میکروفیلم تهیه شد

۱۳۸۷/۱۲/۲۸

شذور الذهب

از ابن ارفع راس ع بن موسی المغربی

تصحیح ۱۰/۱/۹۶

در علم کیمیا

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب: اشعار پراکنده / عربی

مصنف:

مؤلف:

خطی: نستعلیق مختلف الخط

چاپی:

سال چاپ یا تحریر: ۱۲۷۵ ق — عدد اوراق: ۱۴۴

کیمیا

جزء کتاب: ادبیات — شماره:

شماره عمومی: ۱۱۰۶۳ — شماره قبض:

واقف: حاج آقا محمد ایران مجرد — تاریخ وقف: بهمن ۵۰

طول: ۲۹/۵ — عرض: ۱۸/۵

باید در ردیف کتب صنعت قرار گیرد نه در ادبیات

باز بین شد
خ ۱۳۵۴

۱۲۰

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین وصلی الله علی خیر خلقه محمد وآله اجمعین ولعنة الله علی اعدائهم ومخالفیهم ومبغضیهم ومنکری فضائلهم ومناقبهم من الجن والانس من الاولین والآخرین

الی یوم الدین

در قصیدهٔ مشهوره مسماة بالبرده ... در مدح رسول الله خاتم الانبیاء صلی الله علیه وآله ...

امن تذکر جیران بذی سلم مزجت دمعا جری من مقلة بدم ام هبت الریح من تلقاء کاظمة واومض البرق فی الظلماء من اضم فما لعینیک ان قلت اکففا همتا وما لقلبک ان قلت استفق یهم

ایحسب الصب ان الحب منکتم ما بین منسجم منه ومضطرم لولا الهوی لم ترق دمعا علی طلل ولا ارقت لذکر البان والعلم فکیف تنکر حبا بعد ما شهدت به علیک عدول الدمع والسقم

واثبت الوجد خطی عبرة وضنی مثل البهار علی خدیک والعنم نعم سری طیف من اهوی فارقنی والحب یعترض اللذات بالالم یا لائمی فی الهوی العذری معذرة منی الیک ولو انصفت لم تلم

عدتک حالی لا سری بمستتر عن الوشاة ولا دائی بمنحسم محضتنی النصح لکن لست اسمعه ان المحب عن العذال فی صمم انی اتهمت نصیح الشیب فی عذل والشیب ابعد فی نصح عن التهم

فان امارتی بالسوء ما اتعظت من جهلها بنذیر الشیب والهرم ولا اعدت من الفعل الجمیل قری ضیف الم براسی غیر محتشم لو کنت اعلم انی ما اوقره کتمت سرا بدا لی منه بالکتم

من لی برد جماح من غوایتها کما یرد جماح الخیل باللجم فلا ترم بالمعاصی کسر شهوتها ان الطعام یقوی شهوة النهم والنفس کالطفل ان تهمله شب علی حب الرضاع وان تفطمه ینفطم

فاصرف هواها وحاذر ان تولیه ان الهوی ما تولی یصم او یصم وراعها وهی فی الاعمال سائمة وان هی استحلت المرعی فلا تسم کم حسنت لذة للمرء قاتلة من حیث لم یدر ان السم فی الدسم

واخش الدسائس من جوع ومن شبع فرب مخمصة شر من التخم واستفرغ الدمع من عین قد امتلات من المحارم والزم حمیة الندم وخالف النفس والشیطان واعصهما وان هما محضاک النصح فاتهم

ولا تطع منهما خصما ولا حکما فانت تعرف کید الخصم والحکم استغفر الله من قول بلا عمل لقد نسبت به نسلا لذی عقم امرتک الخیر لکن ما ائتمرت به وما استقمت فما قولی لک استقم

ولا تزودت قبل الموت نافلة ولم اصل سوی فرض ولم اصم ظلمت سنة من احیی الظلام الی ان اشتکت قدماه الضر من ورم وشد من سغب احشاءه وطوی تحت الحجارة کشحا مترف الادم

وراودته الجبال الشم من ذهب عن نفسه فاراها ایما شمم واکدت زهده فیها ضرورته ان الضرورة لا تعدو علی العصم وکیف تدعو الی الدنیا ضرورة من لولاه لم تخرج الدنیا من العدم

محمد سید الکونین والثقلین والفریقین من عرب ومن عجم نبینا الآمر الناهی فلا احد ابر فی قول لا منه ولا نعم هو الحبیب الذی ترجی شفاعته لکل هول من الاهوال مقتحم

دعا الی الله فالمستمسکون به مستمسکون بحبل غیر منفصم فاق النبیین فی خلق وفی خلق ولم یدانوه فی علم ولا کرم وکلهم من رسول الله ملتمس غرفا من البحر او رشفا من الدیم

کاتبه

لا تنکر الوحی من رؤیاه ان له آیات حق من الرحمن محدثة

قلبا اذا نامت العینان لم ینم قدیمة صفة الموصوف بالقدم

بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible]

[illegible]

يقول وبيت الله اولى جميعكم — وانا على الحسين بشدة — وقد قام بين العسكرين وجهه — يرى وجهه فيهم كان محمدا
باحمد نحن ما ذاك جحود — غدا الحوض في يوم القيام مذود — كبدر تمام قارنته سعود — بخير قد دارت عليه يهود

[illegible]

وثم بذكرى ذوي النجا حين غمه — جزى الله عنا الدين خيره — ووالى الرجال الصالحين نفسه — فداك نفسي يا ابن ساقي كوثر
سلالة رب العالمين اويد — فكان ابا الضيم وهو جليد — وليس سوى وجه الاله يريد — التقضي على نهر دانت مجد

[illegible]

فسيفك سيف ليس فيه تعقد — ادلك والقوارة الحرب ساقه — وكابدت لا زال امجادا — فداك كرى كل تجرعت مرة
وحربك حرب ليس فيه محمد — واوركهم من بعد ذاك جدود — وبالك في كل الاوان جديد — المحمود الان قد اتاك عميد

[illegible]

وافديته نفسي وابي مبادرا — وقد اعتذرت منه بعد ابقه اكا — فليس لعبد في نفير وانا — فصال عليهم صولة حيدرية
فضاع في اعلا ايه ميد — بان لكم ما عنده — ويجود — كمن لحجة ماحرته عتيد — ودب عن الاهلين وهو فريد
فيفرى ويبرى رؤس وجثة — الا قرب ان يفز الدروبيد — تجانه بالجبار في وجه احمد — كيبا حزين القلب وهو كميد

فغز

بسم الله الرحمن الرحيم

فقال الامام الحسين ما نزل — فما دار وجه الاله تعزت — فمن يرى يعاد اقتراب لوجه — فبادروا قوم الى طعنه — وخرى بجار واخرى فيسلة
جوار كفا ما لك منيد — جوا رحم ثم اعتزاء سجود — فقال العدى ان قد عراجمود — واخر بضرب السيف وهو جريح — واخر نفس سوط انبغاد وجود

[illegible]

ويسعد في الله العالمين كود — بنفس حسين في اقتراب معقرا — بنفس حسين بين يعز تارة — فحسبك ما اوقف وكم فجعة — وحسبك ما ليت وكم ة
وشيب منه طارف وتليد — جريحا جريحا بالطعان يقيد — يلينا واخرى للشباب تجيد — وحسبك ما قد ذاب منه كبود — وحسبك ما قد جف منه قليد

[illegible]

فما الحسن الا سلم واليكم — كريم من ابراهيم يطيع فيكم — ولست اريد الا الاه والنفس — جزاء بما في ولائكم ووهبكم — فصلوا عليهم ايها ابا سرولي
وكل قبيح منه تاه جسود — جزا قصيدة لي النقية قصيد — ولا ان على بعض العباد اكود — لاعدائكم عن ذلك جرود — عليهم صلوة العالمين وجود

تمت القصيدة الغراء
١٢٦٨

[illegible]

٥

بسم الله الرحمن الرحيم

لولاك ما خلق الزمان ولا جرى — يا قاتل الابطال مجدك للعدى — الكائنين مقهرة الهدى — مدارك ... طود
غضب ابتلاج النجم ليد الليد — نزعزت محمدك المهند اتكل — حقا فجلك بابه والمهند خلا — براتك ودد استعام الايلد

[illegible]

تهتت سورة بقلب قلب — صلى عليك الدين ترتيب — وجزاك خيراعن مبك انه — سما امير المؤمنين قصايدا
ثبت يحي له صفيك معتقد — قمضا سواك — لا تيرتبد — القاك ناصر الذي لا يخذل — يعنو لها شر ويخضع جرول

[illegible]

الدر في الفاظها لكنه — هي دون مدح الله فيك وفوقها
در لها زبد البحر بفضله — مدح الورى وعلاك منها اكمل

[illegible]

عن الامام عن القسم قال ... قال رسول الله ... علي بن ابي طالب ...
[illegible]

[illegible]

اتقن اذا بالاسا سيقلع — اعوض وصده وجر فحلك ثابت — والله لا اسلوك حتى البلى — تبدل الدنيا وحبك ثابت
كيف الهدوء وقد اصيب المبتلى — تتقلب الاحوال لا تتقلب — تحت التراب ويحتوي الجندل — في القلب لا تغير ولا تتبدل

[illegible]

هو عيسى حلال النفس او بيلى — لولاه لم ارد الحياة ولم ... — تراجله حتى الممات واتقى — سيتعذب التعذيب فيه كمالها
فرقتي ملك قد احبك — طلب الثواب في القناعة اقصد — ولا جله ارجو الفناء واذهب — جرع الجحيم هي البرد ...

[illegible]

ما رئت بعدك بالمدائن صبوة — انا غادران جلت بيد طلاك — يا ركبا تهوي به شد نيه — يوحا تقطع حرنيا العلا
الا تشرافنا هواك الاول — جنادم او غادر تسن منزل — حرف لكا تهوي جنادم علو — حتى يرى ... بها الاد ...

[illegible]

واغضض وغض فتم سر الجم — ومك السلام عليك يا مولى الورى — وخلافة ... ان لها لوم الكم — عجبا لقوم اخروك وكعك
وقت معانيه واترسلك — تصانيه — نطق الكتاب المنزل — منصوصة في جيد مجد منزل — العاماوه سواك ضرع ابلد

[illegible]

يا ايها التا ... العظيم فهند — يا ايها ال ... التي شرف السنا — يا فلك نوح حيث كل سفينة — يا وارث التوراة والانجيل و
في حبه وخزاة قوم ضلك — منها لمرية الظلام مجلك — بحر يدور وكلك بحر جدول — الفرقان والحكم التي لا تعقل

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

ولا ان نجد المجد ابیض مجرب هو البلد الماذی شتان امره
ذو الموت ان شئت البلاد الاطم ارد خصوا التحف تام خطه الخسف انما
ولکنه جم المسالک مرهب بغاده واطراف الرماح لعابه
فسیل الاماء بالمنیة مکسوب یبوح ضرام الخطب والخطب مشبوب

[illegible]

وینهل للبرد فیها ام ایصب لکم کسرت جیشا لکسری وقصرت
وکم فر عنها بات دون عمیدها وودعن من اکثر اموردها
رداء و علی شم الجبال اسکیب بدی قیصر فلک العوالی الشناخب
ووطی بها الخیر بها وهو محروب غم نفیت عنها جیوش وکتیب

[illegible]

رما بالجیش ملاء الارض فوقه یسد و وجو فرانه وواضح
مغانی الروی فیه فاصیلة شوش وقضاء زغف کالحباب قتیر
رواق من النصر الالهی مضروب وبرشده نور قرانه محجوب
واجرد ذیال معار سرحوب واسمر عسال ابیض مخشوب

[illegible]

ینوح علیها نوح هرون رنع بها فر زما جبرا رجال صوانع
فکم خر فیها للبوارق برق وکم السجب البعث جسد دون رضها
ویندی علیها دمع ربیب یعقوب وفر صعب افراد الدماء شایب
وکم ذل فیها للقنا الصلب سلوب وکم بات فیها صاحب وهو مصحوب

[illegible]

ویکره طعم الموت والموت طالب وما قصب العلیا یملکها امرء
نفیسه عینا فرآه مبارزا وان طول الحرب والبوس راحه
فکیف یلذ الموت والموت مطلب بغیر ما عیدانه نابه مقصوب
وان دوام السلم والخفض تعذیب والمجد کاس بالمنیة مقطوب

۱۲.

[illegible]

واسلبت فیها رحب القوم مقضبا جرار بجلب الالات مقصرب
وقد غضبت الارض الفضاء بخیله وضج منها بالآفاق طبایب

[illegible]

لذاتک تقدیس لرمسک طهرة تقبلت افعال الربوبیة التی
وقد قیل فی عیسی نظیرک مثله رجعک تعظیم لمجدک ترحیب
غدرت بها من شک انک مربوب فخسر لمن عادی علاک وتتبیب
علیک سلام الله یا خیر من مشی ویا خیر من یغشی لدفع ملمة
ویا ثار یا حصبا رشوته عنبر به بارک فی المهابة خیر عوب
فیاس مرعوب ویترف بحجب وعیدانه عود وتربها طیب
تقوس فی غیر الملائک رفعة یمیل بها ان تضرحه الدم
ویا علة الدنیا ومن بدو خلقها یکبر قدرا ان تقوس الیب
المراق زیتها الثوی العرا غیب له وسیتلو البدو فی الحشر تعقیب
ویا ذوا المعالی الغر والنصر محب ظلمت بیحیی فی سواک بحجة
وقال لی الرحم ما قال ربیب ولیلاء علی کل فما الکف محبوب
وخلت لحجی انه فیک تشبب عداک بما قدمت لوم وتثریب

تمت القصیدة البائیة لابن ابی الحدید المعتزلی

فی مدح مولانا ومولی الکونین
امیر المؤمنین علیه السلام
یوم الدین

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

وله ايضا وقال بذكر فتح المكه

جلت فلا دق في عينيك الورى   جلبت لها قب البطون وانما   دعت اليها كل اسوق لوبة   جيت الى الاعلا المصاد كانما
نهضت الى ام القرى ايد القرى   تعود لها بالقود ام حسبوكرا   لمعفرطته بالرمل جوذرا   يوم وكون الفتح ميس القرا

يفوت الرياح العاصفات اذا سرى   جياد عليها للوجيه ولاحق   فيها شكو للمحب وشاهد   هي الارض حسنا غير انك ان تر
يسبق رجع الطرف سدا ادجرى   ولايل صدق اضحت لمن رى   على حكمة الله المدبر للورى   لها مخبر تسيح لعينك منظرا

عليها كماة من لوي ابن غالب   ربيت ابا سفيان منها بجحفل   يديره راي النبي وصارم   فطار الى اعلا السماء صاعدا
يجرون اذيال الحديد تبخترا   اذا قيس عدا بالثرى كان اكثرا   بكفك اهدى للرؤس من الكرا   فما راى ان لا نجاة تحذرا

وجاذر غربا مشرقا مذكرا   واعطاه الم يعطاه عن محبة   فكنت بذاك العفو اولى وبالعلى   لا فضحت يا مخفي العداوة ظفا
هزبرت فالتي المشرق المذكرا   وقول ودي ما قاله متخيرا   احق وبالاحسان اولا واجدرا   بتعظيم فرعادته مترا

وحسبك ان عن وليلا مناقفا   وجت ظلال المروتين فلم ودع   طلعت على البيت الحرام بغارض   فالقى اليك السلم في بعد ما عصى
وتبطل ضد الذي كنت منظرا   حطيما ولم تترك بمكة مشعرا   يمج بجعافا طفي الهند احمرا   جلنداء على تبعا ثم قيصرا

واظهرت نور الله بين قبايل   وكرت اصناما طغت جماتها   رقيت باعلى غارب احدقته   بغارب خير المرسلين واشرف
من الناس لم يرح بها الشرك نيرا   بسمر الوشيح الله حتى تكسرا   ملائك تتلون الكتاب المطهرا   الانام وازكاهم عنصرا طر الورا

فسبح جبريل وقدس هيبة   فيا رتبة لو شئت ان تمس النها   ويا قدمه ادرس وطئتا   بحيث افاق سدرة العرش ظهرها
وهلل اسرافيل رعبا وكبرا   بها لم يكن ما رتبة متعذرا   وارمقام قمت فيه ازرا   بعضوحه فاعتدت بذلك مشعرا

وحيث الوميض الشعشعاني فايض   وليس سواع بعد امعظم   ولا ابن نفيل بعد ذاك بعقص   صدمت قريشا والرماح شواجر
من المصدر الاعلى تبارك مصدرا   ولا اللات مسجود الها ومعفرا   باول فرو سدته عفر الثرى   فقطعت فرا جانبها تشجرا

فلولا اناة في ابن عمك جعجعت   ولكن سرا له شطر فيكا   فزرت حنيفا ولما ياسوا   فكم فرم في صحي سيفك فاجرا
بغضبك اجرى فرودم القوم ابحرا   فكنت لقسطا ثم كان لسعرا   فذللت فرارا كانها نار غرا   بها فاكمي قد ركت منقطرا

وكم فاجر فجرت ينبوع قلبه   وكم فرد من في الرماح عقدتها   واعجب انسانا في القوم كثرة   وضاقت عليه الارض بعد رحبها
وكم كافر بالترب امسى مكفرا   هناك لا جام مخلقة الورى   فلم تغن شيئا ثم هرول مدبرا   وللنص حكم لا يدافع بالمرا

ولست بكر في حنين فرارة   رويدك ان المجد حلو لطاعم   وما كل فرام المعالي تحقق   تخ عن العليا يسحب ذيلها
ولا عهد قد فر خوفا وخيبرا   غريب فان مرسته ذق ممقرا   مناكبها منها الكرام الكبرا   همام تردى بالعلى وتازرا

[illegible]

[illegible]

وله ايضا في نعته عليه السلام

عن ريقها تتحدث المسواك   ولطرفها خنث الجمال فان رنت   سرك القلوب لم اجد من قبلها
ارجا فهل شجر الكباء اراك   باللحظ فهي الضيغم الفتاك   ان القلوب تصيدها اشراك

هيفاء معتدلة يميل بها الصبا   يا وجهها المسفوك ما شابه   ام هل اتاك حديث وقفتنا ضحى
مرحا فان هي ادبرت فضاك   ما الحتف الا طرفك الفتاك   وقلوبنا بشبا الفراق تشاك

لصدورنا خفق البروق تحركا   واثر اقطع في نوى الاحباب او   الجوهر النبوي لا اعاله
وجسومنا ما ان بهن حراك   سيف الوصي كلاهما بتاك   حق ولا توحيده اشراك

ذو النور ان نسخ الضلال ملالة   علام اسرار الغيوب ومن له   في عضبه مريخها وبغمده
وكنار فهو نسجها هتاك   خلق الزمان ودارت الافلاك   الملهوب منها مرزم وسماك

فكاك اعناق الملوك فان يرد   طعن كافواه المزاد ودونه   ما عدد من وانت اليه ملاك
اسر العالم تقيض منه فكاك   ضرب كاشداق المخاض دراك   الا لدين لعزته املاك

متعاظم الافعال لا هوتيها   او في من القمر المنير لثغله   الصافح الفتاك والمتطول
للامر قلب وقوعه دراك   شسع واعظم من ذكا شراك   الناع والاخاذ والتراك

قد قلت للاعداء اذ جلوا له   حاشا لنور الحق يعدل فضله   صلى عليه الله ما كتب الربا
ضد الحيد كالحضيض سكاك   ظلم الضلال كما راى الافاك   برواباية المعصرات كباك

تمت القصيدة الغراء في مدحه عليه السلام

وتتلوها الاخرى

انشاء الله تعالى

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible] نقاش [illegible] نقش [illegible] بر صفحه علم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سنة الانبیاء [illegible]

[illegible] مبارکه [illegible] صداق [illegible]

[illegible]

انکاح [illegible] عقد مناکحه [illegible] مبلغ فلان [illegible]

[illegible] فلان [illegible] مخدره [illegible] الزوج المزبور [illegible]

لقوله تعالی وآتوا النساء صدقاتهن نحلة [illegible] علی الایجاب والقبول [illegible]

مناکحه [illegible] شرعیه اسلامیه [illegible] عن النواقص والبطلان [illegible] عدول المؤمنین [illegible]

مع الشرائط والارکان [illegible]

[illegible] والحمد لله [illegible]

وصلی الله علی [illegible] محمد و آله [illegible]

وسلم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم [illegible]

الحمد لله الذی جعل الحمد [illegible]

ان لا اله الا الله وحده [illegible]

علی محمد خاتم النبوه [illegible]

[illegible]

وقال [illegible]

[illegible] علیهم السلام

١

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

لمحرره علی محمد الکلانتر الشیرازی فی مدح مولانا و مولی الکونین و سید الثقلین اسد الله الغالب علی بن ابیطالب صلوات الله و سلامه علیه

روحی لتراب مقدمه الفدا اللهم ارزقنی شفاعته

بگفت و رحمه یا کریم یا کریم

یا کریم

یک لحظه هوس راندن یک عمر پشیمانی — کس این نکند یارب من کردم و تو دانی

[illegible] ناداده این جوان و دانای از عصیان — افسوس ز دانائی فریاد ز نادانی

از رنگ هوس گویم جام جم دل تیره — رخساره دین نفس از خمر هوا فانی

تا راه بدل دادیم نکبت و حسد و شهوت — سلطان شقاوت گشتیم با لشکر شیطانی

سلطان سعادت را راندیم بمسکینی — سرهنگ شقاوت را خواندیم بسلطانی

در راه خطا راندیم با مرکب چوبینه — وز راه هدی ماندیم با بارهٔ خلّانی

آئینه ربانی دل بود ندانسته — آلوده بکلک کردیم آئینه ربانی

زنجیر شده بستیم بر پای به دشواری — دامان خرد دادیم از دست بآسانی

با این همه لغزشها با این همه گرهها — جز لغزش پنداری جبرانت نپندانی

کوری بچه می‌بینی آیات خداوندی — موری بچه میدانی اجلال سلیمانی

ابری بچه میپوشی بالای تو خورشیدی — کبری بچه میبندی بر خویش مسلمانی

این کار که من کردم کس می‌نکند لالا — دیوانه زنجیری زنجیری زندانی

یارب برسان ما را بآسایش لاهوتی — یارب برهان ما را ز آلایش طبعانی

تا دست تولا بر دامان علی دارم

ز آلایش طبعانی تشویش نمی‌دارم

ای گلبن بستانی من بلبل بستانم — با یاد گل رویت دایم بگلستانم

[illegible]

[illegible]

از غربت من پرسی خوار و ره و دلدارم — وز پای من جوئی خاک در جانانم

زین پیش مرا خواندند استاد بهر کاری — در مکتب عشقت من یک طفل سبق خوانم

علامه مجهولم دیوانه معقولم — طرار گرفتارم خاموش سخندانم

آشفته آن چشم افتاده آن گیسو — گر جالس ایوانم ور فارس میدانم

تا مهر تو تعویذ دم دیوان طبیعت را — حاشا که ظفر یابد بر مهر سلیمانم

ترکان هوس خواهند ایران خرد و بران — آخر نظری فرما ای رستم دستانم

زین سامریان دام مشکل برهانم جان — بنماید بیضائی ای موسی عمرانم

ای خضر ره امدادی در ظلمت گمراهی — ای نوح نجی لطفی در لطمه طوفانم

دوشینه که میکردم از دغل غلط کاری — این شعر بیاد آمد از صاحب دیوانم

بسیار غلط کاریم از نفس غلط فرما — آهسته که تا بستان سقای زمستانم

فردا که علم بستان میزان عمل سنجد — جز باده که نبود در کفه میزانم

تا کشور علا در سر که شوق بفردوسم — تا نور علا در دل که باک ز نیرانم

کس پنجه نیارد زد با قوت بازویم

با مهر تو گوی چرخ چو سنگ ترازویم

ایدل نفسی با خود همره شو و همدم باش — بر راز نهان خویش آگه شو و محرم باش

با رایت چرخ همه برخیزد فریدون شو — ضحاک طبیعت کو افراشته پرچم باش

این دیو سپید ما کز لانه بجنباند — با حکم سلیمانی با نیروی رستم باش

در دام استغنا بر کون و مکان افشان — در دولت درویشی با همت حاتم باش

این دار فنا بگذار بر چرخ بقا بگذر — زین سامریان بگریز عیسی معظم باش

جبریل امانت شو پیغام حق آوردم — آبستن روح الله بر سیرت مریم باش

بابا دو پسر بنشین با محنت یعقوبا — بی ترک ادب از هر با حسرت آدم باش

خورشید جهان افروز بر جیس سعادتمند — کیوان عظیم القدر مریخ مفخم باش

بردار محبت رو منصور مظفر شو — بر نخله عشق آویز بر اسوه میثم باش

ارواح مشاکلگر ارکان مهند را — ترکیب مخلد جو اکسیر مکرم باش

گر نیستی اسکندر ور جم نشدی باری — آیینه اسکندر انگشتری جم باش

در سایه پیری رو وانگاه امیری شو — استاد معلم را شاگرد معلم باش

دامان تولا را محکم بمیان بر زن — خاک ره قنبر شو آب رخ عالم باش

شاگرد دبستانت استاد فلاطونا

کرد قسم لبیا تاج سر مخزن است

٤ شهر رمضان ... ۱۲۷۱ [illegible]

تحریر

قال ابو عبد الله عليه السلام لا تطلعوا على هذا الدعاء والتسبيح الا من اجتمعت فيه خمس خصال الهدى والتقى والورع والصيانة والزهد ولا تعلموها سفهائكم وانه من قال في هذا الدعاء مرة واحدة كان له ثواب من خلق الله من الملائكة وبني ادم والجن والانس وسكان البحار والجنة والنار والعرش وما فيهن والارض وما فيها وعليها وكان في امان الله جل وعز الى ان يلقاه الله فان زاد على مرة واحدة فقد انقطع علم اهل السماء واهل الارض من الجن والانس على وصف ثواب ذلك فان قالها كل جمعة مرة كتب عند الله من الامنين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وان قال ذلك في كل يوم مرة مشى على الارض مغفورا له وهو هذا الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اله الا الله ثم لا اله الا الله بما هلل الله به نفسه ولا اله الا الله بما هلله به خلقه والله اكبر بما كبره به خلقه وسبحان الله بما سبحه به خلقه والحمد لله بما حمده به عرشه ومن تحته ولا اله الا الله بما هلله به عرشه ومن تحته والله اكبر بما كبره به عرشه ومن تحته وسبحان الله بما سبحه به عرشه ومن تحته والحمد لله بما حمده به سمواته وارضه ومن فيهن ولا اله الا الله بما هلله به سمواته وارضه ومن فيهن والله اكبر بما كبره به سمواته وارضه ومن فيهن وسبحان الله بما سبحه به ملائكته والله اكبر بما كبره به ملائكته والحمد لله بما حمده به عرشه والله اكبر بما كبره به كرسيه وكل شيء احاط به علمه والحمد لله بما حمده به بحاره وما فيهن ولا اله الا الله بما هلله به بحاره وما فيها والله اكبر بما كبره به بحاره وما فيها والحمد لله بما حمده به الاخرة والدنيا وما فيها ولا اله الا الله بما هلله به الاخرة والدنيا وما فيها والله اكبر بما كبره به الاخرة والدنيا وما فيها وسبحان الله بما سبحه به اهل الاخرة والدنيا وما فيها والحمد لله مبلغ رضاه وزنة عرشه ومنتهى رضاه وما لا يعدله والحمد لله قبل كل شيء ومع كل شيء وعدد كل شيء وسبحان الله قبل كل شيء ومع كل شيء وعدد كل شيء والحمد لله عدد اياته واسمائه وملا جنته وناره ولا اله الا الله عدد اياته واسمائه وملا جنته وناره والله اكبر عدد اياته واسمائه وملا جنته وناره والحمد لله جملة لا تحصى بعدد ولا بقوة ولا بحساب وسبحان الله والله اكبر جملة لا تحصى بعدد ولا بقوة ولا بحساب والحمد لله عدد النجوم والمياه والاشجار والشعر ولا اله الا الله عدد الحصى والنوى والتراب والجن والانس والله اكبر عدد الحصى والنوى والتراب والجن والانس وسبحان الله عدد الحصى والنوى والتراب والجن والانس والحمد لله حمدا لا يكون بعده في علمه حمد ولا اله الا الله تهليلا لا يكون بعده في علمه تكبير وسبحان الله تسبيحا لا يكون بعده في علمه تسبيح والحمد لله ابد الابد وبعد الابد وقبل الابد وسبحان الله ابد الابد وبعد الابد وقبل الابد والحمد لله عدد هذا واضعافه وامثاله وذلك لله قليل وسبحان الله عدد هذا واضعافه وامثاله وذلك فيه قليل

تهليلا والله اكبر تكبيرا لا يكون بعده في علمه ... والله اكبر ابد الابد وبعد الابد وقبل الابد

والله اكبر عدد هذا واضعافه وامثاله وذلك فيه قليل

قليل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عدد هذا كله وصلى الله على محمد واله عدد هذا كله واستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم عدد هذا كله واتوب الى الله من كل خطيئة ارتكبتها ومن كل ذنب عملته ولكل فاحشة سبقت مني عدد هذا كله ومنتهى علمه ورضاه يا الله المعين الخالق العليم العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون يا الله الجميل الجليل يا الله الرب الكريم يا الله المبدئ المعيد يا الله الواسع العليم يا الله الحنان المنان يا الله اللطيف الخبير يا الله العظيم الجليل يا الله القوي الامين يا الله الغني الحميد يا الله القريب المجيب يا الله العزيز الحكيم يا الله الحليم الكريم يا الله الرؤف الرحيم يا الله الغفور الشكور يا الله الراضي باليسير يا الله الساتر للقبيح يا الله المعطي الجزيل يا الله الغافر الذنب العظيم يا الله الفعال لما يريد يا الله الجبار المتجبر يا الله الكبير المتكبر يا الله العظيم المتعظم يا الله العلي المتعالي يا الله الرفيع المرتفع يا الله القائم الدائم يا الله القادر المقتدر يا الله القاهر يا الله المعافي يا الله الواحد الماجد يا الله القابض الباسط يا الله الخالق الرازق يا الله الباعث الوارث يا الله المنعم المفضل يا الله المحسن المجمل يا الله الطالب المدرك يا الله منتهى رغبة الراغبين يا الله جار المستجيرين يا الله يا اقرب المحسنين يا الله يا ارحم الراحمين يا الله يا غياث المستغيثين يا الله معطي السائلين يا الله المنفس عن المهمومين يا الله المفرج الكرب العظيم يا الله النور منك النور يا الله الخير من عندك الخير يا الله يا رحمن اسئلك باسمائك البالغة المبلغة يا الله يا رحمن اسئلك باسمائك العزيزة الحكيمة يا الله يا رحمن اسئلك باسمائك الرضية الرفيعة المرتفعة يا الله يا رحمن اسالك باسمائك المخزونة المكنونة التامة الجزيلة يا الله يا رحمن اسئلك بما هو رضى لك يا الله يا رحمن اسالك ان تصلي على محمد وال محمد قبل كل شيء وبعد كل شيء وعدد كل شيء صلوة لا يقوى على احصائها الا انت عدد كل شيء وبعدد ما احصاه كتابك واحاط به علمك وان تفعل بي ما انت اهله لا ما انا اهله واسئلك حوائجي للدنيا والاخرة ان شاء الله وصلى الله على محمد واله وسلم

حسب الفرمان خدايگان معظم وصاحب اختيار مكرم فرد انتخاب كتاب دانش وسوار ملك دين

امد بنيت اعني عمدة الاعاظم وزبدة الاعالي ومجموعة كمالات الصورية

والمعنوية عاليجاه آقا ميرزا علي محمد تصحيح اين صحيفه

در اخر كتبه حافظ الاحمدي

١٢٥٨

بسم الله الرحمن الرحیم

لمحرره ...

هر صبح منجانه ... شراب اولی
هر شام با چشم افتاده خراب اولی

[illegible]

و قال الفاضل الاستاد فی هذا الفصل قال ارسطاطالیس فی کتاب
الاحجار واما الملح فانه یحل الذهب والفضة ویفسد الاجساد
... و یجذب ... و کذلک یصلح اکثر الاحجار
وقال الاستاد ... ان الملح ...
... یصلح ... الاحجار ...
...
وقال بعض الحکماء ...

[illegible]

[illegible]

الاجتماع والمعاونة على العقد الرحم والصلاح ولما كانت الاشياء قد تتقارب في الامزجة وتتباعد وجب ان يكون المشاكلة والمناسبة في المتقاربة في الطباع والمزاج فان الفصول التي للنوع الرحم متقاربة ولهذا المعنى اطلق الحكماء ان المتقاربة في الفصول هي رحم ما فهم ونزه في المتقاربة في الكثرة والمتجانسة في العدد وحقق الكلام في الرحم التزيقة وتمام ما ذكرناه بسبب هذا الرحم في كتاب نهاية الطلب في شرح

المكتسب وتمم ما ذكرناها كاملا هو ابعدم

بسم الله تعالى وقال الفاضل في هذا الفصل وحكى ان مذاهب قوم فيه ان الصاعد ليلطف ثم يكرر ويعقد ثم يصاعد ولا يزال يعاد عليه الى ان يتكرر ذلك مرارا فانه حينئذ يلطف جدا ويعيد الاعمال العظيمة في الرصاصين حتى تقلبها فضة اجود من فضة المعدن وحكى ان طائفة قالت ويمتزن ان يشمع بالادهان ثم بالكلسات المخصوصة بالملح وهي التي يشمعها ويجربها ثم تدبر بالتصعيد والعقد وحكى انه من يدعي فلسفة فزعم ان تشميع الملح لا يكون الا بالادهان الغريبة وان في الملح لسرا اذا عرف ودبر به تشمع وذاب سريعا كذوب الشمع وحكى طريقته في ذلك انه كان ياخذ الملح الابيض المعروف بالاندراني فيدقه ناعما ثم يربيه في الهاون بالماء القراح حتى يصير كالمرهم ثم يجعله كبة ثم يصيره في خرقة ويشد راسها ويطينها بطين الحكمة ويجففها ثم يجعلها في تنور حار جدا او اتون حام ويتركها ليلا ثم يخرجها ويعيد عليها العمل من الدق بالماء والتطيين في الخرقة والتشوية بلا ماء ثم يدقها في الهاون ويجعل منها في برطقة وينفخ عليها فان هذا الملح المدبر يذوب بالنار كذوب الاجساد المعدنية وروى عن طائفة من القائلين بالملح ان النوشادر يحرق الارواح وذلك انه يطير الى ان يطير فسبيله ان يدبر بالملح ويشمع به حتى يصبغ ويطهر ويعمل العمل المقصود وطريقته تدبيرهم له ان يوخذ من الحجر الصافي منه بعدما كان او يستخرج ما بعد ان يكون ابيض طاهرا لا غش فيه ولا حجر واصله المعدن فيدق في الهاون ويندى ويصعد في الاثال الباقية مفتز ...

[illegible]

وقال الفاضل الاستاذ في هذا الفصل في شرح كلام ابن وحشية اما قوله ان في الاملاح قوة تغوص ... وازالة الادران والاوساخ الكريهة من الاجساد ثم ورد قول الحكماء فيه قوة التليين والسبك والانحلال وقد بيان ان قوة تغوص فيها بالتغلب بالحدة والحرارة وبالنفوذ هو بالاجماع واما قول من قال زعمه انه لا يصح من الصنعة الا هذا النوع فقط غير مستقيم ... فان اجماع الحكماء منعقد على فعل الحجر بتدبيرهم ... بالغدى النفس ... فانه لو ان تدبير الملح يحصل به تقويم الرصاصين خاصة ... وذلك ان الرصاصين قد اكتسبا في المعدن كباريت رديئة مع عدم النضج والفجاجة فالملح فيه خاصية الاصلاح بالقلع والانضاج وزوال الفجاجة والفضلات الرديئة واخراج الرطوبات الفضلية بما فيه من الحرارة والحدة وقوة الجلاء فيتخلص ... بالملح المدبر النقية الخالصة واما فعله في النحاس فانه ينقيه ولكن ... بما فيه من الحرارة واليبس ... بالملح المدبر الرصاصين فقال الرصاصين خاصة واما النحاس فهو ... او ازالت عنه الاحتراقات التي اكتسبته الكباريت ... وعاد الى لون الذهب ... فان الاجساد الناقصة ... او انها تقويت بالميزان ... فيبلغ الغاية ولا يصح شيء ... بالتصعيد ... الحكمة الفلسفية ... المنعقد ... الملح الذي ليس من شأنه ... الحكمة فيه ...

[illegible]

في الشعر فاما تدبيره على الوجه الملائم

الطبيعي فانه ينبغي لمن رام ذلك ان يجمع الشعر

الاسود والكائن من الشبان فهو ابلغ له المراد الاصفر على طرائد

او ذلك فيغسله بالماء والملح ويجفف ويجعل في اناء من زجاج ثخينة ويغمر

في الماء الحار بالتحريف الذي يستخرجونه اصحاب الاعمال الحيوانية ومن يقول ان الحجر في

الحيوان ويغمرونه في الماء المذكور ويجعلونه في الدفن ويعقدونه في كل اسبوع الى ان يتم اربعين

في الماء من غير رسوب البتة لانه يصير الشعر في الماء في مدة ايام تعفينهم فانه يصير كالليل في سواد البهيم وعند هؤلاء

انه التسويد الاول ثم يركبون عليه القرع والانبيق ويستقطرون الماء الابيض ثم الدهن الاحمر ويستقصون في اخراج الدهن الا انقضاء

التمام الى ان لا يبقى في الدهن في الثفل شيء البتة ثم يصعدونه بعد ذلك فيخرج النوشادر الابيض ويبقى الثفل رمادا فبعضهم زعموا ان

هذا الرماد هو الارض التي فيها يزعمون وانها تحتاج الى التبييض والتكليس انهم يردونها ما فضلوه منها اليها وقد تم لهم الاكسير وبعضهم قالوا الارض تعوي

في هذه الارض ارض معدنية لا تزال تشربها وتنقيها بما عندهم من المياه والادهان الى ان يتم لنا الاكسير والجملة ان خلاصة ما في الشعر الثلثة

الاركان المنفصلة منه الماء ثم الدهن ثم النوشادر واما ارضه فلا وابيك انها لم تبق الا رمادا لا ينتفع بها البتة واما الماء فهو حريف له

حرارة يعلمه اهل الحق من الحكماء وان لم يعلموا هم ومن في البراري التي تصفها الحكماء لمقاصدهم واما الدهن فانه لم يدبر الا في انفراده الى ان

يزول عنه احراقه ولا يزول احراقه عند معتقديه الا بالله فانه اذا اكثر عليه في التقطير افاد الانسباك وزوال الاحراق فاذا انتهى الى هذه الدرجة

فانه ان مازج الارواح المعدنية بواسطة او بغير واسطة افاد نفعا واما النوشادر المستخرج منه فانه ابلغ قوة من النوشادر المعدني ومن النوشادر المصنوع

من الاشعار المستخرجة من تراكيب الحاجات ويستعملها الحكماء لمصالحهم في تنقية وغسل وتليين وعقد ومنافع شتى واياك ان تغتر ان نوشادر الشعر

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

هو نوشادر القوم الذي يسمونه بالاكليل بهيات فانه من ضرب الامثال فافهم والله الموفق

وقال الفاضل الاستاد في تدبير البيض في فصل آخر من كتاب التقريب بعد اختلاف الاقوال في البيض واحسن ما رايته من القول فيه ان يؤخذ البيض فيوخذ بياضه ويهذا النوع العمل المتصل ويجعل عليه الكلس المستخرج فيه قوة الاشنان او الملح او النطرون او البورق او من الماء الحاد الحريف الذي يستخرجه القوم ويترك فيه في التعفين مدة سبعة ايام فانه ينحل فرده من الماء الحريف في كل سبعة ايام الى ان ينحل برمته ولم يبق فيه راسب بالكلية ويصير كالحجر لونه والانك تهمله في ذلك اربعين يوما كان اولى فاذا تم انحلاله فركب عليه الانابيق وتقطر منه الماء الحريف ثم الدهن الابيض ثم الدهن الاحمر ثم يكلس الارض فانها تبيض وقد زعم هولاء انهم يركبون الاكسير ولعمري ان في البيض لاسرار كثيرة لا يمكن استقصاء شرحها ومن القوم من زعم ان البياض يخلط بالكلس ثم يقطر عنه فيخرج منه الماء الحريف وان الدهن يدبر بالماء الحريف الى ان يزول احتراقه ولهم في ذلك طرق يطول شرحها والحق ان في الاركان المستخرجة من البيض اسرار وفوائد ومنافع يستعملها الحكماء في كثير من مقاصدهم في هذه الصناعة وفي عمل الاكسير الكامل المطلوب من بيض الدجاجة فما زاد له   وانما اراد القوم بذلك التمثيل والتشبيه لما يرمزون به ويحيلون عليه فقد شهد البراهين بهذا الصناعة

[illegible]

وقال في تدبير المرار في فصل من التقريب بعد الاقوال المختلفة فيه

وقد اجمع الحكماء على تدبير المرارة على تلطيفه وازالة ما فيه من الاجزاء الغير المناسبة وذلك ان تاخذ المرار فتشق وتفرغ في اناء زجاج ويعصر ما بقي من المرارة ثم تعفنه ثانية وثالثة والرابعة وكذلك الى ان يستوفى منه بقدر الحاجة على راي من اعتمد ان المرار هو الحيواني والاحسن ما اخذ من البقر لان مرارة البقر عظيمة غزيرة الصبغ فاذا اخذت منه بقدر الحاجة فانت مخير ان تسلك به التقطير في غيره كما عليه او انك تسلك به التقطير الذي هو اقرب او لكل الحكماء الماء الثلث وتودعه التعفين الى ان يتحلل ويسود ويكمل انحلاله ثم تقطر منه الماء الابيض ثم الدهن ثم الصبغ الاصفر ويبقى منه ارضيته سوداء فاذا كنت تبيضها بالماء الابيض او انك تصعد فيخرج منها النوشادر وتجمع العناصر بعضها الى بعض بعد تطهير الاركان كل على انفراده الى ان يصير الماء زيبقا والدهن الابيض صبغا والصبغ الاصفر شمعا والارض البيضاء هباء والنوشادر الى الماء او كبريتا وتجمع هذه الاركان على الاوزان المذكورة في الباب وعلى ذلك في الحجر وقد تم التدبير بامر الله تعالى فافهم وقال جابر في كثير من كتبه ان المرارة البقر تقيم القلعي بعد ما تطلع صفايحه بها وتدبرها

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible]

... الله الرحمن الرحيم [illegible]

الفصل الاول من الباب الرابع [illegible] الاملاح [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال ایضا بعید هذا في فصل آخر في ذکر علاج الاجساد الناقصة بالاجساد المفردة المدبرة في المعدن والنباتات والحیوان اذا کانت مدبرة بتدبیر الحکماء
فان اختاروا تدبیر فصلوه بتفصیل الحکماء لا التفصیل العامة واستخرجوا منه ما یوافق الغرض المقصود وجعلوه بحسب [illegible] فیه الطبیعة في التورث في المزاج
ثم او علوه على النوع الذي یریدون له الصلاح فلا یخطئ تدبیرهم ولا تمنع نتائجهم وهذا شأن القوم فافهم فانک اذا فحصت عن المفردات المذکورة وعلمت ما
ذکرنا ذلک وتحققت الاشارات کلها فانک تتدرب فیما لا بد لک منه وتحقق ما یوافق وما یخالف وما یمازج وما یبعد عن المزاج وما یقوی وما یضعف
وما یلین وما یصلب وما یناسب وما یخالف وما یماثل وما یشاکل وما یقارب وما یکثر فیه التفصیل وما لا یمکن وما یؤخذ منه الجزء الصالح ویرمى ما فیه
وما لا یرمى منه شیء وما یکلس وما یعقد وما [illegible] وما ینفذ وما یکلس وما یهدم وما یصلح وما یفسد وما یحرق وما یعدل وما یبیض وما یحمر فاذا علمت
ذلک بوجوهه وفروعه واصوله وانواعه واعراضه لا یبعد علیک الغرض المقصود وتنظر في عوالم الاستحالات ما خفی على کثیر ویکون به اعتقادک

وعلیه اعتمادک ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظیم

[illegible]

بعض

[illegible]

وقال ایضا في الفصل [illegible] من الباب الرابع من القسم الثالث من الجزء الثالث من کتاب التقریب في اسرار الترکیب اعلم ان الزاجات
[illegible] وقال في کلامه واعلم ان طبع الزاج حار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم — الفصل الثالث من الباب الرابع من القسم الثالث من الجزء الثالث من كتاب التقريب في الكبريت اعلم ان الكبريت انواع واحسنها الاصفر [illegible]

[illegible]

وان شئت ان تطلع ... فارجع الى الفصل ... من كتاب التقريب

الفصل الرابع من القسم الثالث من الجزء الثالث في الزرنيخ اعلم ان الزرنيخ عدة انواع ... [illegible]

[illegible]

الفصل الاول من الباب الاول من القسم الرابع من الجزء الثالث في الزيبق [illegible]

[illegible]

بسم الله تعالى

يذ شر كلامه ... فيظن ان الماء لا يكن الارواح بل يكون اجسادا وليس كذلك لان الارواح اسرع في الكون في الاجساد ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني في الباب الاول [illegible]

[illegible]

[illegible]

الحمد لله

قال علیه السلام [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ديوان ... الحكيم الجليل والفاضل النبيل البحر الفاضل والاستاذ النحرير البالغ ... صدر الدين ابو الحسن علي بن موسى المغربي الاندلسي المشتملة على مائة وعشرين قصيدة بعدد حروف التهجي او اقل او اكثر منها بقصيدة او قصيدتين

في حرف الالف في صدر ديوانه

اذا لمثل المريخ بالزهرة امرءٍ وقارن بالبدر المنير ذكاء
وصاحب سعد المشتري بعطارد المرجى التي تستر ضياء
واجداد ... حكمة ... فذاك الذي ان يضع ... مقدم ... ريح ... غير المبين سماء

في قافية الالف مع حرفين زائدين ...

لنا عالم في ارضه كون بائه وفيها ... والمادة كون ... اذا اسرعت افلاكه حركاتها وحرارضه تكرار دورانه
... بسحاب شجاه ... نقيته ... ضاحكا عن برقه برعد ارانا ... في بكائه

عروسا كان الحسن من حسن وجهها تباهي ... كان عليها سندس ... كما ارادوا الشمس ضد ...

فيا لك من ارض ... وغاب ... ومن عالم من ... كون كما في ... لشانه
اذا ما محا الاسلام من نور بدره محا البدر ... سفر الشمس ... على ضده في ظلمة ...

وكم

٨٢٠

وكم عالم اضحى نفهم فضوله
يقصر برد العيش طول بقائه
ومن متوار نجمه في سعوده
ومن متمرا سعده في شقائه
ومن مستلذ قلبه بعذابه
ومن مستريح جسمه بعنائه
هو العالم الادنى الينا وانه
بعيد على من خاض بحر صفائه
جزى الله من اهدى الينا بكتبه صناعة صبغ الشمس خير جزائه

وكافاه عباس لطائف ودّه
وريحانه اضعاف جزل حبائه
ولا تكلفوا الا التي سر ودّه
عليه فتح ... ورده ارداءه

لقد اجمل الاحسان فيما يودّه
لما جمل الآداب لما من عن لقائه
وداروه حتى شكوه باحته
على مهد رق في دراسه ودائه

اذا ما بدا ما بين حق وباطل
حقائق علم بين فتح وحائه
فان اله يجلا كريما فاجري
وانبه البحر بدائه

فقال هذا الفرار واستقطروا
بكونه فصحّ وذلّ في كبريائه
وتسويده بعد احمرار صفرة
وتخليصه في سبكه من غثائه

بالغفه

ويبصره بالملح وهو غذاؤه
فلا يشتكي ... من غذائه
وقد ظهرت ايدي الكرام بسره
على الدهر ... في جزائه عطائه

الى ان تراه من صفا ورده
كما الندى في لطفه وصفائه
هو الملك ذو المحمود عن لقائه
لما لكه المحمود حسن وفائه

واحيائه بالماء من بعد قتله
وتوريده ... الصبغ حيائه
فاكرم به ... وقيل لفضله
وتوليده في عالم من ابائه

ولا يشتكي من روح ... بسحره
فقد وجهها الا به عين سنائه
وتحريكه باللطف عن مستقره
واعدائه من دائه لنبائه

مبارك يصير العقل والزوج حدا
صبورا على النيران طول لقائه
وايجاده بالعلم بعد انعدامه
واثباته بالنبح بعد فنائه

فلله حمد دائم ولمن دنا
لنا في قديم الدهر من رحمائه

وفي الجوى ... هو الملك المحمود عند لقائه ... الا انه المحمود حسن وفائه
... على [illegible]

القسم الثاني في قافية البا،

لقد قلبت عيناي عن عينه قلبي ... بلينة الاعطاف قاسية القلب

تشوق و ترغب ... يهيم الفتى الشرقي منها بغادة ... يشوق الى شرق ويرغب عن غرب

هي الشمس الا انها قمرية ... هي البدر الا انها كامن الشهب

اذا الفلك الناري اطلع شهبها ... على الذروة العليا من الغصن الرطب

زانت عروسا بارزة الوجه تبتغي ... زفافا وكانت خلف الف من الحجب

فزوجها ... فازوجها بكرا اخاها لامها ... ابو هارجا في المودة والقرب

فعاد بها حيا وكان فراقها ... له سببا ان مات من شدة الحب

فجن هوى لما استجنت بنفسه ... وطار فقالت بعد جهد له حسبي

يا علها ... وما ان ثنته عن طبيعته التي ... بدت عنه الا ان تا علها قلبي

تعالى عن الاشباه لونا وجوهرا ... وجل فلم ينسب الى الطينة الترب

ابا لالاء وقفنا البديع مبينا ... ونفتح من علم الصناعة بابا

ايضا في قافية البا

سما ان ارى مطلبا قصيا ... فعيت الى ادراكه الحجبا

كان له دون العقول حجابا ... جبل ولو افنيت الزمان طلابا

فمن رامه الا بتقليد واصل ... فانك ان رمت بالعلم تشكك جحد

خبير اضاع العمر فيه وخابا ... فانت تعادي باعداه وبابا

فلابس من قد عينا بديل ... فقد طرت نيني اركب لوالد

وقت فيه في الكيميا وخابا ... اوانه الالباب قال صوابا

فلا تبل الا ما وصفت حجارة

ولا تتل الا ما وضعت كتابا

ولا تستمل عن باطن منه ظاهر   هواك تبل من منظره رغابا
وتثنى على حين من الدهر نيسا   طويل تقضي حينة وذهابا
تفهم كلامي كنت من كنت انه   يفيدك شيئا لا يفاد عجابا
يفيدك سرا اخفه بالرمز بينهم   به نلت نصبا دونه وعذابا
ولكنني كشفت مستور علمه   وفصلته للطالبين خطابا
فسل غيره بعدي ما شرحت فانه   يكون اذا فكرت فيه جوابا
خذ البيضة الشقرا فانزع قشورها   فان لها تحت القشور لبابا
وخذ ماءها فاخلطه بالملح [بالمح] كي ترى   حمامته فيه تصير غرابا

وقص جناحيه برفق فانه   اذا قص منه الريش صار عقابا
وطيره بعد القص وانصب لصيده   شباكا تسمى في الرموز قبابا
تصد منه طفلا كامل العقل سيدا   ولكنه ان ضيم لا يتغابا
ثلاث وسبع حمله وفصاله   وان زدته حولين زاد شبابا
فارضعه حتى لا يريد لربه   سوى لبن العذراء منك شرابا
يصير كشيخا بالعظام [بالفطام] فانه   اذا شب عن سن الرضاعة شابا
فاذبح اباه واتخذ دمه له   اذا ابيض منه الاسود ان خضابا
ولا باس ان جاءت هناك وفاته   فان له بعد الوفاه [الممات] ايابا

ستنفخ فيه الروح من بعد موته ويبعث حيا حيث صار ترابا

فاعجب لانسان وليس لآدم لدى الحشر لا يخشى عليه حسابا

يموت ويحيى في القيمة لا لان يعاقب في الاخرى ولا ليثابا

كان على ديباجتي وجناته اذا قام من ماء الجمال نقابا

لقد ادرك المطلوب من علم امره تهدى الى ما قصده واصابا

وفاز بسر من نيله يكن له بنو الدهر اهلا وبعداه صحابا

يدبره من بيضة الطاير الذي متى صاده يخصص بها ويحابا

هو الطاير السهل المرام وقوعه على من الى الوانه تصابا

ابو بيضة ضمت طبايع اربعا علت ان ترى في غيرها وتصابا

ثرى وهواء يشبه الشمع جامدا ونار وماء كالرصاص مذابا

ومن وصفها فاظن لها ان محها متى يلق في النار اللطيفة ذابا

وان يدن من ادنى الحرارة ماؤها تحلل من لطف وصار سرابا

وان ذر بعد الحرق في النار قشرها ويدع به الصبغ الرفيع اجابا

هي الشمس والبدر اللذان تقارنا نهارا فغابت في سناه وغابا

فهذا هو السر الذي اصبح الورى على ستره بالرموز غضابا

وهذا الحلال الحلو والبارد الذي هو الشهد ذوقا وهو يحسب صابا

فمن ناله فليتخذ عند ربه

اليه به قبل الماب ايابا

تم القصيدة البائية

في حرف التاء مع الهاء

ولك في موته حياته　　وفي حيوة نفسه مماته

معلومه مجهوله صفاته　　ظاهرة في وجهه سماته

اصحابه من صحبه عداته　　قاتله من جنده ولاته

مكرمه من اهله جفاته　　في قتله بسيفه مرضاته

وفي عذاب جسمه راحاته　　عذوله في ملكه طغاته

عصاته من جنده حماته　　واهل امر ملكه عصاته

طاعاته ان لا ترى طاعاته　　وحمده ان تزدرى هباته

قيدته بذهب ثباته　　به فبانت عندها آياته

عاودته فاهتدت حصاته　　من بعد ما ساءت به سوءاته

يوم بدا وقت وفاته　　واجتث نابت حياته

عجبت لها ارضا او الارض البت　　من الرى ومن الروض باح بها

وجد من بعد البلى رفاته　　وفارقت الساعه نساته

وما ربها استسكى لبيها الحيا　　هبوب الصبا فاستضحك زهرها

وكثرت بيانه عفاته　　وقويت بكثره صلاته

وارث شرابها فاستحال ارابها　　لما عبر الطالب نفحاتها

عليه من الهنا صلاته　　ما طرت غرابه تراته

اذا صحبته ثمالس ورد العبير　　الى صحب الكافور فيه صفا

في قافية التاء مع الالف والهاء

بل الماء ماء لقطر الاحباب بها　　ام الملح ملح البحر او ادا

يا بحر الدنيا ان الدهر غيره　　فلا صح الا ما حوت بحرها

على طورها منها جحيم وجنة — خبت نارها فاستوقدتها صلوتها

يفيض من الوادي المقدس نبتها — مذانبها لم تكدر فراتها

مثلثة امواهها ورمالها — مربعة غدرانها وفلاتها

اذا اورد الهيم الخماص عشية — بها صدرت عنها بطانا رواتها

فاكرم بها ذو حاتفيء ظلالها (تفيئ) — بكاسات خمر ليس تعدى صحاتها (على كاسات ليس)

عمدت اليها فاعتصرت مياهها — وما انضجت من دونها ثمراتها

وعدت الى ما امتاز من صفو ضبعها — ارددته حتى انجلت ظلماتها

هنالك حل القصد عقدة وصلها (الصدر) — وصدع فانشقت عيونا صفاتها

وجد بها هجرانها ولربما — تكشف عن تاليف شمل شتاتها

فمازال رفق الفيلسوف يربها — الى ان تنادى بالصلاح عداتها

ولما صفت ادهانها ومياهها — تجمع فى الاكسير مفترقاتها

فصرن ثلاثا بعد ان كن واحدا — تركب فى ذات الثلاث ذواتها

فيالك من ارض تكون لحيها — مهادا وللموتى معادا كفاتها

بدا قزح تاجا عليها وحليت — يواقيت نوار الربيع قناتها (فتاتها خ)

اذا نسمت فيها رواح رياحها — تضوع مسكا صائكا جنباتها (فاتقاتها)

ورومية جردتها من مسوحها — فولت حيارا داميا ثبراتها

خطبت لها من اذربيجان ناكحاً　　اطاعت له امر الحكيم عصاتها

ضبوراً اذا شاطت به نار غيظها　　حليما اذا طاشت به شهواتها

فلما تغشاها و مرت بحملها　　لحين اذا ما حان جانت وفاتها

قضى حين قضى من هواها لباناته　　اذا انفصلت عنها تقضت حياتها

فجائت باضداد الطباع منوطة　　بخنثى غدت فيها جميعا ثباتها

خشاشته تاوى الى كهف صخرة　　شديد على حر السعير ثباتها

و ماتت هناك الام قبل فصالها　　و غايتها بعد المخاض مماتها

فحاز ابنها منها ومنه وراثة　　تراث حياة لا انقطاع قطاتها

دراد

و لكنه يبلى اذا لم تعد به　　عظامهما خلقا جديدا رفاتها

و كم طينة خمرتها فتصورت　　فنفخي فيها الروح و النفس ذاتها

و مجموعة ربعا قلبت مزاجها　　الى ضده لما علت زفراتها

بجنية انسية ملكية　　هوائية نارية نفحاتها

جنوبية غربية مشرقية　　شمالية كل الجهات جهاتها

عزيز على غير الحكيم وجودها　　وان كثرت في الوجه منها سماتها

هى النار الا انها غير خامد　　مدى الدهر الا ان تقل ثباتها　　ثباتها

هى الكاعب الشمطاء و النصف التى　　اداه بنات الاربعين اداتها

اذا ما ترائت ودت الشمس انها ... اذا زلت بالتوامين اترابها

يكاد سناها يستغرق الشمس نورها ... اذا برقت في وجنة فتياتها

تعلم علم السحر منها ببابل ... وكل كحيل الطرف فيها بناتها
لحيد طرفه ادواتها ك

يصير صلد الصخر ماء منابها ... ويجعل ماء البحر كالصلد لا تها

فيبطل عزاها قوى النفث والرقى ... اذا نفثت في عقدة نفثاتها

ثلاثة اصنام ترى كل امة ... كثير الذيها صومها وصلاتها صلواتها
اليالي

اذيف لاهل الارض في الماء حبها ... فكلهم الا قليلا عناتها
اذيف لها

من العصر

في قافية الثاء المثلثة

مقابله شد

اذا انشق عن انسان حكمتنا الجدث ... وقام نفخ الروح فيه فقد بعث

وما قبضت عند الولادة نفسه ... فمات ولا ردت الى جسمه عبث

وما طال بين النفختين مقامه ... ولكن سبعا او ثمانية لبث

ويا لك من ميت ورثنا به الغنى ... عن الناس طرا وهو افضل ما ورث

له بعد عشر للوفاة قيمة ... اذا ما درس في فيه من ريقه نفث

تظاهروا له
ويا لك من مقتول قوم تظافروا ... على قتله واستودعوا جسمه الجدث

تقاتله عمدا احلال تراثه ... على ان شرعا قاتل العمد لا يرث

هنالك واري قابل جسم هابل ... براى غراب عند مصرعه بحث

فاقبل من الارض یا کل کلما　　تعفن من عضو سمین له وغث

والحق منه کل طبع باصله　　فخفف من اوزاره وقضی التفث

وما طاب منه ما تخلص لاحقا　　بعالمه الا بفرقة ما خبث

فلما تاتی للحیاة قبوله　　بفضل قوی فی خیر اعضائه تث

اعدنا الیه ذلک الجوهر الذی　　یفارقه شیخا وبیعثه حدث

فالبسه ثوب البقاء ونضرة　　نفی بهما عنه التغیر والشعث

فعمر فی امن من الموت ممتعا　　بجدة عیش لیس یبلی ولا رث

عسیر علی مر الزمان انحلاله　　اذا النار صفت عن خلاصته الخبث

ولو خاف منه الفیلسوف تناقضا　　لما کان فی ترکیبه غیر مکترث

من العالم العلوی فیه تشابه　　قوی وطبا عا غیر ان له حدث

فاعجب بان کان له وجا لامه　　لها منه تذکیر ومنها به خنث

فللام ثلثا جسمه وهو نصفه　　وللاب منه نصفه وهو الثلث

وستفهم لم یان ان الفهم الذی　　اشرنا الیه فهو فی الجهل منعث

یؤمل زرع البذر فی غیر ارضنا　　وانی له بالبذر فی غیر ما حرث

ولو کان فیها باذرا غیر جنبا　　علی طینها لم یم فی سهلها الدمث

هی الارض فی یومین یثمر غرسها　　لمن لم یثر فیها فسادا ولم یعث

وكل كلب القوم يحرس زرعها — اذا ما رأى ذئبا الم بها لهث

لقد ملكت الدنيا فتى نال قربها — على حركات الشمس في جريها مكث

وستبعد حياته بعد موته — اذا ما وهى منسوخ اعظمه ورث

وغربية تلقى بها الشمس ضعف ما — يلاقي بها عشا قها من اسى وبث

عديمة مثل لم تبح عقد سرها — لجن ولم تعلق لانس بها طمث

اذا لحظت فالسحر من لحظ طرفها — وان لفظت فالدر من لفظها انتحث

اذا ما لقى الشرقي عاينفر — على الصبر عنها بعد فرقتها نكث

تزوجها بكرا فمرت تحملها — الى وضع خنثى غير فحل ولا انث

ولم

فكم سائر في الارض يطلب علمها — طوى طولها سيرا فلم يغن غنه حنث

يزيل مصون الدمع من عظم ما به — ويهجر برد العيش من حر ما يبث

(في حر ما يبث صح) (ما به صح)

وكم حالف بالله جهد يمينه — على اننا نهدي جميعا وقد حنث

ومن يك ذا فضل فليس بمرتض — لاقواله الدعوى وافعاله العبث

في قافيه — ولكنا قوم متى تستغث بنا — الجيم مع الالف

تلاميذنا في فلك ارماز نفث (نفث صح)

هي الشمس لا تزداد الا تبلجا — اذا ارتفعت عن وجهها حجب الدجا

(اذا انكشفت ظ)

واو قد جيش الفجر للحرب بالضيا — من الكوكب الدري نارا واسرجا

اضاء من الآفاق ما كان مظلما بها وانجلى من حندس الليل ما دجا

فاقبل يطوي ازرق الجو باسنا من الملك الدوار ثوبا مدبجا

وقد نحر الصبح الظلام موليا فاصبح بالشعرى العبور مضرجا

فكان كبعض الزنج ادبر قايدا به من وراء الخيل طرفا مودجا

تقدمه بالسبق اولاد لاحق وتشهد ان الحسن في آل اعوجا

هناك كسى الصبح الظلام بضوئه وجرد منه حساما قيصا مفرجا

ولاث على جسم الهواء ملاءة من النور لم يحسم سداها فينسجا

فكان كان الشرق قدم فارسا يطارد دون الغرب ليثا مدججا

يطافره

يطافره حتى اذا فصلت بهم اثير لهم من قسطل الليل ما شجا

كأن غياهب الظلام تسربلت على الحلة الزرقاء وشاما مدرجا

كأن من الديباج والليل ساكن عليها خمارا بالمجرة مسرجا

كأن سنا الاصباح نار تعلقت او اليها في فحمة فتاججا

كأن بياض الافق بعد احمراره رماد خبى من جمرة ما توهجا

كأن طلوع الشمس وجه مليحة من الترك حطت برقعا فتبلجا

كأن بخار البحر عند ارتفاعه دخان علا من مندل فتأرجا

كأن دموع المزن عند انعكاسه عبير اذا مرت به الريح بهجا

[illegible]

كأن رياض الجنة البس حلة تجدد اذا ما سندس الروض ابهجا

كأن فم باب الزرق فيها متيم دعاه الهوى في خلوة فتهزجا

[illegible]

كأنّ لها عينا من النرجس الذي   يلاحظنا عن شاخص الطرف أدعجا

كأنّ لها من وردها خدّ غادة   رمته عيون الناظرين فضرّجا

كأن لها مغفرة عن اماقها
اذا ما حكتها الشمس شقرا مغلجا
ع

كأنّ عروسا نادها رزّنت بها   رباها ضحى أو كسرويا متوّجا

كأنّ قضيبا في كثيب بدا لنا   إذا ارتجّ منها بوصها وترجرجا

ولمّا تجلّت بعد أن متع الضحى   وزال بها يوم من الليل أدلجا

متع خ

وجه بها راء لما الليل خ
وجوبها

وغابت بأفق الغرب في عين حمأة   كأنّ لها فيها إلى البحر مولجا

ترى ماءها بعد التكدّر صافيا   وراكده بعد السكون مرجرجا

إذا أرسلت فيها الرياح لواقحا   تحرّك من أطرافه فتموّجا

تبدّت من الأفق الذي غربت به   وقد وجدت منه إلى الشرق مخرجا

كأنّ من الفرفير حمرة خدّها   إذا أسفرت عنه وقد كان أبلجا

وجهها

هنالك كانت للنجوم قيمة   تزوّجت الأفراد فيها تزوّجا

وقوّمت الأرواح بعد ثبورها   وثقّفنا من أمتها ما تعوّجا

فعاشت بلا موت حياة جديدة   بدار مقام من ثواها تنجّا

فيا لك من شمس كأنّ كسوفها   تكشّف عن بدر من البدر أبهجا

تجلّى على غصن من الآس ناعم   ولم تعهد الأغصان للبدر أبرجا

كأنّ نقاماتٍ به خيزرانة   إذا ما علا منها قضيبا مصولجا

ويا لك من بدر كأنّ خسوفه   تجرّد عن شمس من الشمس أبهجا

بدر خ

يضيء به الجسم الشديد ظلامه   ويجعله بعد الفجاجة أنضجا

الفجاجة خ   منضجا خ

ترجّى رجال نفعها فتعرّضوا   لرؤيتها جهلا فأعماهم الرجا

ولو علموا أنّا لوا من النفع ما رجوا   ومن يك ذا علم ينل كلما رجا

فذو نكتها بابها مفتحى   وإن كنت ذا جهل بها كان مرتجا

وإن تك خ

تدلّ على التدبير في الحجر الذي   به كشف الله الهموم وفرّجا

وربّ غبيّ من البحر تيّة مغرق	لكثرة ما فيه من الظّلّ اهوجا

الحّ على الكبريت حتّى تطوّحت	كريمته من ريحه وتهيّجا

حريصا على الاكسير تتخذ اله	اثالا وابريقا وصحنا فرّججا

وما كلّ من راكب البحر رابح	اذا خاف من اهواله ان يلجّجا

يرى انّنا في غير صنعتنا التى	حللنا بها فوق السّماكين معرجا

في قافيه الحاء المهمله

سحاب القحته الرّياح اللّواقح	ونار هراقته الغمام السّوافح

وبحر اذا ما الشّمس حلّت رداءها	عليه طوته النّاسمات النّوافح

يثير لنا منه بخارا رخاوها	وتعكسه قطرا اليه البوارح

وما كان الدّمع منه تفجّرت	متون الصّفا عن صفوه والصّمادح

قويّ على غسل الدّهانة عذبه	اذا ضعفت عنها المياه المو الح

ونار لنا فيها جحيم وجنّة	اذا شبّها بالماء في الدّهن قادح

تميّز من غيظ فامّا لهيبها	فعال واما في الوجوه فلافح

وارض اماتت حرّه الشّمس حيّها	فظلت تبكّيها الحمام الصّوادح

كانّ غصون الآس لمّا تجاوبت	عليهنّ منها معولات نوائح

سقاها فاحياها الحيا فترنّحت	معاطفها واهتزّ منها الاباطح

فجاءت عروسا في بهار وشارة	اذا مدحت تبقى وتفنى المدائح

كانّ كثيبا فوقه خيزرانة	تمايل لينا فوقها البدر واضح

يصيد بها من غيرة كبرياءها	اذا ما اتاها يستغني السّبر ناكح

عجبت لها ارضا متى اتّسعت لنا	تضيق وان ضاقت لنا فهي فاسح

غرسنا بها نخلا على باسقاتها	عراجين من قنوانها الشّهد راشح

اذا طلعت اغريضها فهو لؤلؤ	نضيد وكالمرجان اذ هو بالح

ومن لا ولا ايكا كان ثمارها   كواكب من اوراقهن لوايح
فاكرم بها نخلة نخ

ثمار لنا من زيتها بعد عصرها   برفق ولم تمسسه نار مصابح

مطل على اقصى الظلام ضياؤه   سواء عليها منه دان ونازح

ى النور اما للبياض فناشر   واما لآثار السواد فماسح

ومطّرح لو يعلم الناس انه   هو الشيء لم يطرحه في الطرق طارح

كثير قليل باطن الامر ظاهر   خفيف ثقيل ناقص القدر راجح

تكون من اصلابنا فكأنما   يعاشرنا منه مجدّ ومازح
فيولد منه نخ   ومازح

فحينا تراه وهو في النار ضاحك   وحينا تراه وهو في الماء كالح

له حجر فاعجب فكل عجيبة   ترى منه اذ يذبحه بالملح ذابح
له حجارة نخ   ان تر

يكون اذا انشقت به الارض طائرا   وبيضا اذا ضمت عليه الصفايح

له حين يلقي امه من صفاته   لمكتوم ما فيه من السر بايح
لمكنون ما فيه من السر فاتح نخ فافهم

١١

اذا ما بكى باح الضمير بدمعه   بما جنت منه عليه الجوانح
بما خبت نخ

فنا لما فيه من السر كاتم   ومنه به في ظاهر الحال بايح

كأن يواقيتا نثرن بزمزم   على خده من دمعه وهو سافح

هو الحجر الموجود عندك فانتبه   لما قال في تعريفه لك ناصح

فخذه ففيه النار والبحر والثرى   ومزن الحيا والنافحات اللواقح

ففرقه تفصيلا الى اثنين صالح   فلا خلف بين اثنين فيه وطالح

فما كان دهنا ذائبا فهو فاسد   وما كان ماء جامدا فهو صالح

فاورد بما ماء الحياة لتحضرا   فان حضرا فاعلم بانك رابح
لبحرا نخ   اكبر

وسم ماءنا بالغم خفضا فانه   اذا اسمته في النار بالغم قادح

وصيّر ظلام الارض نورا بنضجها   فبالماء يطوى الظل من مو ناضح

ولا تخش من ذئب على زرعها اذى   فارضك كلب دون زرعك نابح

حماة فابدى شطاه غير خائف … تصوّت عاوٍ ام تعرّض ضابح

اذا ما نزعت النّعل عنها وعنهما … فبعض الى كلّ هنالك جانح

ثلاثة اولاد وشيخ وشيخة … لعوب اذا هبّت لها الرّيح مازح

تزوّج هذا هذه فاتت بهم … ملوكا لنا منهم ندًا ومنايح

اذا رجعوا عودوا الى بطن امّهم … فقد اكمل التّدبير في القول شارح

فدونكها مثل الفريد بيوتها … لاقفال ابواب الرّموز مفاتح

كان معانيها النّجوم (نجوم) ولفظها … بروج سماءٍ هن فيها سوانح

فلا تعملن الفكر في غير رمزها … ففيها لمن يبغي الوصول منائح

ولا ترين الدّهر ان نلت علمها (علمها كر) … وانفك معقوص وطرفك طامح

وكن عالما ان كنت بالنّفس عالما … فانك باللقيا الى الله كادح

الم تر روح القدس اخلد غيره … الى الارض جهلا وهو في الذر سابح (بح)

٦ ق

١٥٩٣

في قافية الخاء المعجمة

وعيني من صبغ النّحاس بزرنيخ … ومن عقد محلول الرّصاص بمرّيخ

ومن غسل كبريت وتصعيد زيبق … وتكليس اسرب من الطّل مسلوخ

ومن ذوب فولاذ على النّار صابر … به من محاح البيض والدّم ملطوخ

ومن فكّ ارماز الّذين تحالفوا … على كتم هذا السّرّ من عهد اخنوخ

فاجمعها يا امّ عمرو خرافة … اذا كان فجّا في التّحاليل مطبوخ (وفي نسخة التاليس)

وقال في قافية الخاء

لنا شجر في طور سيناء راسخ … وفوق ذراه الشّم منها شمارخ

تضيء من الواد المقدّس نارها … ومن دونها للمستضيء فراسخ

اذا اقتبست بالماء كاد ضياؤها … تدكّ له تلك الهضاب الشّوامخ

هي الدّهن امّا للبياض بطبعه … فكاس وامّا للسّواد ففاسخ

يميت به الاحياء من غير مهلة … ويحيي به الاموات من هو بارخ (لامخ)

فيالك من واد به شجر الغنا … لنا شجرات اثبتها السّبايخ

بشاطئه منها فروع تمدّها … من العدوة القصوى اصول رواسخ

اذا ضرب الصخر الحكيم ببعضها … تشق له منه عيون نواضخ

فيرضخ اصلاد الصخور بمائها … وما كلّ ماء للحجارة راضخ

وتنحل عند الطبخ فيه طعومها … كما انحل في رطب البخار الطبائخ

وترقى دهانات الجسوم وصبغها … اذا هاجها في الماء بالنار طابخ

الى الفلك الاعلى الذي هو دائر … على المركز الادنى الذي هو راسخ

وتجذب الارواح بعد فراقها … لاجساد هالك الجسوم النواسخ

فيصعد منحط ويلطف راسب … ويبيض مسودّ وينظف واسخ

هناك ترى العلوي منها كانّه … اذا التقم السفلي اسود سالخ
التيم

فذاك هو التنّين ليس لرأسه … سوى حجر القوم المكلس شادخ

اذا مجّ في الاجساد بالنفث سمّه … تحكّم في اعضائها منه فاسخ

لانسانا

لانسانا في باطن منه ناهض … به وله في ظاهر منه ماسخ ناسخ
ظاهره

يفرّق بين الجسم منه ونفسه … اذا ناخ في اعماقه منه نائخ ثايخ

وينفخ فيه بعد تطهير جسمه … وتهذيبه في ميته الروح نافخ

فيبعث بعد الموت حيًّا كانّه … جنين بدا عند الولادة صارخ
عنه

له من كمال الطبع حسن وشارة … وريعان من سنّ الشبيبة شارخ

كانّ على خدّيه وردًا مضرّجا … بسفوح ما اجرى من الدم لاطخ

تطيب به الارواح من طيب نشره … وما مسّه من قبل بالمسك ضامخ

لقد ظلّ من يبغي من البيض مثله … وما يبتغي من بيض ما هو فارخ

ولكنّه من بيضة معدنيّة … زيابقها في محّها والزرانخ

هي البيضة الشقرا اما مصيبها … فراه واما انفه فهو شامخ

سبقنا فنبهنا على عظم قدرها … لمن خفيت منّا عليه التوارخ
منهم عقلنا له

وأبدى إلينا وصفها قدماؤنا   كهولهم في كتبهم والمشايخ
فلاسفة أما انتساخ كلامهم   فمن خير ما حلى به الرق ناسخ
فمن نالها نال المنى وسما به   عن الذل عز في المعيشة باذخ

في قافية الدال المهملة

لنفسك فانظر أي هذا المفند   فلست وإن حاولت نصحاً لمرشد
فما خير إنسان يروح معنفاً   لطالب علم الكيمياء ويغتدي
وفي كل شيء للصناعة آية   تبين لمستشهد بها فكرة المسترشد
ولكنه يخفى على الغمر سرها   ويبدو لذي الرأي المصيب المسدد
وأني وإن خالفت صحبي لضارب   لها مثلا يهدي به كل مهتدي
رأيت من التأثير للشمس حجة   لصنعتنا إن يجحد الحس يجحد

فان لها

وإن لها في أوجها إذ تحله   سبيلا على النوار والكلأ الندي
فتجعل ما قد كان لبده الندى   هباء كمنخول من الكحل إثمد
وتنزل بالميزان أو برقيبه   فتزجي سحاباً من بخار مصعد
بكل عصوف يزدهي كل مبرق   وجون كإظلام الحنادس مرعد
فمن ناثر دمعا بأجفان باسم   ومن ناجز برقا بأصوات مرعد ع
فينحل ذاك البرق ماء للطفه   بما بله من دمعه المتبدد
ويظهر عن هذين كل عجيبة   من الصبغ لم تعلق بها أثر اليد
فمن روضة غناء زخرف وشيها   ومن جدول يسعى بها سعي أسود
ومن أقحوان كالثغور مؤشر   ومن زهر مثل الخدود مورد
فيصبح وجه الأرض من زهراتها   ونوارها في عبقري وعسجد
وإن نزلت بالجدي ألقت لبسها   على الماء من برد الهواء فيجمد

فذاك هو التكليس ان كنت ترعوي　　وذاك هو التعفين ان كنت تهتدي

وذاك هو التقيد للآبق الذي　　متى حل بالدهن المقطر يعقد

وللخلط احراقان يظهر عنهما　　سواد وتبييض فبيض وسود

وعقدان عن حلين لابد منهما　　فحلله واعقد ثم حله واعقد

وسوده تسويدين تحظ بسره　　وبيضه تبييضين تغن وتسعد

فيجمد بعد الحل روحا مجسما　　متى ينبسط في جسم فان يخلد

وتحميره من بعد سهل لمرشد　　قليل من التدبير فاصبغه تحمد

وما صبغه من غيره بل بغيره　　به منه فاستخرجه بالغير واجهد

ولا تطلبن في الرمز وزنا فانه　　قريبا وان تطلبه في الرمز يبعد

ولا تصغين فيه الى لغز لاغز　　فذلك من تضليلهم عن تعمد

فلو رمت في الاجزا افضل زيادة　　على الوزن لم تقبل ولم تتزيد

وذاك هو التصعيد فاشويه قبله
فانك ان شويته قبل يصعد

والذي

وان شئت ان تحظى بحكمة هرمس　　ومن بعده من واحد بعد واحد

فدونكه هذا القاسي الخالد الذي　　يذوب بالدهن اللطيف المقيد

هو العلم المعلوم في كل بلدة　　هو الزيبق المشهور في كل مشهد

هما الماء والنار اللذان اذا التقى　　فتى بهما اثر الطبيعة يرشد

اذا اجتمعا عودا وبدءا وبيضا　　اضاء كضوء الكوكب المتوقد

فهذا هو الاكسير والحجر الذي　　تفجر عن نهري لجين وعسجد

وهذا هو الكنز الذي من يقربه　　يفز بغنى ان ينفد البحر ينفد

الى علمه فلتصب ان كنت صابيا　　وسل عنه لا عن حادث الدهر توجد

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا　　ويأتيك بالاخبار من لم تزود

في قافية الذال المعجمة

ملاكك جهل بالطبيعة هاذي　　فكن فليس الفيلسوف بهاذ

اما تبصرين الارض تهتزان بكى   لهايدها مزن بدمع رذاذ

فتبسم عن نوارها من لطيفها   بالوان اصناف الجواهر غاذ

بحمرة لعل واخضرار زبرجد   وحوة جزع واصفرار بجاذ

اذا امدها لين الهواء واصبحت   من الشمس دفا في طلاوة لاذي

فهذي بي الاركان منها مشاكل   ومنها بكلي قوتيه محاذي

اصول اعدتها الطبيعة آلة   فلا صنع الا من توسط هذي

الم تريا ان الحكيم لعلمه   بها يقتفي آثارها ويحاذي

افعالها

فيلقط من بين الخبائث جوهرا   ولكنه عن وصفه بمعاذي

فيجعله بالسحق من بعد غسله   وتجفيفه بالنار اي جذاذ

ويحرقه بالماء والنار برهة   ليظفر من اجزائه بقذاذ

ذا / ١٨

هناك يلوذ الدهن بالماء عن لظى   من الفلك الاعلى بخير ملاذ

فيرجعه عودا الى الجسد الذي   جواهره في البدء غير حاذ

وتنضج من تكريرها بخميدها   غبائطها في الطبخ بعد جذاذ

فتخلص عين الجسم من شائب القذى   اذا كان عين الجسم ليس بقاذ   النفس

فينفخ فيه الروح بالعدل مثلما   حذا النعل تحت النعل بذية حاذ   ولومه مثلها حذيه مزيه

فيبعثه حيا ونميه صابرا   عليه بقي دائم وتغاذي   ولومه فيبعث حيا ونميه فيه صابرا عليه ليبقى دائما ويغاذي

هنالك يبدو في غلالة نرجس   عليها رداء من شقايق لاذي   دانزله

احق بتاج الملك من راس قيصر   وذي العدل كسرى فارس وقباذ   فارس بن قباذ

هو الملك الفيض الذي ضمن الغنى   فبذ ملوك الارض اي بذاذ

فيا تقتل ما وقاه من الردى   تقلدها ض فوق ازرق ماذ

فيا لك من حي تنظف جسمه   على اخذ خل كالمدامة حاذ   حاذيه
مذاقه مذله

ويالك من جسم على النار صابر … تعوذ به الارواح اى عياذ

ويالك من صبغ ودهن تحالفا … على الفة الاكلاس اى لياذ

ويالك من ملح عليها مسلط … بحدة طبع قاهر ونفاذ

مياه لها منها عليها اشواه … واتربة غيض لحجة آذى

فان تك قبل الحل والعقد اربعا … مناظرها فى العين غير لذاذ

فان لها بعد انتهاء كمالها … عطارة مسك من صلافة ماذ

فيا طامعا من اربها بعد شربها … ومغتذيا منها باشرف غاذ

اعيذك من ان تشرب السم ظاهرا … فما مظهر من سرها بمعاذ

فكم منطو كشحا كمسلك فاضلا … على راسمات للقلوب نفاذى

فى قافية الراء المهملة

شغلت بروض ريض غصن نضيره … فغضت عيون العين دون نظيره

وماء كان الجو نفض صبغه … عليه ويلقى الجما فى غديره

كان نفيس الدر ما سال فوقه … فشف عليه من زلال نميره

فلو كان يخفى السر نم صفاؤه … عليه فابدى كلما فى ضميره

فما جدول ينساب من راس شاهق … كما انساب ايم فى صفيح حدوره

تكسر فوق الصخر بالجرى جسمه … فدل على الكامه بخريره

باسرع منه جرية غير اننا … نصيره بالعقد مثل صخوره

وقال ايضا فى قافية الراء المهملة

خليلى لو ما فى الصناعة اودرا … فلست وان اكثرتما اللوم مقصرا

فما حق ذى عزم اذا كان علمها … له موردا ان يبتغى عنه مصدرا

فلا تذكراها فى الملام فانما … يهيج غرامى ان الام وتذكرا

تعلقها قلبى فخالط حبها … دمى فجرى منى الهوى حيث ما جرى

كأني وإياها المسيح بن مريم	وحبر رأى برهانه فتنصرا
فليس بقلبي شاغل غير ما حوى	وليس لعيني ما لي غير ما ترى
فإن أك منها آخر الدهر آملا	فكيف أرى فيها من الحب مقصرا
شغلت بها عن غيرها مذ علمتها	ثلاثين حولا لا أزال مدبرا
تقصر عني في الهواقيس عامر	ويهوى جميل أنني كنت معمرا
فما زلت ألتذ الأسى في طلابها	إلى أن قضى الرحمن ما كان قدرا
فأصبح تاج العز من فوق مفرقي	على أشعث يعنو له وجه حميرا
وأصبح ملك الأرض عندي قناعة	من الحجر المرموز في الكتب أحمرا
بجانب ملك لا يخاف زواله	فتى ماله حتى يموت فيقبرا ديقبرا
فأكبر به ملكا إذا قست كلما	توهمت من ملك به كان أكبرا
سعى خالد حتى احتوى منه خالدا	وقصر عن إدراكه سعي قيصرا

١٤

على أنه بالعلم سهل مرامه	وإن كان مجهول المسالك أوعرا
بعلم مخضناه من الحكمة التي	تظنتها أفكار من القول مفترا
متى فاه منها الفيلسوف بلفظة	تذناه فيما قاله وتكفرا
وتفكرا لـ
فأعجب به علما برمز مفسرا	وأغرب به رمزا بشرح مسترا
خليلي إني كاره أن تشاركا	بوصفيكما من شك فيه أو امترا
فكفا عن اللوم الذي قد شغفتما	به واعلما أن التباغض في المرا
وإن كنتما في ريبة منه فاسمعا	قياسا وبرهانا من النصح أنورا
ألم تريا أن الغذاء تحيله	حرارتنا بعد ابيضاض محمرا
دما قانيا حتى إذا ما تمخضت	به النار في أصلابنا وتحدرا
دماء
وصار دما من بعد أن كان نطفة	تكامل حتى صار خلقا مصورا
فحركه بعد اتساع قراره	يضايقه عند التمام ليظهرا
تضايقه لـ

وكان نباتا يملأ العين حوة   فهاج الى ان صار في العين اصفرا

ومن بعد ما قد كان بزرا مكونا   بجمع الهوى والماء والنار في الثرى

تردد في الاطوار حتى تعلقت   بطينته روح الحياة لينشرا

كذا في قوى احجارنا الذهب الذي   يكون اذا ما قيس بالنضر انضرا

الحجر ز

كما كان في الامكان في الدم نطفة   فصار بها حيا مريدا مفكرا

اذا حملت هاء على الدال قبلها   ودال على الجيم الذي قد تأخرا

وجيم على باء وباء جميعها   على الف فالهاء فيه بلا امترا

فقد اوجبا من علمنا ما نفيتما   فان انتما سلمتماه فبالحرا

وقد مال بي عن نثر لؤلؤ سلكه   الى نظمه اني ارى النظم اخصرا

فدونكما مجملا في قصيدة   قصدت بها تعريف ما كان منكرا

تبوح بسر الكيمياء لمن حنى   عليها بقلب قد صفا وتفكرا

لكيما عليها ظهره وتفكرا ز

دبلم

والبصر ما فيها بعيني فؤاده   من الغرض المطلوب منه تبصرا

المرغوب فيه مبصرا ز

الا فاعلما ان الاوايل اجمعوا   على حجر ملقى على الطرق مزورا

مهان حقير القدر يبغي رخصه   لكثرته من ان يباع ويشترا

خفي اذا ما طار عنه غرابه   بدا بيضه ابهى من الشمس منظرا

معادنه فينا فكيف بظنه   قليلا عوام الناس في كثرة الورا

وتدبيره ان ترفعا عنه مائه   بخار الير قي في السماء فيقطرا

ومرا على التدبير من غير شدة   من النار حتى يقطر الدهن احمرا

وعودا الى الدهنين فاستخلصاهما   من النار بالماء الاجاج ليطهرا

ولا تغفلا الثقلين ان تغسلاهما   فان تغسلا كانا لصبغهما غرا

فيحمر كالمرجان ما كان لؤلؤا   ويبيض كالكافور ما كان عنبرا

فحلا من الاجزاء ما كان جامدا   بماء وعقدا ما كان مار منقطرا

وحلاه عودا بعد بدء وكررا   رفق عليه الحل والعقد وصبرا

ثلاثا ثلاثا من صنعتنا التي   تملات الافهام فيها تحيرا

فان ملتها فاستراها صيانة   لها فهي اهل ان يصان ويسترا
تصان وتسترا ل

ولا تصرفا ما دمتما من حلالها   سوى القوت الا في رضى الله شكرا

في قافيه الزاء المعجمه

لنا من قوى مركوزة في الغرايز   وقوف على ما اعتاض من رمز رامز

ومهما صفا عقل الفتى كان رايه   مصيبا ولم يحفل بقول المعاجز

وصار الى الظن الصحيح ولم يكن   بشك الى غير اليقين بارز
بشارز ل

وكيف يكون العقل في الجسم صافيا   وما هو عن ريب الطباع ببارز

ومن دونه فيها سواد وظلمة   لا فعاله منها اعتبر حواجز
زعان ل

وقد طمست انواره وتكاثفت   لطايفه في جسمه المتلازز
بجرمه ل

واها

ومن غطت الاكدار من عين قلبه   فايسر ما اعماه اغماض لاغز
غطت ل

ومن غاص في بحر الطبيعة عقله   ولم يك علويا فاجهل مايز

ومن صعدت عن مركز الكل نفسه   الى الفلك الاعلى فاسعد فايز

ومن لم يخلص شخصه من ظلامه   طبايعه العليا فاحرم عاجز

ومن باع بالفردوس دار مقامه   من الارض اخبارا فخير مناجز

فشتان بين اثنين هذا الكوكب   يدور وهذا مركز للمراكز

فانهما عند الحكيم لواحد   لانهما من واحد متمايز

فهذا على هذا يدور وهذه   له مركز راس بقدرة راكز

وانهما ضدان عال وسافل   لقاوهما فردين ليس بجايز

ومنها جسم مشف كانه   من اللطف فيما بينها غير عاجز
حاجز
ومنها جسم ل

فاعجب بها من اربع حال بعضها الى بعضها عن نسبة فى العزاز

فاسبها السفلى كون جسمه لنا من غليظ الصاعد المتمايز

وقال ابونا هرمس ان ما علے فمن صفو ما فى ثقلها المتحايز

فلا تخرجن الارض عنها فانها كفات لتلك الخافيات البوارز

فلو لم تكن جزءا من الكل لم يكن لها الكل فى وسط الكرات بحايز

وكم راغب عنها وليس بحازم ومستنجز ماليس منها بناجز
بحازم له

يواصلها من اجل حواء ناطق ويهجرها من اجل آدم ضافر
غامز له

وكم ذاهب عما يراد لغيره ولا مذهب الا به للمجاوز

ومحتقر ماليس يغنى غنائه سواه اذا ما اشتد غيظ الحوافز

واسود مبيض الغدال متيم بمبيض العذارى من زنوج العجائز
الغداله

[illegible]

دعاه الهوى منهن فى بنت اربع وسبع الى قاض من الحب جائز
وتسع له

فزوجها اياه بعد تيقن بان وليدا منهما غير عاجز
عايز له

ولم اك فى شك وان كان مشكلا وجود جنين من غلام مناهز

فباح لها بالحب وهى مصرة على بغضه لكنها غير ناشز

فلما تغشاها نفى غش جودها طبيعة منسوب الى الشح لاخز
لاخز له

هنالك ذابا من هوى وتعانقا وصالا وصدا عن صدود التواشز

وحالا رضيعا لا يصح مزاجه على غير البان الجداد النواكز
الجداد له

ويخف افراط الفطام لجسمه وينمو على درّ اللقاح الحزائز
الحوامز له

جديرا دارب على العرشنه بافضل اوصاف الكمى المبارز

هو السيف لا ينفل فى يد ضارب هو الرمح لا يندق فى كف واخز

من البيض لا تهتز الا صيقل من السمر لدن لا يلين لغامز

لقد حسنت آثاره فى موقر حليم ووثاب من الطيش قافز
اخلاقه له

اذا ما تبنّاه امرؤ حطّ وزره … لدى ملك عن ذنبه متجاوز
اذا ما اتاه مذنب حطّ وزره

يظن اذا اعطى الكثير جوده … عظيم العطايا من هيير الجوائز

فهذا الذي تاه الورى في طلابه … طوال الاماني في عراض المفاوز
في عراض المفاوز

في قافية السين

ديار نجت الا نعمين دوارس … امات الحيا احياؤها والروامس
الابرقين

اذا ابتسمت فيها البروق ضواحكا … بكتها عيون للغمام بوائس

بكل مشف مزنة للثرى به … من النور حلي والرياض ملابس

فاضحت على الحالين روضاتها … زرابي فيها جوهر متجانس

فنوارها من دامع المزن ضاحك … ومخضرّها من باسم البرق عابس

كانّ بقايا القطر في زهراتها … لوالي اللآلي انهنّ نفائس

زجس ع فمن نرجس غض وورد كانّها … خدود ترا عيها عيون نواعس
كانه ع

ومن اقحوان باسم وبنفسج … على ثغره منه شفاه لواعس

كانّ رباها في مجاسد روضها … نواهد لم تقطف جناهنّ لامس
مجاسد

ودنت من يد الجاني لها فقطوفها … ذلائل الا انهنّ شمائس
ولائمها

تطارد وحر الشمس فيه ظباؤها … وهنّ على برد العشيّ كوانس
العشيّ ع

وينطق فيها الطير من بعد عجمه … اذا ما اسكتتها الغصون الموائس

فاضحت ايا مى عاريات وصبحت … بها وهي من وشي الربيع عرائس

عذارى ابكارا يحجبن فلم يصل … الى نظرة في وجههنّ المجالس
في جنبهنّ

تضاعف الا انهنّ كواعب … وعهدي بها من قبل وهي عوانس

وما ربعها والحسن بعض صفاته … باحسن منه وهو قفر بسابس

وليس ثراها وهو كالمسك طيبه … باطيب من كافوره وهو يابس

وليس ظباء الوحش في عرصاتها … بآنس منهنّ الظباء الاوانس

تحيث لها من ازرق الماء كوثر … ومن سندسيات التلاع فرادس

تعرّض شيطائيل فيها لآدم … وهم تحطّ الانس منها الابالس

وارض جرى فيها فجر بحريه … على اهلها اضعاف ما جرّ داحس

غداة غدا في بطنها جسم مالك — فاضرم نار الحرب فيها الفوارس

تعاين منها العين كل عجيبة — اذا ردّدوا الافكار فيها الاكايس

وطيّب بالحرث النهود براتها — بمصر وسقيها من النيل فارس (ترابها)

واضحى له عنها من الحرّ طارد — وامسى له فيها من البرد عاكس

فمنها تراه وهو بالريح صاعد — سحابا تراه وهو بالقطر نابس

هنالك طابت نفس من هو حارث — لعلم وقرت عين من هو غارس

فيالك من ارض تساوى دوو الغنا — على الزبد في احيايها والمفالس (ذوو الغنا) (الحرص)

من الذهب الابريز فيها معادن — عنها من الجبال ربح اشاوس

معادن يحميها من الصين هرمس — ويدرأ عنها من سفالة ارس (الزنج) (الصين)

وبحر كلون الحجر مدّ حجابه — على وجهه قطع من الليل دامس (البحر)

اذا مده بالجزر ستبعه الجزر — نسيمه فرداو هو في العد سادس (خمسة) (نسيمة)

كان بياض الرمل تحت سواده — اوائل فجر فوقهن حنادس

بحيوان

بحيوان يخشى وهو را كد — ويبدو لنا في موجه وهو غاطس

له من شعاعات الكواكب واقع — اليه ومن انوارها فيه عاكس

اذا طلعت في لبة الفجر لؤلؤا — نجوم من الجوزاء والشرق وارس

يكن سلاما برده واذ اهوت — مغربة في صده وهو شامس (صدره)

حكيم اتى الاولين لعبله — فلاطون او تلميذه ارسطاطس

يصير رطبا صخرنا وهو يابس — ويجعل ماء نارنا وهو قابس

يسمى طبيبا البحر في مرجابر (طبيب) — ويكفي بماء الخلد عنه قراطس

فيالك ما من طبايع اربع — تولد عنها منه في الناس حاس

له منه اذ يسودّ فيها مبيض (لها) — ومنه له فيها اذا فرحابس (لها)

ومن حية الناري للميت باعث — وميتة الارضي للحي رامس (الحية)

ومن باره ذيب يحاول اكله — ومن مائه كلب له منه حارس

اذا ما وصفنا ها باخرى عبارة … يويد ما اخفته منها الهرامس

ترامى باهل العلم حب افتنائها … فبعضهم فيها لبعض منافس

ويعتقد الجهال ان رموزها … عليها وما قلناه فيها وساوس

فى قافية الشين

لهرمس ارض تنبت العز والغنى … اذا ما انتقى عنها غريب الحشائش

وابكت لها الجوزاء عينى عطارد … عليها بثجاج من الوبل جافش

وصارت بحر الشمس بعد اجتماعها … هباء كمنخول من الكاس عاطش

وساق اليها كل دان ربابه … رياح جرت فيها على غير عارش

وردت اليها بعد موت حياتها … بغيث لمعز الاباطح ناعش

والبسها حر الهواء لبسنه … مجاسد لم تعبث بها كف ناقش

مدبجة لم تنكسر بعد نشرها … بطى ولم تدنس بمهنة راقش

الى

رياض كان الارض قد تشققت … بها عن عروس لم تروع بنابش

كان سقيط الطل فى زهراتها … دموع تجدى غادة غير خامش

كان الذى يجلوا الندى من اقاحها … موشر ثغر فى لثاث حوامش

وحلى رباها نرجس فكانها … كواعب ترنوا عن عيون دوامش

هنالك عاشت فى امان من الردى … وليس الذى اخشى عليها بعاطش

وسودا ارسا وى فى اعتدال مزاجها … خشونة طبع الزنج لين الاحابش

كان ضياء الشمس تحت طلائها … سنا الصبح فى قطع الليل غاطش

اذا انفلق الاصباح عن سد فاتها … وجرد عنها الجنح مسح الغبائش

تبدت لنا شمسا تصد وتتقى … صدود الظباء الكانسات العواطش

نباظرة من وحش وجرة مطفل … وجيد كجيد الريم ليس بفاحش

اذا نظرت لم تبق قلبا لناظر … الى حسنها الا رمته بداهش

براهش

يجيش بها في صدر كل مؤكل — بنيل المنى للشوق ابرح جايش

وابيض عين الشمس عنه ضعيفة — كما ضعفت عنها عيون الخفافش

خفي لافراط الظهور تعرضت — لادراكه الابصار قوم اخافش
لرؤيته خ

وخط العيون النجل من نور وجهه — لشدته خط العيون الاعامش

تمخضت الحسنا منه براجع — الى بطنها بعد الولادة عايش

فهذي هي الام التي حبل ابنها — لها مرضعا من سائغ الدر جايش

تفقات — وذان الوليدان اللذان تفقئا — لنا عنهما في الحضن بيضة رايش — بيضة رايش

اذا استويا بعد الاشد تزوجا — بحكمة شيخ قاهر الطبع باطش

رفيق لاسباب القطيعة واصل — لطيف لاسباب العداوة حايش
الطبيعة خ

شروب لاوحى السم قتلا لشارب — اكول لحيات الرمال الرواقش
الارقش

اذا فسخ التنين حيا بسمه — ودا واه لم تؤلمه نهشة ناهش
التنين

الى

هو الرعش المفلوج فاعجب لباطش — من الحجر مفلوج من البرد راعش

اذا ابل من شوق حبيب وعاشق — وعدل من طبعي حليم وطايش

واصلح من ارض الفلاسفة التي — لنا جعلت فيها رعاب المعايش

فقد انجب الزوجان بالولد الذي — يذل له صعب الكمي المهاوش

وقد حصل المطلوب منها لحارث — تازر في احيائها ثوب كاش

فلا اخصبت الا لذي العلم والتقى — ولا اجدبت الا لاهل الفواحش
اجذبت خ

في قافية الصاد المهملة

اتطلب صبغا في اللجين بغوص — وانت عن الكبريتين تحيص

أفي حيوان ام نبات تظنه — وما لهما بالكيميا خصوص

بلى فيهما صبغ فاما خروجه — الى الفعل من جنسيهما فعويص

ولكنه من زيبق ثا سبا — فما عنهما للطالبين محيص

هما الماء والنار اللذان تواترت   بوضعهما للاولين نصوص

فسماء ثرى كالمسك اما لطيفه   فعذب واما ثقله فعفيص

فيا لهما كبريتيس ابو هما   له بهما في العالمين خصوص

لروحهما العلوي بعد عروجه   عن الجسم من سطح المحيط نكوص

كأن البخارات التي صعدت   ندى وبقايا رطبهن جصوص

فيا لك ما فيه للنار كامن   شهاب له بعد الكمول وبيص

ويا لك تنيناً حوته سحابة   بها منه في اللجام مصوص

ويا لك روحاً بالرطوبة راقصاً   كما رقصت تحت المجد قلوص

له من هوى الاقدام بعد نكوص   على عقبيه في القتال خلوص

تردد في الاكوار حتى تكاملت   طهارته فيهن فهو نقيص

فلما انجلا عنها سواد احترا   تلألا فيها للبياض بصيص

فذلك

فذلك بعل بل هو ابن وهند   فام وزوج من هواه تنوص

وذاكر اذا ما فارق الجسم قانص / وملك اذا ردت اليه قنيص

هي الزوجة البيضاء اما جهتها   فراب واما بطنها فخميص

اذا اقبلت واهتز غصن شبابها   تموج ارداف ورجرج بوص

تنظر عن مثل المهاة محرم   على الكحل غالي الموت فيه رخيص

وحسن منها بعلها غير انها   اذا وصفت جيدا وهو وقيص

لئن شربت كاس الفراق روية   يمازجها مر المذاق عفيص

فقد ظفرت من بعلها بمعانق   يشوق اقاصي ثغرها ويشوص

والبسها من نوره فكانما   لها من ضياء النيرين قميص

افاض عليها الحسن حتى كانه   على جسمها بعد الشحوب دكوص

حبيبان من بعد الفراق تجمعا   وعيش الذي هاج الفراق تحيص

هنالك صارا واحداً من ثلاثة   بتثليثها في الصحو لعوص

كأنّ العيون النجل من فرط نوره | اذا كررت فيه التأمل حوص

كأن لم يكونا مظلمين ولم يكن | يجيبهما قبل الكمال نقوص

ولم يسكبا الليل دمعا كأنه | لو أنّ المجرّة منه فصوص

ولم ينظرا من مقلة ذات عائر | بها من قذى أغضت عليه رصوص

ولم يوجدا في الطرق يرعاهما | حريص على الشف التراب حروص

في قافية الضاد

لنا زبدة تمتاز من درّنا المحض | اذا خلصت من النار بالماء محض

ي الماء للاشتاقة نفس طامي | على انه اشهى من السلسل البرض

فاعجب بما صار صخرا وصخره | تجرجرها بالمخض من بين مخض

يذوبها يبس الرطوبة في الهوى | ويجمدها لين الحرارة في الارض

اذا عريت في الحل قضبان آسها | كسين بها ثوب من الورق الغض

دعز

وعشب غذته الشمس عند انتشارها | من العالم العلوي في الطول والعرض

بغيث اقلت ريحها من سحابة | خفاف ثقيلات الجسيم عن النهض

تنوفوق الارض حتى كانها | لابطائها في السير تمشي على بعض

لها بين ايديها هزيز كأنه | خفيق جناحي وافر الريش منقض

كأن وميض البرق في اخرياتها | عروق تفوت اللمس من سرعة النبض

يكاد سنا يستغرق الشمس نورها | ويخطف الابصار من شدة الومض

فيالك من قطر يعود به الثرى | هباء كمنخول من الكاس مبيض

ترى الزرع احوى كلما غب مزنه | فان دام اضحى كالهشيم على الارض

حميناه خوفا من الذيب فاستوى | بكلب ابانت فضله كثرة الربض

بصير قليل نومه في سكونه | اذا ملأ الليل الجفون من الغمض

وزنجية جردتها من سوادها | وكان عليها كالنعامة بالرحض

اذا خفض التأديب منها رفعت   فحازت جميع الحسن في الرفع والخفض
فجاءت على وصل فلولا انثناؤها   من اللين خلنا انها ضم صنم فض
بوجه كأن الشمس حلت رداءها   عليه وجسم في وضاءته بض
تناهت جمالا فهي وجه جميعها   فمقبلها ناتي ومقبلها تمض
فمقبلة د
وهود ولما شاب شب معوضا (واسود)   عن الشيب غر الحب من ولده البغض
صبور على ما يسلم النفس حسمها   اليه بما فيه من الجوهر الارض
حليم اذا شاطت به نار غيظها   ويسخط في بعض الامور بما يرضي
يرى العتب كالعتبى فلين تعايل (الرضا د)   للائمة كفي رويدك او غض
سقت عينيها وجدا به ورد خدها   بدمع كمنثور اللآلي مرفض
فروحتها لما رأيت غراءها   به منه نعلا طاهر الثوب والعرض
فلما دعاها ردوس خدها   ولباتها مثل البنفسج بالعض

فاهدت

فاهدت اليه كاسها بختامه   قريرة عين ثم قالت له فض
فاعجلها منه المخاض لوقتها   الى وضع طفل كل احواله رض
فجاءت به لم تخيصر طي خصرها   تمخضه عند الولادة بالركض
له منظر يغني منجمه به   فليس على حال بمولده يقضي
يلاحظ منه الطرف من كل صورة   لاكرم تركيب لممتنع النقض
لممتنع النقض د
تكون في تخليقه عند حمله   على نسبة بالفكر في خدم ترضي
لوالده من جسمه سهم امه   ومنه لها ما يسهم الاب في الغرض
واحمر لم تصبغه خجلة ريبة   على مثلها من غيره ابدا يقض
غرة د
ابوه اما في مغال وامه   اباضية ترتاب في النصب والرفض
تضاعف فيه الحر حتى كأنه   من الدم يغذى لا من اللبن المحض
كريم كأن الجود ضربة لازب   عليه فلا يحتاج فيه الى حض

مشيب متى تقرضه قرضا فانه … يضاعف اضعافا على ذالك القرض

طبيب له في علم بقراط آية … تحير عقل الكل فضلا عن البعض

يرد عن الموتى حياة جديدة … ويذهب بالمرضى الى صحة ترضى

كأن بروح القدس عيسى بن مريم … يؤيده بالنفخ في البسط والقبض

تبقيه واعضيت من تعبي به … تقيه باقي العيش في عيشة ترضى

فاعضضت من تعبه ع

في قافية الضاد مع الالف

قل لقوم اصبحوا من جهلهم … من دخان والكبريت الزوي مرضا

اقبلوا الضحى فما زلت ارى … نصح من يطلب هذ العلم فرضا

قد تعبت به من قبلكم … وخرقت الارض طولا ثم عرضا

تعبت ع

فلقيت لدى الشرق فتى … ولدى الغرب فتاة ليس ترضى

غيره بعلا فاورثت بها … بحر علم وبه اورثت ارضا

علوانه

علوانه وقالا دونك العلم … في بيت من المنظوم قرضا

علوانه وقالا دونك العلم في بيت المنظوم

اجعلن ارضك ماء بالندى … وهواء ثم نارا ثم ارضا

وعلى هذا انعهم فاقصره … وبهذا من كلام القوم فارضا

طهرا فاستنقذني من اذى … كل موذ دنس ثوبا وعرضا

الاستنقاذ والتنقية التخلص ح

فافهموا عني كفهمي عنهما … وارتضوا منها اصبحت ارضا

والحظوا ايماتهم فيه ولا … تحسبوه عن سبيل الكشف عرضا

في قافية الضاد ع

امتحن الاجاد بالحل والنقض … ومبتلى الارواح بالرفع والخفض

الاجساد ع

دع البيض ليس الصبغ في بيض طائر … ولا حجر فقط ولا شجر غض

شجر

ولكنه في صخرة ذهبية … تلين على التركيب والحل والنقض

معدنية له … والعقد له

مغيبة في ظرف عاج مبطن … دبيق على نهرين قان ومبيض

فكم فيه من ماء على الريح بحره ومن بحر نار في صبوب من الارض (صيوب ح)

ومن دهن كبريت ومن مارزيق ومن ذهب عال ومن فضة محض

فكن كاتما ان نلت بالعلم سرها فكتمانها عند الحكيم من الفرض

في قافية الطاء

بربتونة الذهن المباركة التي عنينا فلم نبدل بها الاثل والخمطا

صفونا فآنسنا من الطور نارها تشب لنا وهنا ونحن بذي الاوطا (الارطا ح)

فلما اتيناها وقرب صبرنا على السير من بعد المسافة ما اشتطا

(نحارك ح) ونحاك منها جذوة لا ينالها من الناس من لا يعرف القبض والبسطا

هبطنا من الوادي المقدس شاطئا الى الجانب الغربي نمتثل الشرطا

وقد ارج الارجاء منها كانها لطيب شذاها تحرق العود والقسطا

وقمنا فالقينا العصا في طلابها اذا هي تسعى نحونا حية رقطا

فذ

فثار لطيف النقع عند اهتزازها فاظلم من نور الظهيرة ما غطى

واهوت الى ما دوننا من بالة وامواهه والصخر تلهمها سرطا

فادبر من لا يعرف السر خيفة واقبل منا من يروم بها سقطا

ومد اليها الفيلسوف يمينه يجاذبها اخذا ويوسعها ضغطا

فصارت عصا في كفه وانثنت بها وآخر جها بيضا تجلو الدجا كشطا

فلم ار ثعبانا اذل لعالم سواها ولا منها على جاهل سطا

هي المركب الصعب المرام وانها ذلول ولكن لا لكل من استمطا

فاعجب بها من آية لمفكر تقصر عن علم ابن عمران لا يعطا

واعجب من احوالها تلك عودها الى حالها بدءا اذا ملكت ضبطا

وتفجيرها من صخرة عشر اعين وثنتين تسعى كل واحدة سبطا

وتفليقها رهوا من البحر فاستوى طريقا فمن ناج ومن سالك غمطا

١١٣

٦٠

فتلك عصا نالاعصا خيزرانة　　على انها في كف ممسكها الطا

فما السر في قتل الغلام وخرقها　　ورفع جدار قام من بعد ما انحطا

وما السر　فما السر في حوت حيي بعد موته　　وشق سبيل البحر والموج قد غطا

وقد كان للزيتون فيها حباوة　　ولكن لين الله من صبرها انقطا

وغصن للشيطان تحت ظلالها　　مقيل نفى عن بردها الروم والقطا

تسيل بماء الخلد ابيض صافيا　　اذا ما شرطناها على ساقها شرطا

ومن قبل ما اغوى ابانا بذوقها　　فذاق فاخطا والقضاء فما اخطا

قطفت جناها واعتصرت مياهها　　فاجمدت ما استعلى وذوبت ما انحطا

ازین مصرع تا آخر [illegible]

وليته لا عطاف قاسية الحشى　　اذا نفثت في النصح تصدعه سطا

جلدها ته　كأن عليها من زخارف حليها　　رداء من الوشي المفوف او مرطا

توصل ابليس بها في هبوطه　　الى الارض من عدن فغار بها سخطا

وكانت

وكانت وشيطان حربا لآدم　　وحواء ما دامت على الكرة الوسطى

امتّ بها حيّا وسوّدت ابيضا　　واسرعت في قلع السواد فما ابطا

واحييت ملك الارض من بعد موتها　　بري وكانت تشتكي الجدب والقحطا

ولا قطعة حب القلوب بحبها　　يغذيها شوقا ويقلقها سخطا

كأن العيون الثابتات بحجرها　　عقدن نطاقا او على جيدها سمطا

كأن من البدر المنير مشابها　　لها ومن الجوزاء في اذنها قرطا

كأن من الصدغ الذي فوق خدها　　على وردة نونا ومن خاله نقطا

ظفرت بها بالنفس من جسم امها　　كما ظفرت بالقلب من صلبه نقطا　صدره نقطا ح ل

وارضعتها بالدر من ثدي نبتها　　فعاشت وكانت قبل ماتت به غبطا　امها ح ل

انبانه

فجالت بها روح الجنون كأنما　　مزجت لها في ذلك الدار اسفطا　الدر اسفطا ح

وصيرتها فيا وصيرت نبتها　　لها مرضعا فاعجب لراضعه شمطا

فجابت هناک البنت والام دفعة ‏ فتی لم یزاحمه العذار ولا خطا

له منظر کالشمس یعطی ضیائه ‏ ولیس کمثل البدر یاخذ ما اعطا

فهذا الذی اعیا الانام فاضمروا ‏ لمن وضع الارماض فی علمه سخطا

وهذا هو الکتب الذی وضعوا له ‏ رابی احمیم وخصوا بها قفطا

وتحصیله سهل بغیر مشقة ‏ لمن عرف التطهیر والوزن والخلطا (التعلیم)

وتخلیصه

واقدر انسان علیه مجرب ‏ اقام بنور العقل فی وزنه القسطا

اباجعفر خذها الیک یتیمة ‏ تورع لو قالوا ان یورثها قسطا

ولکننی لما رایتک اهلها ‏ سمحت بها لفظا واثبتها خطا

ایضا فی قافیة الطاء

اصنع شهیدا لما اقول ففی ‏ اثباته الحق ایها القفط

قول صحیح لمن تاَمله ‏ لاکذب عابه ولا شطط

خذ

خذ النحاس الذی اذا ارتبطت ‏ انفاسه بالجسوم ترتبط (اذا ارتبطت م)

من حجر معدن ترکیبه ‏ خیر بما فی الزیبق اللقط

هو العروس الذی اذا خلطت ‏ انفاسه بالجسوم تختلط

یطفو علی البحر کلما سقطت ‏ علیه من غیر مزنة نقط

منقبضا فی السواد حمرته ‏ لکنها فی البیاض تنبسط

الوانه عندنا مبرهنة ‏ ان معانات غیر غلط

باطنه ظاهر وظاهره ‏ ان سبکت کالعجین ینکشط

وهو اذا شب شاب مفرقه ‏ وصار کالقطن شعره القطط

یالک ما مشلتا فاذا ‏ ربع زال البیاض والشمط

لولاه لم یختلط بذهبنا ‏ ماء الندا والطبیعة الوسط

اخواله الکرج حین تنسبه ‏ لکن آباءه هم النبط

فی قافیة الظا

امن رمزاهل الصنعة حجر الذی — تسال علیه انفس وتعاظ
(وتعاظ م)

وکتمانهم اکلاسه ومیاه — تساقط علیهم انفس وتعاظ
(عصبة ما)

ولوا وضحوه للرعاع لاعنبوا — بذلک قوما آخرین وعاظ

ولکنهم حفظا لاسرار علمه — لهم اتقا من دونه وحفاظ

ومثلهم یهدی التقی تفعالهم — ویزجر عن سبل الهوی وبعاظ

فان ینصفوا فالعقل یشهد انهم — لطائف التنبیه النفوس غلاظ
(لطاف)

کما شهدت فی مثله بمعرف — لقس ایاد فی الوفود عکاظ

الم یفهموا حین قالوا جمیعهم — لناجز نرضی به ونعاظ
(نعاذ خ)

تذل له عز النفوس مصونة — وتذکی علیه اعین ولحاظ

علی انهم لم یقولوه حیث ما استوا — وصانوا من الوساع وقاظوا
(الارض)

بجر

56

حبیب الی کل القلوب وکلنا — وان غص من حرص علیه حفاظ

ضعیف علی الامواه ما کان لاقطا — قوی علی النیران او هو یقاظ

اذا انحل عنه ذهنه فهو بر — وما حل منه النار فهو شواظ

فتلک نفوس قد علون لطافة — وتلک جسوم قد سفلن غلاظ

فان عقدت تلک المیاه رمالها — فکانت صخورا بالمیاه فظاظ
(ولانت)

فقد رکبت اغصانها فی اصولها — کما رکبت فوق السهام رعاظ

فیا لک ترکیبا هو الوتد ذو نیله — وشاظ علی آثارهن وشاظ
(وشات خ)

هواء وارض لا تلین لغیره — وماء لادران الطباع خواظ
(بغیره خ)

کانهما فی الوزن والماء جامع — لجسمیهما عدلان وهو شطاظ

فهذا الذی ابدوه من سر علمهم — لمن هو راو للرموز حفاظ

وهذا الذی اعیی الانام طلابه — فذابوا نفوسا بالغبار وفاظوا

وفاز به قوم اماتوا نفوسهم عن اللهو احيار القلوب يقاظ

فلاسفة والمستجنين منهم دعاة واما المشهرين وعاظ

تراهم كان الناظرين اليهم لشدة تحديق العيون حفاظ

لهم جانب للفضل في حفناته مراتع يشتى عندها ويقاظ

جنباته خ

اذا حل فيه الجاهلون بناتهم واجلاهم عن منهليه كظاظ

واجلاهم خ

خفاظ در

فليس به للمستظلين منهم مقيل ولا للرائدين لماظ

في قافيه العين المهمله

اذا سال فوق الخد ماء المدامع تاجج نار الوجد تحت الاضالع

فبت واشواقي تشب كانها مصابيح شمع عيشها في مصارع

فكفا فان اللوم انفج للحشى من الوجد تذكى نارها بالمدامع

والاسلام هام في الحب جل سلا بكثرة قرع العتب باب المسامع

بكرتها

يخبركما ان الاسى يبعث الاسى اذا طلبت بالعتب جر المنافع

فان اكثرت من عتبها صار عادة وهان فما يعتاده غير رائع

رائع خ

ولست وان عنفتماني الى الذي تريدان مني بالملام براجع

تريدان در

اذا كان من قلبي رسول الى الهوى فما نفع سلوان يكون بشافع

والبعد مطلوب يرام خروجه الى الفعل ما لم ينطبع في الطبايع

لقد امعنت بعداً على من تكونه وان هو ما دنى بالملام مواضع

انا البدر لا يسطيعني من يريدني بعدل وابراج العناد مطالعي

يصم اخو العتبى عن العتب في الهوى فليس وان اصغى لعتب بسامع

تعنفني في ام سعد عواذلي وما انا فيها فليس بطايع

ايدعى في حب جوار عاذل كذبت الهوى ان كان ما تعذل ادعي

فتاة كساها الثغر مسحا من الدجى يشف على جسم من النور ساطع

تدل ببدر فوق غصن تقمصت | بسحر وتعطى كفها بابارع
حوى حبها قلبي فمازجه دمي | ممازجة الصهباء ماء الوقايع
فما في عضو ليس فيه هوى لها | وما من دواء غيرها منه نافع
مجوسية الآباء لكن امها | اذا انتسبت من دام لمساجع
لها بين اضلاعي وفي خبت ناعم | معارف من نوئي جديد وشاسع
اذا اسجت فيها الرياح ذيولها | تغطمطن في آذية المدافع
وقفت باطلالها ودمعي ديمة | يطبقها من مستهل ودامع
كاني سفي اطلالها اشتبهتها | زنادا با على ذي حبى فالقوارع
وقد قسمت فكري ثنيات طرقها | فاصبحن عن قصد السبيل موانع
فاحبب بها دارا عفت بعد عهف | كورن على آياتها ومرابع
محاها البلى فاستعبرت فوقي البكا | تبكي عليها كل ورقاء ساجع

وبانت

وبانت ظباء الانس عنها فاوحشت | على اثر انس للمسرات جامع
عجبت لها تمسي من الرى عنبرا | وتصبح في ثوب من الورس فاقع
وتبكي عليها العين فقد الغيها | فتضحك عن غصن من النور يانع
بجانبها الشرقي شمس يسوقها | هوى قمر من جانب الغرب طالع
لها من سناه ماله من ضيائها | اذا ما رمى عن قوسه بالاصابع
اذا اقترنا من طالعات بروجها | بمنقلب بالطبع للدلو تاسع
تفرقت الارواح من عين جسومها | فمن طاير نحو المحيط وواقع
فان جمعا بعد افتراق بتاتها | لميزانها لا بل لثانيه تابع
يكن للجسوم الفايضات نفوسها | قيامته تبعث عن مقض المضاجع
وذلك من بعد انطوا عطوفها | بشر سعود وللنحوس دوافع
فسك بها عني خبيرا كلها | تجد في علمها خبير واضع

بها مهتديا الانوار من غير مُوهِ … الى كل معط من سناه ومانع

ينال كمالا منهما كل ناقص … ويلبس ضوءا منهما كل خالع

ويقبل سعد المشتري كيوان عنهما … على انه نحس بغير منازع

بغير نسخه — اذا نظرته الشمس من عين عينه … بعين اتصال وهي منه برابع

ولاحظه بدر التمام مقابلا … له مستقيما سيره غير راجع

هنالك يعلو جد من هو كوكب … له ان وقاه الحظ شر الموانع

فذا الحجر الرطب الذي ليس مثله … ولا يزدهي مستاعه سوم بائع

فزوجه بالاجساد والذوب بالذي … يباع رخيصا في جميع المواضع

وفصّله واغسل عنه ادران دهنه … برفق حكيم في التدابير صانع

وذاك نسخه — وهاك الذي اجملت فيه مفسرا … بشرح لاستار الرموز روافع — السرائر رافع نسخه

وكن عالما بالنار فالنار سرّها … ولابد منها في اتم الطبائع

فانه

فاجمد بها ما كان ماء بجامد … وميّع بها ما كان صخر المائع

ولا تجهل التشميع فالامر كله … يسير على من فك رمز القناع

وقد نلت ما ترجوه من غير مهلة … يخاف الفتى فيها هجوم القواطع

ودع عنك ما الطحن فيه لسامع … قد امتلأت آذانه بالجعاجع — طعن نسخه

وكن باقتفال العرف في الناس شاكرا … ففي الشكر للنعماء مهور الصنائع

ولا تنس حق الله فيما علمته … وقابل بوجه العز ذل المطامع

في قافية الغين

نبغت ولو لم اجعل الماء والثرى … هواء بنار القوم لم اك نابغا

هنالك صيرت الجزوع مغثا … برفق وصيرت الصبور مراوغا

قوىً صدرن عن قصد وقد كن زايغا … تبيّن فسر وانا فذ الطبع بالغا

محيلا لاعيان الجسوم مكملا … مزيلا لادران المعادن دابغا

هو الشمس يحجب الظلام ضوءه … ولكنه لا يبرح الدهر بازغا
نتيجة ما يجعل الماء جامداً … ونار بها عن مثلها كان زايغا
خلطت بها منها ثلاثا بستة … فسال كماءٍ لا تيان رايغا
وامطرته الارض لستى تجرته … واثبته فيها وقد كان زائغا — فجرت ح … د
فاقبل كالتنين ينفض جسمه … بما مجه فيه من السم لاذغا — كالتنين ح … لادغا
فيا لك مقتولا بغير جناية … صريعا لحر الوجه في الترب مارغا
مفصل اعضاء كان لراسه … من النار والماء المقطر ثالغا
امنت عليه الكلب يحمي ضئيله … من الذئب حتى لا يرى فيه والغا — ضئيله د
وضرجته بعد البلى بدمائه … وسقيته كاسا من الروح سائغا
فقام يقول الحمد لله باعثي … بافصح الفاظ وقد كان لاثغا
غلاما حليما بعد طيش وخفة … كان شبيرا قدمته وفالغا

كريما

كريما ابوه الماء والارض امه (والنار د) … صبورا على النيران في النار صابغا — الماء د
وقد كان شيخا اشعل الضعف رأسه … قنوا من القرفير للشيب فاشغا
فاعجب به مارا اذا غاص في الثرى … وصار ترابا كان للفقر دامغا
واكرم بها ارضا اذا طاردوها … جنينا به المستنزفات الروايغا (الزوايغا)
هي الشمعة الصفراء والصمغة التي … بها ميك الاصباغ من كان صابغا
فمن يستبح عن حكمة كنز سرها … يكن حظه قلبا من الهم فارغا
ويلبس فضفاضا من العز ذايلا … كنهر جرت في متنه الريح سابغا
ويحرز ملك الشرق والغرب مجبرا … على كل ما يأتي القلوب الروايغا — ويحوى د
فلا تدع التجريب بعد تفهم … وكن بالتهدي للنظير مبالغا
ففي حمرة الاريخ بالنار يافق … دليل لها ان كان قلبك زايغا — عقلك د
وفي الذهب الممزوج بالراح شاهد … فذلك عنه ان يعرض لك اثلك صايغا (فدع)

لعمری لقد القمتک العلم لم ارد ... به غیر وجه الله ان کنت ماضغا

فان کنت یا هذا انفهم اعلمتنی ... فسربلت اثواب الکمال الاسوا اللغا
(اعنتنی خ)

فهذا هو التدبیر و الحجر الذی ... ورثناه ادریسا و نوحا فالغا

فلا تحسبن الا به متشاغلا ... و لا تبین الا له متفارغا
(تصبحن)

و لا تطع الشیطان فی نهیه ... فما زال بین الناس بالغی نازغا

فی قافیة الفاء

امدر تام لیلة الشعر الوحف ... بذا الکرام غصن یمیل به حقف
(بذلک خ)

یحلی من الجوزاء نجوما کانها ... علی نحره عقد و فی اذنه شنف

اذا سار فالشعری العبور امامها ... امام له و الفرقدان له خلف

کان الثریا دونه و رقیبها ... له قدم اثار موقعها نقف

کان له من الجسم اللیل فتیه ... تفرق احیانا لدیه و تصطف

نجوم

نجوم اذا ما ماردا رام طمسها ... اتیح له من نورها انوارها قذف
(نار)
(اثیر)

رجوم له منها جنودا اذا مشی ... بساقته صف تقدمه صف

هی الشمس الا انها بعد سبعة ... اذا لاح منها النصف یحجب النصف

و لیس اذا ما تم بالضعف نقصه ... و لم یک ذا عرض یعارضه الکسف

الیکف جرم الارض بالظل نوره ... و قد زاده اضعافه ذلک الضعف

فیا لک من شمس و بدر و غادة ... اذا هجرت ترضی و ان وصلت تجفو

و لکنها عند انهار شبابها ... اذا وصلت تحیی و فی هجرها الحتف
(زانت کالم الحتف جیدا و قبلة / و قد ربح فارا عن لروعة الحتف خ)

نعانقنی فوقه خیر زانه ... من اللین لم یعبث باثمارها القطف
(نعانقنی خ)

اذا حاول الجهال دانی قطوفها ... بکف و ان طالت تقاصرت الکف

فتلک ثمار بعد الحرق قربها ... و قرب من ادراکها الرفق و اللطف
(الرفق خ)
(القطف د)

فمن رامها باللطف نال بعیدها ... و من رامها بالعنف اتعبه العنف

تخف اذا قامت لرقة خصرها ‖ ويقعدها بالجذب من ثقله الردف
ثقله الردف

فقلنا اعن ادمار من حور جاسم ‖ تراعي طلا ام دمية رقع السجف

على ان ادمار الظبا راذا رنت ‖ يغض لها من طرفها ذلك الطرف

وان يك لون المسك من دم خشفها ‖ فتلك لها منه العطارة والعرف

هواها ح د
وافي لشقف من دما ابيها ‖ وما صنت الا باشباهها شغف

فقلنا له عن دارم حور حاسم ‖ مراعي طلا ام سجية السخف

النعف د النعف ح د
سقى المزن تعف الحبت عنا ‖ يحجب فتاة من منازلها العف

فاحيى به ارضا غدت بعد انسها ‖ بها بلقعا يبكي على مبتها الكهف

تها ح د
اذا عاهدته سحبا اهتز فعها ‖ فاصبح في ثوب من السندس القف

وروض بأعلى القاع يضحك نوره ‖ اذا استعبرت وجدا به الديم الوطف

كان ابيضاض النور فوق اخضرارها ‖ لآلي بحر فوق زرقته تطفو

مى

تثنى غصونا واستنار ازاهرا ‖ كان الذي يسقي به ترقف صرف

كان سعي علي امواهه من نسيمه ‖ غلائل بيضا فوقها ازرق عطف

اذا صففت فيها الرياح فانها ‖ بنفحتها من بعد كدرتها تصفو

كان اقتها ملاة وشي منشر ‖ عليهن من ديباج ازهارها لحف

فيا لك روضا يملأ العين لذة ‖ بكل انيق في العيون له ظرف

اذا نثرت فيه الغمائم سلكها ‖ ينظمه ايدي الحدائق ملتف

على زهرات كالخدود وورجس ‖ لها منه ان لا يجتني مقلة طرف

يمج ثراه الماء طورا الى ‖ ويرشفه طورا لديه الرشف

الغض ح د
تراه كمثل العنبر الفرد لونه ‖ ومبيض كالكافور ان مسه النشف

وامطرت الجوزاء فيه كواكبا ‖ والهمه منه الرجب ما البطن لحف

واذكت عليه الشمس نار شعاعها ‖ فظلت ترقي ما يمج وتنشف

وتخلخل بالقطر الا ما اصيب بهضبه — وصيرقا عاصفصفا طوره اكنف

هنالك عادت نشاة اخرة — لاجسامها فيها بار واجها الف

تدوم كان الدهر يهوى جديدها — فليس له خطب عليها ولا صرف

فتلك بلا حشر ونشر قيامة — كان التعار الخالدات بها

فان كنت منا فاسع فى فك رهننا — بجد ولا يذهب بعطنتك الو

ولا تشغلنك البيض عن كلش قرننا — واد هاننا والثعر والدم وا

ولا العظم والامرار والبول — ولا الريش والاوبار والقرن

ولا ضرب النحل الذى نحلته به — ولا لبن محض يجود به خلف

ولا الرطب من حلو النبات ومره — ولا العفص والاشنان الكحل

فكل اذا ما كان عقلك حاكما — عيها ولم يحكم عليه الهوى سخف

فليس صباغ القوم الا بصحة — ينوب عن التطويل فى وصفها الحذف

اوا

اذا نحن خلصنا من القشر محها — بقدر وانبيق كما رعف الانف

وعدنا فسقينا الرمال مياهها — فلبدها بعد المباينة العطف

وعاد لطف الحل والعقد جوهرا — يطاوع فى النيران والغدا الف

ففكر فانا لم نطول صيانة — عليك ولكن كى ترق وكى تصفو

فان ظفرت كفاك يوما بنيلها — اشرنا اليه بالرموز فلا تهفو

ولا يحملنك الكشف منا لسرنا — اليك على كشف فيكشفك الكشف

وخل عن الدنيا وسم بطرحها — لمن يعد اللذات واللهو والعصف

ولا تخلبك الشك فيما اقوله — فما بيننا فى كل ما قلته خلف

ايضا فى القافيه الفا

افهم التشميع يا بذا اسفى — فهو ما يرتجيه المقتفى

لعطة كافية فى علمنا — فبها ان كنت منا واكتف

سهلة القول اذا حققتها فاذا ما اعربت تنصرف

قربت الالفاظ م جامل ونارت الالصب كلف (مدنف در)

شافعی فی اقتفا آثارها واذا قاس علیها حنفی

برزة خافیة بادِ یه تقی ینظر من طرف خفی (رمزه در)

کمنت صنعتنا فیها کما کمنت اشخاصنا فی النطف

جمعت من رایهم ما فرقوا من تدابیرهم فی الصحف

فهی فی کتبهم دایرة ان تاملت کدور الالف

لیس فی التدبیر شیء لیس فی طیها للیقظ المعترف (طبعها در)

کم کنی لا آثا فیها کنی کاهرس عنها ولا ذا اخلف (خفف در)

واطال القول فیها ذو وهم لیتوسا نیه فی الصحف (زود در)

واجاد النظم فیها خالد لرجال من خیار السلف

يالها

یالها من لفظة لو حاولت وصفها خضنا وصحو نتقف

ابهمت الالفهم نافذ غیبت الالسنهم ستقفی

یرد العلم بها نهرا فان رکدت جرية یعترف

برزة ان عرض العقل لها وبتی اعرض عنها تختفی (برزت در)

یرحل القاری عنها طرفه ولو استثم بها لم یطرف

واذا امرت بسمع لم تلج واذا ما وجلت لم تقف

یجهل العقل اذا ابصرها فی کتاب انها السر الخفی

واذا اجربت منها ظاهرا البطنه حسرات الاسف

یابکی القلب بذا درهم بهر العین وان لم یقف (یازکی در)

خالص بهرجه القوم فما یکتفی فیه بنقد صیرفی

حکمة اورثنا جابر عن امام صادق القول وفی

او لولا طالب تربته … وهو كالمسك تراب النجف

يرث العالم منها جنة … فهو منها ابداً فى غرف

قدس ان مرّت العين به … سرحت منه بروض انف

واخو الجهل اذا ما رامها … وارد منها بهار التلف — (حياض در)

اعلم الناس بها من جعل الما … ء دهناً غائصاً فى لطف

واقام الماء والنار معا … بقوى المؤتلف المختلف

ورأى ما بهم من آسهم … قاطراً فى غصن منعطف

فانتبه من سنة غفلة يا … (من سنة الغفلة) مصغياً الا القول المنصف

فلقد انقذك الرحمن به … من عميق القعر هار الجرف

من كلام مشكل اوزاره … من دياجى درهم فى سدف

حجبت صنعتهم فيه كما … حجب الدر انطباق الصدف

فى

فى قافيه القاف

اذا افترّ من جون الغمائم بارقه … بكى الورق من خبت الاناعم وادقه

بدمع كأنّ الريح ينثر لؤلؤاً … على خدّ روض سندسى حدائقه

لدى طلل قد كان بالبيض ناطقا … فاخرس من بعد الفصاحة ناطقه

تجلّى به ورقائه طوق جيدها … وتنفضه من عن جناحيه ناعقه — [illegible]

هى الوشى لا ما احكم القرن نسجه … بصنعاء مما يقصر الطرف رائقه

رياض جلت ملتفها العين فاعتدى … يمثل شخص العين للعين نقه

يؤجج نار النور برد ظلاله … ويدفع حرّ الشمس بالظل وارقه — (رائقه در)

كأنّ ثغور الباسمات اقاحه … ضحى وخدود الغانيات شقائقه

كأنّ الذى يحمرّ من زهراته … ولليك معشوق تلقاه عاشقه (ويصفر خ)

كأنّ عيون النرجس الغض اصفرت … له جداً فى الحب فهى روانقه — (روانقه در)

كأن الذي يخفى من النور بعضه   باكمامه رمز توارت حقايقه

كأن معين الماء في جنباته   جرى بين قضبان الزبرجد دافقه

كأن ظلال الدوح فوق مديره   ترائب مرزور عليها بنائقه

كأن غصون الآس عند اهتزازها (اهتزاز)   يجاذب بعضا بعضها ويعانقه

كأن التفاف اللدن منها بمثله   وداع محب ضم الفا يفارقه

كأن ثراها عنبر طاب فاكتهى   بنفحته عن مسك دارين ناشقه

كأن بياض الشمس يطوي سواده   كنشر الاصباح في الليل فاتقه

كأن غلاما من بني الزنج جردت   لتعميده مسحا عليه بطارقه

كأن ربا بطحائها تحت نرجس   عرايس مضروب عليها سرادقه

الصباح

كأن شذاها حين ينفحها الصبا   من المسك ما اهدى من العرف فايقه

كأن لها غيب السماء يمانيا   ينشر فيها ريطه ونمارقه

كأن

كأن بقايا المزن من رائق الحيا   تطيلسها من نخل ملهم باسقه

كأن رباها حين صوّح نبتها   فتى اشتعلت نار المشيب مفارقه

كأن الرسوم الدارسات خلالها   رمايم اموات بكتها بوارقه

معالم غاب البدر عنها فاظلمت   مغاربه من ليلها ومشارقه

فاصبحن في ثوب من القار بعده   اذا عاد فيها نوره فهو خارقه

فيالك من بدر رفيع محلة   وطالبه من شدة القرب لاحقه

اذا زاد اَدنته الزيادة رتبة   ونقصانه عن رتبة الشمس عائقه

تردد يسري طارقا في بروجه   هلالا الى ان تم فيهن طارقه

تحركت الافلاك عنه سريعة   بممتلئ نورا من الشمس ماحقه

بالسير بعده ع

طوى فلك التدوير بالسير بعده   طوته خفاء بالسرار طرايقه

فلما بدا في اول النور كاملا   انارت به بعد الظلام دقايقه

الشرقی

وبالجانب الغربی شمس اذا بدت   یدک لها من طور سیناه شاهقه

اذا اتصلت بالبدر عند تمامه   ضیاء فلیست بانفصال تفارقه

هی الکوکب الدری والنیر الذی   من الافق الشرقی یطلع شارقه

ومن سناها ما لها فکانه   یبارقها من ضوئها وتسارقه

اذا ما استفادته الیها استفادها   الیه فاتت منها علایقه

فذان هما البدوان فاعن بعلمنا   تنل بهما ما صیغ الالف دائقه

اذا اجتمعا فی الحوت قلت قیامة   باحیاء میت الجسم بالروح زاهقه

فلا تطلبن السر مما عداهما   کحاطب لیل ظن بالبدر شارقه

ولا تحسبن الصبغ فی بیض طائر   فلا صبغ فیها باض الا العاقه

ولا ترین الشعر مفتاح علمنا   وان ضم فیه الماء والنار خالقه

فلو کان من احجارنا الشعر لم یکن   لیطرحه فوق المزابل حالقه

وله

ولا تبغ فی نبت المعادن صبغة   فانهما للنار نهب وآبقه

ولا تصغین فیه الی قول جابر   فتتلف ما تحوی یداک طرائقه

وهل هو الا واحد من جماعة   یوافقها فی فعلها وتوافقه

یریک الغنی سهلا لنا ولفظه   ومن دونه یستعذب الموت ذائقه

فان انت لم تعص الهوی فی اتباعه   رمت بک فی بحر الرموز غمائقه

وما هو الا صادق فی مقاله   واصدق منه فی المقالة صادقه

ایضا فی قافیه القاف

ملحا

عجبا من عصابة انفقت ان تتصدقا   ان فی بیضة الدجاجة طلقا ودبقا

یسکان النحاس من بردها ما تلقا   واذا ما راعب منهم قد تحقا

ناظرا فی علومنا قال ذا قد ترکه   قبح الله جاهلا جامد الطبع احمقا

ینکر الصنعة التی برقتها قد تالقا   واذا برهنت له نکس الراس مطرقا

مبطلا من صناعة القوم ما قد حققا   طمعا ان يشابه الطرح يا بعدما ارتقا

هذه حال خطة ما اتت لا خرقا   فتميز تغيظا وتفسخ تمزقا

دائم فيها مشككا واتيا محلقا   وعلى الكتب ساخطا وعلى القوم محنقا

ان ذا السر لا يليق بقدم تفهيقا   ليبغي الكيميا من اجل ذا فن تعمقا

ومن البله من يرى انها زبدة التقا   فتراه مصليا وتراه مصدقا

واذا ابصر الحكيم لدى الجمع اطرقا   واذا ما خلا به في مكان تملقا

واراه تودد واواراه تشوقا   وفريق يرى التفكر اولى وابقا

فهو يضحي مولها ويمسي مؤرقا   ينقضي عنه يومه صابيا ما ترنقا

واذا جن ليله خشية النوم حدقا   فله الويل ما دعا الى الهم واتقا

ذاك صنف ومنهم رايت قد تزندقا   لم ينل من رسايل القوم الا لئيقا

يعني الكتب والصناعة والعيش والبقا   كلما كان في يديه من المال انفقا

جرب

جرب الملح والنشادر وهر افا ملقا   صير الارض بالتشامع مارحوقا

ثم من بعد صير الماء بالعقد بورقا   جعلت ذقنه الكبريت مما تشققا

من دخانا تها الكوهة في السم المتقا   وهو اذ ذاك يرتجي في التدابير مرتقا

جاهدا كلما رجى ذكر المعرفا ففقا   من لها اتصواسان هو نال العرفقا

وفريق يرى التوصل بالجن ابقا   جعل السحر والعزايم للسر تقا

ورموز اتنا تنادية بالحق نطقا   يا بكى الفواد لا ترج ذا الغمام بالرقا

دون ان يخرق الفكر ترابا وتسحقا   في ابابة الذي به قد ترزقا

وترى عضنه قد اطلع نورا واورقا   وترى من طيورنا الكحل العين ازرقا

وترى الغاختي قد صار منها مشققا   وترى وجه غولنا بعد قبح ترونقا

ايها الطالب الذي هام فيها تشوقا   هذه الغولة التي لا تجيب المخرقا

بالحرى ان تجيب من اثر العلم والتقى   وتناها تهندسا وتناهى تمنطقا

وانتهى طالبا لها جلصا ثم جلقا
والى البدر مغربا والى الشمس مشرقا

وطوى ما طويت من جدد الارض وانقا   وراى النار مرويا وراى المحرقا

تعنز در — وراى شيخ مصر فرعون في اليم معرقا   وراى صخرنا تفجر من عيون ترقرقا

تدفقا د — وراى البحر غدو وقع العصا فد تعلقا   احد الله ان من جدا امته وفقا

بلت ما كنت ارتجيه فاصبحت معتقا   بعد ان ثبت بالتجارب نو وا بو معرقا وبعرقا ح

القين در — يا ابا جعفر فلا زلت فينا موفقا   ها كها تجتلى البعيث بها والفرزدقا

بنت متقين در — بيت سقين بعد ما سته كاعبا للقا   مثلها ينبغي لها ان تصافا وتعشقا

حرف الكاف

الشمس در — ببينا رشمس تبهر العين دائكا   كما يبهر البدر النجوم الثوابكا

لها جبة لو ترصد النار جبة   عليه لما نادى من الكرب بالكا

الجبة بالكسر الدرع

كان عليه النار بردا اذا احتمى   وموهه بالسبك من كان سابكا

ولكنه لا يمنع الماء نحته   ويمنع من نحت الصخور السنابكا

كثير

كثير بايدى الناس لا يعلمونه   على انهم لا يجهلون السبائكا

يراه الحكيم الفيلسوف ولا يرى   له لاحتقار الناس اياه مالكا

على الطرق مطروح وفي حجراتهم   ولكنه يخفى عليهم هنالكا

ويطلبه ذو الجهل وهو شعاره   فيقصره في حيرة متهالكا

فاكرم بها من صخرة غر قدرها   علينا فابهمنا اليها المسالكا

اذا بسط القول الحكيم بوصفها   يظن لافراط التناقض فكاهة

يسمونها في رمزهم وهي شيخة   تغافل عنها الدهر عذراء فاتكا

عقدنا بها الفرار بالطبع عن لظى   فصار لنا في حدها متماسكا

وفي الحيوانى القطر فعلها   اثم اذا استولت عليه كذلكا

اذا ما بكت من خشية النار عينه   يكون بها فيها على النفخ ضاحكا

لكا در — وما كان لولا بردها وقيامها   على النار في ادراكها ان يفك ماسكا

كان بارض الغرب من طيب نشرها   بآفاقه شرقا من المسك سابكا
فيا لك من غربية شرقية   اذا انظرت في وجهه الشمس دالكا
يهيم النفس الشرقية فيها بحبه   فليس يرى عن حبها متماسكا
ويا لك من بعد تملك قلبها   وكانت له قبل التناكح فاركا
هي الكوكب الارضي والحجر الذي   يسميه اهل الهند بالزرفا نكا ح

فان انت يا هذا اهتديت التي — جعلنا حواليها الرموز هنالكا

فخذها ففرقها الى ما تفرقت — اليه ففي تشتيتها جمع حالكا

وسلط على اجزائها النار مشفقا — عليها ارتقى من رطبها في اناكا

تجد صفوها كالماء ابيض ناصعا — واثقالها كالارض اسود حالكا

وانشب برفق بين مفترقاتها — فتالا تراه منهما متشابكا

واوقده حتى يكسب الميت منهما — حياة وحتى تترك الحي هالكا

وزاوج هناك الكليل بالتحرقه — مع النار في غسل السواد مشاركا

وكن عالما بالحل فالحل وصله — الى عقد ما حللته من دوائكا

فلا بد من تاليفها بعد غسلها — وتاليفها يحيي الرفات الهوالكا

وفي ودها المسفوح صبغ لجسمها — وللنفس والروح التي كنت سالكا

فهذا هو الفاروق فافهم بعلمه — ففيه اذا ادركته برء دائكا

وهذا

وهذا هو السم الزعاف الذي له — من النار حسنا حين يغشى ذلكا

وهذا هو السيف الذي ان هززته — صقيلا تجده صارم الضرب فاتكا

فيا ملكا قد كان من قبل سوقة — ويا فرقا قد صار من بعد فاتكا

جعلنا له تاجا من النار جامدا — ومن جامد الماء الزجاج درانكا

هنيئا لمن اضحى بجودك مالكا — وطوبى لمن يسمى بعلمك ناسكا

لقد احرز الكنز الذي كان جابر — به مستترا جعفر والبرامكا

فيا ناظرا في الكتب تحت بابها — الى من يرجي درسها المتداركا

عليك مع الدرس الكثير عالما — ولا تك للتجريب والفكر تاركا

ولا تطلبن العلم من غير بدرة — لها صبغة فيها بلوغ رجائكا

متى خرجت من طور سيناء نبتت — بصبغ ودهن يحيل الصخر وادكا

تضيئ على غصن حكى الشمس لونه — تفرع من ساق حكى الليل حالكا

الملك

اذا رامه ذو حکمة کان وارقا   وان رامه ذو غرة کان باکیا

لقد بارک الرحمن فیها فحق ان   یصلی علیها دائما ویبارکا

فی قافیه اللام

خلقت امرأ لا اخلط الجد بالهزل   ولا اتخطی القول الا الی الفعل

ولا تتخطی بی لدی الدون همتی   ولا یزدهینی حب نعم ولا جمل

اعف اذا ما اوحشت انس خلوتی   ذوات الشفا للعزو الاعین النجل

واذهل حتی لا اری متغزلا   بغزلان قیس او ظباء بنی ذهل

وانی لمجبول علی الفضل طینتی   فجوهره جنسی وصورته فصلی

احب من الاقوال ما کان صادقا   وارضی من الافعال ما جاء فی العقل

واکرم حتی یبلغ النیل سائلی   مناه اذا جف الاکارم فی الازل   بالبذل در

واحلم الا فی امور یسیرة   یری العقل فیها الحلم ضربا من الجهل

واحبر

واصبر حتی یجیب الدهر انی   الاحظ منه الجور فی صورة العدل

وتطلبنی بالجود نفس ابیة   علی ما تری من عیشتی طلب الذحل   عسرتی ذر

وایسر ما فی حاله الیسر عندها   اهانة غیر الملک فی طاعة البذل   طاعة البذل   الفکر ذر

وانی لتعرونی علی الحمد هزة   کما اهتزت الروض عن صیب الوبل   عن صیب الدیم

اری البذل فی احیاء نفس بحکمة   فلا اتوقاها عن البذل بالمطل

ولا اکتم العلم الذی شاع اهله   علیه فکتمان العلوم من البخل

فلا فضل فی ان یصبح المرء عالما   اذا کان یأبی ان یشارک فی الفضل

ومجتمع اضلاعه فی فؤاده   علی جذوة من حر ما دمه یغلی

اکب علی کتب الرموز فلم ینل   بها طائلا غیر الروایة والنقل

وقعت ببرد العلم فی حر قلبه   وقوع نطاق المزن فی البلد المحل

فکنت وایاه کصاعد مائنا   عن الرمل روی قطره ظمأ الرمل

اذا انحن مازجنا الرصاص بمثله   من القطر وزنا او اقل من المثل

وحالا الى الجسم الذي ابتدا به   بما لها من ذلك الطبع في الاصل

ومرّا من الالوان بالرتب التي   يقصر عن ادراكها سابق المثل

على حمرة من صفرتين احالها   بياض لجين كان اسود كالكحل   الى در

وطالا فحلا رتبة الذهب الذي   تولده بالحل والعقد والغسل

وزاد بلطف الفيلسوف ورفقه   على الذهب الابريز في اللون والثقل   تناهيا در

وصار بلين الطبع روحا مجددا   تفرد بالبقيا وشورك في الشكل

اذا ما دعا الفرار بالطبع لم يجب   الى الثقل الا وهو يخجل في الكحل

وان شمت الجرفار في سبك ريحه   فدانقه يمتد منها على رطل

فهذا هو الاكسير والزيبق الذي   عقدناه بعد الحل في النار بالثقل

وهذا هو الكبريت لا المحرق الذي   غدا منه بعض الناس في شغل الشغل

فان

فان يك قبل الغسل بالملح اصفرا   فقد صار بالتدبير في حمرة اللعل

فاكرم به سمار فيغا محله   وان كان موجود المعادن في الرذل

صبورا اذا قالت لشده غيظها   له النار مهلا قال ما لي من مهل

يصير رطبا كل ما كان يابسا   ويجعل صلبا كل ما كان كالمهل

ويشعل نار الروح في كل ميت   ويرسل روح البر في كل معتل

ومن قبل في الاجساد ما كان صعده   مع النار غل النار في الحطب الجزل

ولكننا لما فرغنا لصدره   نزعنا بها ما كان فيه من الغل

وعدنا فغذيناه من دم نفسه   بسقي وتجفيف كتغذية الطفل

وكنا قتلناه قصاصا بقتله   فنال حياة الدهر من ذلك القتل

فان كنت من ابنائنا كنت سالكا   بارشادنا من رمزنا اوضح السبل   الشهد

فذو نكها مكرا ولكن سترها   حرام على من ليس يرغب في النيل   الشد

تدلّ على السرّ الذی لم یبح به — علی وجهه للناس من احد قبلی

فصنه یصنک الله ان نلت علمه — عن العاجز المحتال والنازل النذل

ولا تطع العذال فیه فانما — یطیب الهوی فی کثرة اللوم والعذل

فی قافیه المیم

لعمرک ما نیل المجد بنائم — ولا یومه فیما یروم بصائم

فلا ترج بالراحات ما انت طالب — فما نال منها طائلا غیر حازم

فذا العلم لا یحظی به المرء غدا — لرائضه فی الفهم صعب الشکائم

فان کنت سهل النور فاطو بعیده — علی کل طاو من جیاد العزائم

والا فلا تعرض له فتبیده — اشق وانأی من سبیل المکارم

هو الملک یحمیه عن الناس اهله — سمو المعانی لا ببیض اللوائم

فلا تصطحب فیه الهوینا بائنة — فلیس بمصحوب سوات لحازم

فما

فما البدر فی حالیه من نقص نوره — من السیر فی نیل الکمال بسالم

وخلص علی فهم من الشک زبدة — بمحض یقین من اشارة عالم

فما ینطوی للعقل حق وباطل — من القول الا فی القضایا الجوازم

فمن شک فی شیء فحاول علمه — بحجة برهان فلیس بظالم

اذا حکّم المرء الهوی فی قضائه — علی ما ادعینا کان اظلم حاکم

ولم یتوقی الجور من کان قاضیا — اذا اشتبهت بالعدل طرق المظالم

بنی نوعنا مهلا فلسنا عصاته — تحل لها القربی رکوب المحارم

فلا تطمعوا فیما لدینا استکانة — لو صنه برق من ظنون روائم

ولا تطلبونا ان نبوح بباتح — بسر طواه الله عن غیر کاتم

فلیست بغیر الصدق ترضی نفوسنا — وای شیء فیه حز الغلاصم

ولسنا نزری نقص العهود لحادث — تکشف عن عاد من الدهر غاشم

فلا خير فيمن حلّ عقد عهوده ... وعقد من ايمانه بالملائم
ولا فضل عند المرء يرضى لنفسه ... بتغريبها عن دارها بالجرائم
الا لا والا فهو عاص لعقله ... مطيع لها في الجهل طوع البهائم
الم تر ان الله اهبط آدما ... بطاعتها في عهده والمقادم
فظلّ وظلّت كلّ ورقاء ساجع ... تبكيه حتّى ملّ سجع الحمائم
يذيل مصون الدمع في اثر فائت ... اسىً ويطيل القرع في سنّ نادم
فلما اراد الله انجاز وعده ... تلقاه من ريحانه روح راحم
واقطعه من جانب الارض مبهماً ... يقطع اخفاف القلاص الرواسم
وعرفه الدنيا وقد كان عالماً ... بتعليمه اياه علم العوالم
واوحى اليه بعد تسليط عقله ... على كل ما في الارض سرّ الملائم
فقال خذ الفرار والذيب الذي ... ابى رخصه ان يشترى بالدراهم

فروجها

فزوجها بالسحق واشف صداهما ... بشربة تابعد لفحة جاحم
وعززهما بعد الطلاق ثلاثة ... بصولابه في النار صول الضراغم
وطهرهما من قبل ان تتراجعا ... بذي ثرة تستعذب في المطاعم
وحلّلهما باللطف حتى تراهما ... ارقّ واصفى من دموع الغمائم
كانهما في اللون والطعم سقيا ... دماء الافاعي في مياه العلاقم
وصيرهما باليبس صخراً كانما ... عقدت به منه لعاب الاراقم
وقد تلت سمّا يفسخ الجسم سمّه ... بلمس بنان او بشم خياشم
فضع حبةً في خمس عشرة فضة ... دراهم بيضاً من نقود الطلاسم
تكن ذهباً يزداد بالنار زهوه ... لقوة طبع للسبوك مقاوم
فمن منه اكسيراً ينيلك رتبة ... تحلّ بها فوق النجوم العوائم
يفيد احمراراً كل ابيض ناصع ... ويكسو بياضاً كل اسود فاحم

ولاتطع الشيطان في سكره   لغير حكيم للزمان مسالم

وقلده شيئا من بنيك فانه   ابو السيد المختار من آل هاشم

ولاتمس حتى فيه واجعل فضوله   عن القوت في عان اسير وغارم

وفي باليس قد قتل الفقر جده   كان عليه الذل ضربة لازم

اعوضك في الفردوس ارتفاعه   جزاء بدار عيشها غير دائم

واكثر حمد الله فيما قضى به   له وعليه راضيا غير واجم

وادبر شيطائيل عن جدله   يرد دانفاسا بمعطس راغم

فهذا على الاجمال تدبير آدم   باوضح ايجاز لا فصح ناظم

فخذه على اسم الله ربك وارتشف   به العلم عن ثغر من الدر باسم

وصل على المختار من آل هاشم   وافضل خلق الله من نسل آدم

في قافية النون

ان

ان كنت تبتغي الفوز بالامن   فركب الزيبق في الدهن

وليك دهنا طاهرا خالصا   من شائب الكدرة واللون

وليكن الزيبق في لونه   كالمار يهيل من المزن

حتى اذا ما قام وزنا هما   وامتزجا بالحل في الدفن

صار لنا جوهرة كلها   جامدة في غاية الحسن

في لنا عون على سبك ما   صار من الاحجار كالعهن

وذالك المسبوك ارض لها   تو ترشكنا ها على عدن   لنا در

يا لك طائرة مالها   غير رماد الريش من وكن

كانت لنا بيضا فصارت فتى   يزيد في الجود على معن

ايضا في قافية النون

اصبحا لثاني فهو اعجب شان   ولا تعذلا في العلم بعيد عيان   اعظم
الاستغنا

ولا تحسبا انّ الرموز ورهنا   محال فليس الامر ما تريان
شغلت بها عن غيرها مذ علمتها   زمانا وقد ذمّت بكل لسان
فما رضيت نفسي سواها مقلّدا   ولا غنيت عما عليه بيان   عنها بحجة ثان د / بحلة
فلما رأت وجدي بها وبهتها   عليها وما القى من الهيمان
وانّ بني الدنيا بهواي تحامقوا   على انها ضرب من الهذيان
ارتني منها حقها في ضلالها   كتار نور في لحون مثاني
كتابا زبر
فاكرم بها من خلة وصلت يدي   بنيل المنى والامن بعد ثمان
وثنتين في عشر وقل لمثلها   اذا استنبطت من كتبهم ماتان
واحسن بها علما سما بي الى العلى   الى حيث دوني النجم والسرطان
هو السر في نفس وروح وجثة   من الحجر الملقى بكل مكان
من الحجر الغالي الذي هان كثرة   ولم يختلف في رخصه رجلان

من الحجر

من الحجر المبذول في كل بلدة   بايسر مبذول بكل اوان
عجبت له يخفى على المرء علمه   ولولاه ما سارت به القدمان
ويطلبه في البعد وهو شعاره   فاقرب به من نازح متداني
اذا ركبا فيه على العدل ثوبا   ومهما يحار يرضعا بلبان
الى ان يذوب الجسم بالدّن حاملا   مع الروح صبغ النفس لا متواني
ولا بدّ من احياءه بعد حله   بحرّ رماد او بنار ليان
فيجمد كالبلور ابيض ناصعا   وبالصبغ كالعرفير احمر قاني
وذلك من بعد المزاج وسره   بنا كلها في صورة وكيان
فهذا هو التدبير والحجر الذي   تولّد من فان وليس بفاني
له صوله من والديه على لظى   وانهما فيها لمحترقان   فيه د
هما الحجران الا ابقيان هما اللذا   اذا فرقا في النار يأتلفان   يلتقيان د

هما البيضة المدفون في الكتب علمها   هما ماء ونار والنار يجتمعان

هما الذهب الطيار والزيبق الذي   يسمى بغيم عندهم ودخان

هما أبوا الدهن الذي من نفره   يفرنغني بقي على الحدثان

اذا خلصت ارض الفلاسف منهما   وخلص منها في ثلاث ثواني

رأيت رمادا كان دهنا فلم يزل   به الطبخ حتى صار غير دهان

وليس قابل الحل الا ليغسلا   فبالغسل بعد الحل يتحدان

فلا صبغ عند الطرح يثبت غائصا   على النار الا ذا ابيك الحجران

واعجب من صبغيهما ان عنهما   حصول جليد من شواظ دخان

فان يك في لون الجليد فانه   لكالنار او كالشمس في الطيران

فهذا خمير القوم والكوكب الذي   اضاء لنا من ضوءه القمران

وما علمه سهل بغير معلم   وما معه الا بفضل بيان

ولا ترض بالكبريت تسقى ونارها   كنيت به عن دهنها الحيواني

ولا تفن الا فيه عمرك انه   عزيز وان امسى بدار هوان

فان ظفرت كفاك يوما ببعضها   تضمنه يذعن لك الثقلان

وتضحي عظيما في العيون محببا   الى كل من لم يغن عنك بثان

فما نيل علم الكيمياء من امره   يدبر كبريت المعادن دان

فما هو في نتن ولا في نجاسة   ولا في عزيز قدره لمعاني

ولكنه في واحد من ثلاثة   عظيم حقير في العيون مهان

وتدبيره منه به وتمامه   ثمانين في التقطير يمتزجان

اذا حل المطبوخ والثاني بعدها   فانهما باليبس ينعقدان

هناك يغوص الماء والنار في الثرى   فيسخن دهنا نا فيصبغان

وما تصبغ النيران الا غبيطة   اذا جف عنها الماء في الغليان

الا طبيعة

لعمري لقد ابديت كل خفية | تواصى بها وصّال كل زمان
ولكنني لم اظهر الوزن انما | اشرت اليه في خفيّ معان
فان شئت حل الرمز فيه فقدمن | واخّر وباعد ما شرحت وداني
ولا تجر الا والتفكر واصل | عنانك في ميدانه بعنان
فدونكها بكراً كأن رموزها | لاهل المعاني بالظهور معاني
تصرح بالسر الذي ضاق علمه | كضيعة بين النجم والدبران

باب ،،

في قافية الهاء

ايا ناظراً امراً اجابه فرج | توجّه فهذا الامر ليس له وجه
حجارتنا في اللون تشبه غيرها | ولكنها في الفعل ليس لها شبه
فمنهن كالبلور ابيض ناصع | ومنهن مثل القار يعرفه البله
وسيدها المرغوب عنه حياته | فمن مال عنه لم يزل راغباً عنه

قال

فكم زاهد فيه وكم طارح له | جهولين ان لابد في علمنا به
هو المجتبى ممن جدى في طلابه | به اليعملات الفقل والشرب القره (الفتل)
اذا قيس عن علم به ما ورائه | من الصخر لم يوجد لجوهره كنه
لظاهره مرأى قبيح وانه | على قبحه من حسنه كله وجه

وجه ،،

ايضا في قافية الها

ينال الفتى بالجد ما يتمناه | ويدركه بالجد ما يتوقاه
ويخفق فيما كان يرجوه سعيه | ويأتيه ما ينجيه من حيث يخشاه
فكم من مؤمل وجه عن مراده | ومن معرض عن وجه ما يتوخاه
ومن متول مطلبا لينا له | ومطلوبه في غير ما يتولاه
ومن كاره للشيء فيه حياته | ومن راغب للأمر فيه منياه
ومن جاهل اخفى التغافل فقهه | ومن عالم ابدا الكمال فاخفاه

يتوخاه ،،

ومن ناطق يحيى عليه لسانه ومن صامت والدربين ثناياه
ومن مدرك مأموله وهو طالب ومن مدع ادراكه وهو مقصا
ومن مبتغ عند المجاز حقيقه ومن طالب ما فاته وتعداه
وكل بتقدير الذي الكل امره فتلكم بلاياه وهذى عطاياه
فلا يأس من المرء من روح ربنا بخلق ابه طينة ثم سواه
واشعل بوز الروح فيه بنفخة اضار بها ما كان ميتا فاحيا
واخرج منه زوجه يسكن اله فقرت بها بعد التفرق عيناه
واخرج من فوق البسيطة منهما وابدعها من اجله وهو مبدا
فذلكم الله الذي جل ذكره وعنه وحسبي ان اقول هو الله
فلا تستعن فيما تروم بغيره يعنك ومن يستغن بالله اغناه
ولا ترج في دفع الملمات كافيا سواه فما يكفي المهمات الا هو

١٣٨
١١:٦٥

وسل منه مهما شئت تعط فانه مجيبا اذا ما المرء ناداه لباه
وفوض اليه الامر فيما ترومه تنل منه بالتفويض ما تتمناه
وصدق بها وانا له فهم كلا فهي طيه ما يرتجى من تلقاه
فاى امرء لم ينتهك كتب ربنا تبكه بها فكت له عن معماه
اذا ابثت في افكاره من مجازها خواطر فهم في تحقق معناه اذا ابثت ... فكره
ولم يهل الامثال فهى لعلمنا مطايا اذا ما حاول المرء اقصاه
فان لنا فيها اتساعا ومذهبا بعيدا على غير المفكر ادناه
وفي كتبنا تحت الاشارات مطلب لطالب رزق طيب من خفاياه
بجانبه الغربى بحر مسجر اذا زخرت اولا دحت باخراه
له زرقة حلى البياض ظلامها بنور اخضرار يملا العين مرآه
كان التذرر والصبا ترباله سحيق من الكافور يعبق رياه

وفی الجانب الشرقی وادٍ سقاه الحیا دمعاً فاضحک مرعاه

باسفله ملح اذا ابله الندی جرت منه ادهان لطاف وامواه

لدی شجرات قد عذبن ثمارها منت کل مادمناه فوراواخراه

کان علی اعضانها من حمامه نواکل لا یبرحن یبکین معناه

اذا صفر التنین فیه تکدرت رباه وبثت حضبه وثنایاه

فلما اصار الهضم کالدم والحشا غذاه فهناه الذی کان هناه

فصار بها فی طبعه السم صافیا فیا حسن ما ادناه وما کان ادناه

فاجدر بفق ذلک الدم انه دوا عظیم النفع فی سم افعاه

فهذا هو الموصوف طی رموزنا وهذا هو المکنون فیما خبانا

وهذا هو السم الزعاف فعش به هنیاً فقد نال المنی من تغذاه

علی انه لو استقی الفیل وانقا مذابا بما رفا ترمنه مراه

ثم ... وحارت ... فانفر لا تنفعها ... وتصیر ... فاغزاناه صح

والخفا ...

فلاتک

فلاتک من قوم تباهوا بعلمه فکانوا بما ابدوا من الشر عاه

وکن شاکراً لله نعماه تشترده بشکرک ایاه زیادة نعماه

وخفه بخوف منک من کنت خائفاً اذاه ویرضی منک ماکنت ترضاه

ولا تعتصم ما عشت الا بحبله فمن یعتصم بالله مولاه نجاه

فی قافیه الواو

اغالط فیها سمیت ام خالد لدی کانی من محبتها خلو

واستر بالاعراض ابی لذکرها فیفضحنی فیما احاول الشجو

ویظهر تاثیر الهوی فی شمائلی فیعلن حالی انه لیس بی سهو

ولو طوعت لی النفس کتمان حبها لنم علی الدمع والجسد النضو

فهیهات یصحو القلب عن ام خالد وعنها وعن ماویة مالها صحو

فتاتان بیضا وان حلو لما وحب المشوق الصب ذاک الحلو

فاستیاس

هما سرو تا الحسن الذی حسن وصفها   اذا ما مشی فیه شبیهها السرو

اذا ما استنازهوا امیلان عن نقا   یحاذبه غصنان هزتها الزهو

لقد غرتا نیلا علی کل طالب   وصالهما فاستانس الحضر والبدو

و وصلهما سهل علی کل فاضل   ومقصده للفدم لیس له نحو

ولکنه للفیلسوف اخی النهی   له علم یدنیه من طوره الخطو

له جانب سفل وعلو کلاهما   تباعد حتی لیس یبلغه العدو

فیا لک من وصل اذا ما جنی عنب   لیدرک من غایاته شفه اشاو

وما بین قوسی حاجبین تقاربا   باقرب مما طال سفلیه العلو

ایضا فی قافیه الواو مع الیا

خلیلی لا وامه ما تقع الشکوی   الی احد الا علی عالم النجوی

فلا تقرعا فی کربه غیر بابه   فما من اله غیره یکشف البلوی

ولا تقرعا

ولا تقرعا الا الیه فانه   الیه جمیع الخلق تقرع بالشکوی باللجی

ودیناه بالتقوی تفوز بخیر ما   یدان به فی القول والعمل التقوی

فمن یتق الرحمن یرزقه دعا   ویفتح له سبلا الی کل ما یهوی

فان نلتما ما ترجوان فبالحری   وان خفی السر المصون فلا غروی

ولا تجزعا من شده الامر واصبرا   فصبر کما مستنجز لکما الجدوی

ولا تسکبا دمعا علی فوت فائت   ولا تحزنا الا علی اجل یطوی

ولا تطلبا الا من العلم نیله   تنالا وان اتقنتما علمه عنوی

وان انتما لم تفعلا واضعتما   هو السر لم تثبت اقو لکما الدعوی

واصبحتما فی حاله من بکا بکا   لحاله من یبکی علی طلل اقوی

فما حق من یبکی ولیس بعاشق   بدار بجزوی ان ترق له حزوی

وان تسیا من علمنا تحت ریبه   فلا تدلیا فی حفر اسرارنا دلوی

ولا تذهبا في مهمهٍ من عناكما — فتنقطعا مشيا وتنبهرا عدوى

والا انهضا ان كنتما من هواكما — على ثقة منه الى الغاية القصوى

او اطرحا اروى فان وصالها — ظنون لمن لم يهجر النوم في اروى

فقبلكما ما همت منها بغادة — ارى الارض من شوقي الى قربها تطوى

منعمة كالغصن اهيف خصرها — فهيهاتها في مثل خصرها يلوى

اذا ما مشت تهتز من ثقل ردفها — فتحسبها من خمر ريقتها نشوى

وتفرغ عن شمس اذا اقبلت بها — على الدجن صار الدجن من ضوئها ضحى

فما زلت والاحشاء تهفو كأنها — لشدة ما القى بنار الجوى تكوى

اذيل مصون الدمع في نيل وصلها — فكنت كاني منه اخبط في عشوى

فلما رأيت الوصل ياتي بجانب — ولم استطع صبرا على الرشا الاحوى

وهاج من الاشواق بي ما لو انه — يهيج برضوى زال من حره رضوى

من الاشواق ما لو انه

سالت

سالت الذي يحيي الرميم بلطفه — فيجعله للروح بعد البلى مثوى

ليفتح لي في الحب ابواب وصلها — فلست على اقفال هجرانه اقوى

فقرب مني دارها فاذا الهوى — وان كان مر الطعم احلى من السلوى

ولما التقينا بالمعرف اقبلت — تواصلني حبا وتهجرني زهوى

فلم ار اشهى من وصال مكدر — بهجر اذا لم يفسد الكدر الصفوى

فكنت واياها وقد لفنا الهوى — كانا معا ماء الغمامة والقهوى

فلا شكر ابعد الفراق اتصالنا — فما برحت مني على بعدها نجوى

ولا تعجبا ان كنتما قد عميتما — بتفريقنا جزوين في عود ناجروا

وقد خلقت مني باللطف حكمة — كما خلقت من آدم زوجه حوى

واني واياها لضدان روحها — على الوصل بي تمني وجسمي بها يضوى

وصنوين من اصل عريق تفرعا — اذا ارويا يظمي وان ظميا يروى ظمئا

تعشق بذا ابذه فتزاوجا … فكانت له عرسا وكان لها حوي

رسا ذلك الاصل الذي اهتز عنها … وطال على زهر النجوم به علوي

اذا انتهيا صار اهنالك سدرة … مزخرفة في ظلها جنة الماوي

فنازلت اجني من خلال غصونها … واوراقها في طاعة ثمر احلوي

واكل منها غير عاد باكلها … وقد كان ابليس بها آدما اغوي

ولكنني لم التقط من ثمارها … الى غير ادناها الى قاطف فنوي

فلا تريا سهوا تناول ما دني … فاني ارى في غير ذلكما اسهوي

فكم طالب يرجو من العذر احته … ولو علم المطلوب لم يكثر الخطوي

في قافية لام الالف

تفكر في ارمازنا وتاملا … ولاحظ منها مجملا ومفصلا

والصبر رمز الشروح مفسرا … وشرحا لنقصان الرموز مكملا

يرى الغر من جهل به السر واضحا … فيمنعه التاويل ان يتاولا

وما كل ما يحكي التوهم صادقا … ولا كل ما تحوي الظنون مجملا

وعلم قريب في العقول مناله … وان كان عند الجهل ابهم مجملا

وتشتبه الالفاظ ما كان بينا … وسهل المعاني منه ما كان مشكلا

فخلص منه زبدة الحق ما خفي … بمخض حوى منه اللباب المنخلا

تنال به الدنيا بغير مشقة … بايسر تدبير يرام واسهلا

اخونا الذي ياتي بعشرين دورة … من الفلك العالي ليظهر مهملا

ويصلح بالناموس ما كان فاسدا … ويفتح بالقاموس ما كان مقفلا

وينقص وزن الامر ان كان زائدا … ويجبر منه النقص او يتعدلا

ويجلو من رين القلوب بصقلها … الى ان يراها من صفا متجلا

ويبسط برد الحلم في الغضب الذي … كان به على القلب مشعلا

ويطفئ نيران التمنى قناعة	ويدرك اطراف الخطوب تعقلا
ويبرم في الآراء عقد سياسة	عسيراً على الايام ان يتحللا
ويبرم	
وتأتلف الارواح بعد اختلافها	وينصب من اجسادها ما تمثلا
ويلحم ما بين النفوس تناسبا	شديداً على الاحقاب ان يتزيلا
وينفخ روح البر في كل اربع	وان كان داء في الطبيعة معضلا
ويكحل بالابصار من كان اكمها	يرى النمل في قطع من الليل اليلا
ويبعث من ذب البلى في عظامه	جديدا على طول التغير والبلا
ويبعث من ذب البلى في عظامه صح	
ويلحق الفا من اثائب قومه	برتبة فضلا وان كان افضلا
وينقل بالتاديب من كان كاملا	طباعا الى حال اتم واكملا
ويصدع بالحق الذي هو اهله	ويرشد حيرانا على الغي مقبلا
ويمنع باللطف الذي في نزاهة	معاذيه من ان يقول ويفعلا

فته

٧ ١٢٣
٦٠

فتلك ما اهنا عطاءً واجزلا	واسنا بهاءً في اللقاء واجملا
واحكم في ابرام امر ونقضه	واسرع في انفاذ حكم واعدلا
وانهض بالعبء الذي لو يحمله	رمى الله ركني طور ناالتزالا
وصار هباءً ينفض الجو زرقة	عليه اذا هبت به الريح شمالا
فان اجنبت لفت به في نهوبها	جنوبا بخارات يضيق بها الملا
تسوق بها جونا مسفا ربابه	اذا عصفت في جانبيه تكللا
اذا جردت فيه الرعود صوارما	من البرق خلناه على الحرب قسطلا
فيبكي على نبت طوى اليبس لينه	بنشر شعاع الشمس حتى تمحلا
من الارض فاهتزت فانشر وجهها	وجال به ماء الحياة فتهللا
فجاءت عروسا يملأ العين حسنها	اذا ما ترقى الطرف فيها تسهلا
لها زهرة لا تذبل الانا دونها	على الدهر حتى تذبل الشمس ذبلا

ينفض الجو زرقة اذا هبت به الريح الشمال
البارد واليابس

كأن شذاها حين ينسجها الصبا   بنفحة يهدى الينا القرنفلا

كأن الغمام الغر يهوى خريدة   بها كلما اعتزت عليه تدللا

فتضحك عن زهو ويبكى صبابة   وتقبل عن حب وتعرض عن قلا

كأن على لباتها من دموعه   وثغر اقاحيها فريدا مفصلا

كأن رباها فى مجاسد روضها   كواعب يسحبن الملاء المذيلا

يسحبن الملاء المذيلا

كأن يميز الماء فى جنباتها   ترائب لم تعهد سوى الحسن صيقلا

يميز الماء

كأن من الاكسير فيها مشابها   لها دونها فيها وصنعاه مثلا

فان كنت من اخواننا كنت عالما   بأنى وضعت الحق فى الرمز مجملا

وان لم تكن منا فاعرض بها   فما طاير فيها عليك بابه خلا

فرب غب للجهل يحجب انى   وصفت بها ارضا ورضا وسلسلا

يحجب انى   سلسلا سلام

ورب امرئ قد هذب العلم نفسه   اذا انتبت اعراقه كان دغفلا

اذا

اذا حاول التدبير حل نجاسة   يرقى الى جزئين اعلا واسفلا

وحلل بعد الغسل ما كان جامدا   واجمد بعد الذوب ما كان حللا

وسود محمرا وحمر اصفرا   وصفر مبيضا وبيض الكحلا

وعدل بالتأليف ما كان ناقصا   وركب بالتعديل ما كان فصلا

والبسه القرفير لونا كأنما   كساه به ثوبا من الدم اكحلا

فذاك الذى طبنا نفوسا بكشفه   اليه واما غيره طالبا فلا

فى قافية الياء

نشرت الذى قد كان اردى به الطى   ولم اعى لكن اين من عنده وعى

اقول لقوم ناهيا حين اعرضوا   عن الذهب المهور لو نفع النهى

الا لا تروموا علمنا فى حجارة   اذا احميت لم يبد اسرارها الحمى

ولا تعرضوا عنا بغوص وتقلبوا   على غيرنا من طبعه الذوب والكرى

ودو بكم المطروح في الطرق الذي … قديما على موسى به نزل الوحي
ولا زاهد ولمن ريحه في اقتنائه … وان نالكم من خبث هيئته غشي
وقد فزتم منه ببيضة طائر … له لبن لم يحو سائغه ثدي
هي البيضة المدفون في الزبر علمها … فايضاحها لبس واثباتها نفي
اذا طار عنها قشرها فهي حية … تخيل له من رقم جلدتها وشي
يحلل تركيب الجسوم لعابه … ويعذب طعما عن مذاقته الري
على الله ان تحيه غير لاذع … فابعد شيء من حلاوته الاري
ابت امه في الناس الا ظهوره … فاعينهم صور اليه وهم عمي
مبينة افعاله فيه انه … هو الحجر المرموز لكنه نسي
فيا ناظرا في الكتب يطلب علمه … رويدك لا يدهشك عن قربه النأي
ويا قاريا للكتب ان تك عارفا … فلا تبغ افنادا ويقصر عنك البغي

١٣٥ ٥٠
٦٢

ولا تمش مختالا ولا تتبع مارجا … فيعرب عن نقصانك المشي والمرعى
ولكن عند رائي فهو لبه اثم … يصون به عن نفسه ابدا جلي
ولا ترى فيهم قصيرا فانهم … يقولون في الامثال ليس له رأي

ايضا في قافيه اليا.

اذا كنت من سر الجواهر خاليا … فما انت من علم الصناعة حاليا
وبل عمل لم يسبق العلم قبله … وان كان سهلا ممكنا ان يواتيا
تمنى رجال من ذوي الجهل عنا … وما كل ذي علم ينال الامانيا
واحمق ساع طالب من طباعه … معاني لم يطبع لهن معانيا
فلا يفتكر في كتبنا غير عالم … ليدرك منها بالتفكر خافيا
فابعد مرجو لمن كان جاهلا … بالفاظنا اما ان يستبين المعانيا
هي الصنعة المضروب من دون نيلها … من الرمز استار ويشيب منه الفتى اصيا تشيب النواصيا

ولاکنها ادسی اذا کان عالماً — الی المرء من حبل الورید تدانیا

وانی لاستحیی من المرء یرتمی — به الظن فی فکر الرموز المرامیا

ولم یجعل العلم الریاضی روضة — وکان عن العلم الالهی لاهیا

اعد نظراً فالظن کالعین لا یری — علی البعد اجرام النجوم کما هیا

ابا الظن والتخمین یدرک سرنا — وقد بلغت فیه النفوس التراقیا

الیک فما فی الشرط ان یبلغ المنی — بادراکه من کان للعلم قالیا

وممتلئ غیظاً کان بقلبه — من الغم جمراً للجوانح کاویا

یسیئ بنا ظناً لاشکال کتبنا — علیه فما ینفک فینا ممارِیا

وکان یری من غره ان درسنا — یعرفه الغازنا والاحاجیا

ونیل الثریا منه ادنی من التی — یظن بها من شدة الشوق نادیا

ابی الله الا ان یواصل وصلا — یقلده او عالماً متناهیا

ولو

ولو راض بالعلم الطبیعی نفسه — لما کان بالتقلید فی العلم راضیا

فیا طالبا من کنت من اجل قلبه — نظمت المعانی واقتفیت القوافیا

الحنک تنأی عن کلامی بجانب — جفاءً وتنبو عنه جنبا تجافیا

ویعلم من سوی السموات سبعها — باید وارسی الشامخات الرواسیا

حقیقة نصحی فی المقال وان أری — به الغر قولاً للطباع معادیا

فان قلت فیم النظم والنثر ان یکن — کلامکم فیها عن القصد نائیا

فان جوابی عنه ان مرادنا — بها رجل لا یبرح الدهر صافیا

تحل له الا رماز مبرم عقدها — ویبلغه الایماء منها الاقاصیا

کان لها منها علیه ادلة — ومن رمزها فیما یضلل هادیا

ولکننا لا نمتری ان دونه — سنین تری ایامهن لیالیا

یورثها من بعد ناشر عصبة — کهولا وشباناً وشیبا توالیا

يحاول ان يعشي بها كل منكر ... ويأمل منها ان يبيح المعاصيا

فلم نختلف في ان نواري علمها ... باحداث رمز لا تجيب البواكيا

ليدرك منها عابر الدهر سرّنا ... جديداً وان كانت طروا بواليا

على انّ من يدركه منّا فانّه ... يصيّرها لبيك ان كان داعيا

فمن يبغ منّي فيه علماً فانّه ... اخونا وان لم يلق منّا مواخيا

فاوجز ما ابديت فيه لاجله ... سرائرنا نظماً لمن كان قاريا

خذ الحجر المرموز فاخلطه بالذي ... يكون به بعد المزاج اثاليا

وصلها بالنار كي تستوعبا ... الى اثنين سفلياً ثقيلاً وعاليا

وذلك سهل ليس فيه مشقة ... وصعب على من لا يجد الرشاويا

وطهرهما من بعد ان تفرّقا ... بمثلها ملحاً مراراً ثمانيا

وحلّها بالشمس (بالسحق) حتى تراها ... من اللطف ماءً في الزجاجة جاريا

واجد

واجد برفق ذلك الماء كي ترى ... به حجراً صلداً على النار عاصيا

وكن عالماً بالنيّرين فانّنا ... بعلمهما حزنا الغنى والمعاليا (المنى والامانيا)

فان يلبسا ثوباً من الصبح نيّرا ... فقد خلعا مسحاً من الليل داجيا

وان ينقصا لوناً من البدر ابيضا ... فقد اشبعا صبغاً من الشمس قانيا

ولن يظهرا قبل الثلاث لعامل ... تولّى بعلم سحقها والتساقيا

ولن تبلغ الاوزان حدّ ازدواجها ... اذا المرء لم يخلع عليها التداويا

ولن يجلو التوريد حلو شهابها ... اذا لم ينضّد بينهن الاقاحيا

فان كنت في حلّ الرموز مدانيا ... اخانا فقد نلت الذي كنت راجيا

والا فلا ترتع بها في روضة ... قد امتلأت للرائدين افاعيا

قد قابلته من نسخة واحدة في مرة واحدة
وانا العبد علي محمد وقد فرغت من تصحيحه
في الليلة الرابعة من شهر ربيع الثاني
من سنة ١٢٧٢

قائد

روحی عابد فقدت له

لا تزدادنی الا

اما ترانی بکلا خدمت

ترکیب تریاک است و از بزرگواری تعالی

که در مداوای عصب به نام است رابطه

جمیع سفار تریاک سعدیات و دخل مرده

فلفل عنبر قرنفل تریاک مصطکی زعفران

۳ ۱ ۲ ۳ ۲ ۴ ۴

دارچینی اجزا را گرفته بیخته نرم کرده

با آب یا لعاب صمغ یا شیر

یا بهدانه حب نماید

بقدر یکه ما نخود را باشد

صبح و روز آن را بخورد

دکتر باشد

شیخ عبد المحسن الاعسم

برز دار الحسين فرحت انفس

لا حصى منهم وقت اعداد

فان عدت فقد سعدت و الا

فقد فازت بتكثير السواد

النسير المسکین کالجار و المجرور اذا افترقا اجتمعا

و اذا اجتمعا افترقا

[illegible]

خاکستر پاک از خود بیرون کند

عکس زاج سه سوی از خود بیرون کند

سفیدابست از زرد رنگ

که با نطرونست

[illegible]

نوره بوره زنگار زاج دارد که

حل و عقد یا به جهاد و به یا طرات

کبریت را سه بار با روغن کنجد ذوب نموده در سرکه

که زاج و نمک در آن حل کرده بریزد انگاه کبریت را صلایه

در شیشه ریخته در ده روز ... محلول با قوت ...

کبریت دو ... صلایه نموده ...

در ذوب یا به غوطه ... آنچه بیرون آید در ...

کبریت شنجرف جیوه زرنیخ هر چهار را

با یک سیر شیره خرما صلایه نموده ...

... زند ... دو ...

در ذوب در دو دفعه ...

[illegible]

[illegible]

بر روی سه وزن یا چهار وزن عقاب ... بسیط بریزد و با آتش ...

از بار تقطیر تقطیر کنند این مقطر را بر روی هر چند ... بریزد

یا طبخ یا صلایه تا روح جاری شود

للشيخ كاظم الازري [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الا ليت لي اسنى تمتع من غارة الزمن
فاظفر منك واتقي سخط من الزمن

وكيف بحمد للدنيا صنيعه
وغاية البشر فيها غاية الحزن

ليس الزمان بما سوى على احد
سيان ان يسكن الدنيا ام لم يسكن

كالليالي تراها غير قائمة
الا بكل كريم الطبع ممتحن

لوعى الاحيد الا الفضول به
الا على الدنيا بغير ولي عن

وان جرى احد الا قدار فاصطبروا
فالصبر في الصدر الجاري على الفطن

لا تنفق النفس الا في طلوع تقى
فبايع النفس فيها غير ذي غبن

الا تذكرت ايام لها سلفت
لطاعتين اطعان عن الوطن

شيبا انعمه ما كان اكرمها
في شجر خالص الجوهر من دم

وودع مصاحبة الدنيا فليس بها
الا سعادة السكان والسكن

ايام وارث اليك المجد واربه
الكائن من تركها الا على شجن

حيث الا انشقت للال مقتضى
عن البنا بابه المعمول للكن

العيش انفس ما بها لذا ذه
لولا شراب من الا جال غير هني

ايام على من الخبيث ازمى وهم
واديت من اعين من اعين من الملل

وللطيعي بعمات في اوديهم
كانها الطرفة على قتن

اعزز بناصر دين الله منفردا
في مجمع من بني عبادة الوثن

ثم انثنى للاعادي لا يرى حكما
الا الذي لم يدع زلبا على بدن

[illegible]

كان عيش [illegible]
وان الوالد [illegible]

من الغرائب [illegible]

لا تحسب الليالي [illegible]

سيفي من [illegible]

ومن الغزى كالغدة [illegible]
كانوا المبرة الا لاوداع للعصف

ان المعرس [illegible] شجاع
ووصاح بالعطب الدوائم

من ال [illegible]
على [illegible]

ان ابراز [illegible]
من غمرة [illegible]

حب الغرام [illegible]
فبدت له [illegible]

[illegible]
اقسم [illegible]

اللهم اغفر لكاتبها وصاحبها وكاتبها وللمؤمنين والمؤمنات والوالدين
١٢٧٥

[illegible]

لقد سوت من نزار کل راسیة

کانت لا بستة الا یجاد کارکن

خطب له العالم العلوی لان له

ما العذر للعالم السفلی لم یبن

علی الکریم من الغزی حلوا الاسلام فی ملک

من بعده حرم الایام لم یصن

فله صولته لو صادفت فلکا

تخر هیکله الاعلی علی الذقن

یا سیداً کان ثم الکائنات

والشمس تبدو بالاعلی من القنن

یا من تقلد حسنا لوس فتنته

وابن النجابة مطبوع علی المنن

[illegible]

اقول والنفس من جاه ازمتها

یقودها الوجد من سهل الی حزن

[illegible]

ثم الصلوة علیکم ما بدا قسم

فاجاب عنه جاب الفارد الزمن

تمت القصیدة

الحسین علیه السلام

[illegible]

[illegible]

غوانی معانی ابکار

کواعب العرب نتایج افکار

که در کاخ بلند رواق و داغ خلوت

نشین و در حصن قوی حصار ستر حجاب

گزین باشند و مریم آسا از مواید غیب

خورش مصون از وصمت هر عیب پرورش گیرند شایسته

شایسته حجله حد پرور کاریست یگانه و آفریدگاری که گوئی

و نشانه تعالی عن مشابهة الانداد عزه و شانه که شبستان این رشته

ایوان چون حجله عروس و جناح طاوس بیارایت و از کواکب رخشان بنان

خال رخساره دلبران بر آن زیب و آزین بست و این فرش بر این صحن مهد گسترده

و با نواع ریاحین و فی کل شیئی له آیة نمود ار چرخ برین ساخت آنگاه آبای علوی را

بازدواج امهات سفلی اشارت کرد و بتولید موالید بشارت داد چون بتمهید این مبادی صورت

تمام

[illegible]

خوشتر از آنکه

که بیاره کاری نقطه

خیال عروس سخن را دانه زیب

وزینت از آن داده بهترین پیرایه که

بدستیاری آن شکر اندیشه کردن گوش شاهد

بیان را بدان طراز و آذین آن بست حمد و ستایش احد

احدی تواند بود که خلقت ابوالبشر را الی انتراج مزاوجت

او بید قدرت بسرشت و کفالت نشو و نمای آن بدیع فطرت را

در مهد ورواح تقاطر اربعین صباح بدایه اصطناع بر گماشت آنگاه

از دبستان علم آدم الاسماء زلال شیر کرم بکام او چشیدن آموخت و از جامه خانه انی

جاعل فی الارض خلیفه خلعت خلافت پوشیدن گرفت تا مسجود ملک و محسود فلک گردید

محمد المختم الانام بفضله و مازج ارواحنا

و کلاهی عذار عذرای افکار ابکار و غالیه طراز نگار مضامین آبدار نعت حضرت ختمی مآب

که اگر نه طلعت آن خورشید رخشان منظور بودی شبستان این پرنده ایوان فراز این چار مادر بر افراشته نشدی و اگر نه وجود مسعود

آن نادره نبوت و شاه رقعه فتوت مقصود بودی از ازدواج آبای علوی با امهات سفلی هیچ نشدی اکرم من جاء فی صلب آدم

الذی یقول فیه حسان بن ثابت و احسن منک لم ترقط عینی و اجمل منک لم تلد النساء خلقت مبرأ من کل عیب کانک قد خلقت کما تشاء
و وشاح گردن و شیره کلام و سرمه چشم دیده نکات فصاحت انتظام منقبت جناب ولایت مآب است که خازن درج امامت است
و آفتاب برج کرامت والد سبطین است و واسطه ثقلین خاطب عروس خلافت و رتبه آرای خطیب منبر سلونی قبل ان تفقدونی ابو الائمة و الاولیاء
خلیفة الرسول فی امته و حجته علی بریته علی بن ابیطالب صلوات الله و سلامه علیه الذی قال فیه یا بن عم النبی انت للعالمین ظهر و دون عمه و اخوه خلق الله
آدم من تراب فهو ابو البشر و من آل پاک و ذراری تابناک او باد که وارثان علم و بینند و خلفای رب العالمین الیهم و الا لاتشد الرحال
فهم و الا لا تفتح المراتب و عنهم و الا فالحدیث مزخرف و فیهم و الا فالمحدث کاذب و درود بر پیروان اصحاب ایشان باد الی یوم التناد
اما بعد چون تنهائی ذات ایزد متعال را سزد که بی شریک و ندیم و انباز است و یکتائی وجود حضرت ذو الجلال را زیبد که از اتخاذ صاحبه و ولد
بی نیاز است مادر را ازاو را اقرانی انداو باید و معاون او را اقتران اشباه تا بقای نوع انسانی متصور تواند شد و قوام جنس حیوانی متحقق تواند گشت
لاجرم هر فرد را احتیاج به ازدواج باشد و هر تن را افتقار به مناکحت لهذا به متابعت حکم تناکحوا و تناسلوا و اقتدای آثار نبوی و اقتفای اخبار کفر
در زمانیکه افسر شاهنشاهی و اورنگ فرماندهی به وجود مسعود پادشاه اسلام و جهاندار اسلام غلام هو السلطان المؤید و الملک المؤید محمد شاه غازی خلد الله ملکه
زیب و زینت داشت عالیجاه مقرب الخاقان مرتضی السلطان بزم خلافت محرم نهان آشکار و دربار جلالت را از امرای با اقتدار و صحت مزاج
سلطنت را امین با کمال شرف و ترتیب آن بذوق و جرأت او مرکول جوانمردان بحر در بر این علیخان ناظر دخت بیه جهت فرقدان منظر
خورشید افسر فرخنده سیم جهت رضاقلیخان ایلخانی قاجار را خواستگار آمد و مبلغ پانصد تومان بعقد دوام منجز ساخت و در محضر علمای اعلام و سادات
کرام و امرای با احتشام کما قرره الشرع الشریف صیغه نکاح جاری گردید تحریرا
فی شهر شوال المعظم ۱۲۵۸ سنه

صورت مکتوب ادیب کامل و لبیب نحریر جامع فاضل مرحوم
ناصر خان که بقدوة السالکین و العلماء آقا سید
محمد آقا نوشته است

سلام علی تلک المعاهد انها شریعة وردی او مهبّ شمالی اما بعد فحضرت ان مولای السید الاسعد و سیدی الاوحد الامجد زاده الله قوة و قدرة — وقد زدتم سلطانا
و فتوة و مروة و ذلک انه من صعب و سهل له کل وعر و فتح له کل مغلق و مجل له کل عسر حتی صار بعد من بنیات القاع الزجیة و الزحاج — رقیه جسور
و ارل و علاّس و عال الجبل المقاید و الحبل الاعمی جنی و وردة من الوردیس و زرشه زاد علی الزنیس فالت الله رب العالمین ان یجمع شملکما بالرکاد — و عد بذکرهم
و النسین و قدر مدرکما کما ان عوام لا الایام و الدهور لا الشهور فی خصب العیش و اهناه و اوفر السرور و امراه لکن یا سیدی انصح لک
اذ لک ما صح این اخطاء من کیسة الضرار و اتق الله فیها یوم تبلی السرائر فانها کردیة خضراء و حشیشة بدویة طرابت بعرت الحمامة
شربت من صوب الغمامة یعزة غافلة و عنصرة جاهلة لا تهتدی لکیفیة نول السبلة و الالاله و ماولد غیر عالمة بالتحرالمدفون فی عشبة الازار
المکنون فی خشبة الجدار المحشو فی المخدة و الوساد المخزون فی الصرة و المزاده المحفوف فی القمیص و الازار الملفوف فی الکسه و الازار — مخده و بالش / المزاده القربه
المطروح فی المغازة و القدور المفتوح فی الحمامات و البروز و الطامه البعل الشی المضوع و تعاهن اباه بجار الجلد المدبوغ و تماهض با جمال
فرح النصیح و التحاذ دهن السبع و ما یفعل فی اشباط الکلام و قلع الشعر و شرائط الحجام و کشط الجلد و تراب المقابر و عظام المقابر و فی اشیاریطول
ذکرها و یعجز البارع البلیغ حصر انهم ما قال المتنبی فی اوصاف البدویات افدی ظباء فلاة ما عرفن بها مضغ الکلام و لا صبغ الحواجب
و لا برزن من الحمام مائلة اوراکهن صقیلات العراقیب و هب مولای وصفت عنها بالغرام سحر السحرة و انطلت فیها بالتمائم مکر المکرة فلیت — وهب سلما
شعری من لک و از رجعت الیه التسلیح شکرانه علیها و لا اسمع نبأتها نعیما من المشاهد الشریفه و المواقف الکریمه با تربه طاعت و بیان کرامت

دالی

[illegible]

ثم الحمد لله ... ما فی لیالیه گویا عیش و خوش باد ...
و القعدة ... و مات فی عام ...

۹۵

شربت فواکه جهت خفقان

آب به شیرین آب سیب شیرین آب انار آب لیمو آب غوره عرق کاوزبان عرق بیدمشک گلاب
قند سفید مغز بادام دارچینی نیم کوب کرده در کتان بسته با آبها و عرق جوشانده تا نصف کشته کف آن گرفته بعد از آن قند را داخل کرده
جوشانده تا نصف قوام آمده از آتش فرو گرفته کتان بسته را بیرون آورده ورق طلا مرواریدِ ناسفته ورق نقره طباشیر سائیده
در آن داخل نمایند طرف صبح پنج شش مثقال در عرق گاوزبان ریخته میل نمایند

لعوق جهت درد سینه

صمغ عربی کثیرا نشاسته طباشیر قاقله کبار مغز تخم خیار
مغز حلوا رزانه ادویه را کوفته با عناب و نبات قوام آمده
از آتش فرو گرفته روغن بادام سرشته لعوق سازند طرف صبح
وقت بیدار شدن کمی میل نمایند

از برای ... فارسی و آبله و انواع قروح خبیثه و شاید مجرب حقیر ... که بار او در اشخاص عدیده تجربه رسیده است ... شربی کرده ... معالجه
اگر بخورد ... سیاه کم ... جوشانده صاف نموده باد ... قند
دو سیر کرده قوام آمده ... جوشانده ... آب ... غلیظ
... روز چهار مثقال آب ... میخورد ... جوشانده
حاجت نباشد ... آب ... نمایند

دوای درد

جوهر حنا شنجرف مازو سپیانی جو ... را در خاکستر ... آرام
کوفته ... شش قسمت نمایند ... وضع ... باید

دوا ...

غذا چلو ... در شبانه روز یکبار

شربت جهت تقویت کبد و قلب و تسکین التهاب تب و تب وزوال ...
بجهت نواب اشرف الامنای السلطنه ترکیب نموده بودم
بسیار مفید اتفاق افتاده و دفع تب حرارت مزاج را از بدو ... مزاج ...

آب سیب آب ... آب لیمو عرق بیدمشک ورق گل سرخ
۱۰۰ ۶۰ ۵۰ ۱۰۰ ۱۰۰

گلاب غلال ترنج صندل سفید عرق شاهتره شربت انار ...
قرنفل جوشانده تا نصف شده کف آن گرفته صاف نموده بعد از آن
با شکر سفید به قدری که خوش ... شده قوام آورده از آتش فرو گرفته بعد از آن ...
ورق نقره مروارید ناسفته طباشیر سفید سائیده داخل نمایند طرف صبح ...
با عرق بیدمشک ...

... ترکیبی ... الت دراستادم افاده ...
بگیر ... و قمع و روح توتیا و گوگرد صاف ... از هر یک
بیست درم ... در هم ... پاک ... در ...
در ظرف ... ریز خرده ... برای ... و ...
بر هم ... سیاه ... بعد از آتش
بر دارند ... و ... و ...
... از ...
و تقویت ... انشاء الله

[illegible]

بسمه تعالی

مرکباتی که مرقوم میشود ترکیب استادی طبیب حاذق کامل ... مرحوم مبرور حکیم باشی خاقان مغفور فتحعلی شاه قاجار میرزا محمد حسین اصفهانی اعلی الله مقامه
که خود یا ترکیب فرموده‌اند یا تصرف در ترکیب قدما نموده‌اند به هر حال در ایامی که خود حقیر در خدمت ایشان مباشر عمل طبابت و نسخه نویسی بودم اکثرها
تجربه کردم در مواقع خود بر حسب نفع کامل نمود آنچه را اکثر مشاهده کرده‌ام و نفعش عام النفع است درین اوراق ثبت و ضبط میگردد

سفوف ارسطو معمول خود ایشان جهت تقویت معده و رفع زرب ...
قرنفل سادج عود قماری مغز ... ابرار ... مصطکی
... اسپیده ... کابلی ... زنجبیل ...
زیره کرمانی دارچینی دواله فلفل سیاه دار فلفل ...
... جوز بوا طباشیر قاقله کبار ... اگر ...
زرنباد ... سفوف سازند ...
در ... مروارید ... سائیده ...

لعوق جهت ... معمول حکیم باشی مرحوم که ... داد و ... ایشان افزوده‌اند

... خشخاش بزرگ سفید ... تخم ... سفید ...
... جوشانده صاف نمایند بعد از آن با شکر سفید قوام آورند بعد مغز بادام سفید
... سفید صمغ عربی کثیرا سفید طباشیر سائیده علاوه کرده خوب
سرشته لعوق سازند ... وقت خواب یک مثقال تا یک مثقال و نیم ...
نگاه داشته تا آب شده فرو برند ... و ساعت فاصله ... مرطاب ... طعام

قرص ... بجهت ... تب

مغز تخم خیار تخم ... کثیرا ... ورق گل سرخ طباشیر
سرطان بحری خوب نرم سائیده با آب ... خمیر کرده قرص ... خوراک
یک مثقال است ... سرطانی

حب الشفا بجهت ربع

زنجبیل جوز ... ریوند چینی زعفران تریاک ... حب ... خوراک
خوراک ... تا چهار دانه

قرص ... که ... نافع است
... کوفته پیکر ... در خدمت ...
... ارشیر ... الملک ...
صدف ... کرده ... قرص ...

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

غازه رخسار شاهد سخن که از حجره جان بحجله زبان گراید و در انجمن شهود منصه چون جلوه گر آید حمد و سپاس مصور اشیا و مقدر ماشا را باید که مشاطه
صنعتش عروسان ۲ ۲ دوی را بر جعد که ... از مشک عنبر بی تطرق عیب در این برکشیده منظر منظور الانظار و مطرح انوار و منصه آثار گردانید از ازدواج
ارواح لطیفه و امتزاج مزاج اجسام با اختلاف طبایع و کیفیات و تباین امزجه و انباث بار نبات دو حرف از دیوان صنعت اوست و انتظام نظام
عالم امکان بتجسیم محکم اوست فرمان قدرت اوست و انه لخالق الباری المصور له الاسماء الحسنی گلگونه طراز آن گونه زیبا و غازه پردازان چهره والا را نعت
سید رسل و هادی سبل محمد مصطفی صلی الله علیه و آله اشرف را شاید که آب و رنگ رخسار حقیقت رنگ آمیزی خامه شریعت و صفحه پرداز دارنی
نامه طریقت اوست عوض نقاش ازل از نقش انگیزی هر یک برنگ و اتحاد نقش زیبا و صورت دلارای اوست تخته اول که الف نقش
ثبت بر درج دیباچه احمد نشست مخاطب بخطاب لولاک لما خلقت الافلاک و متکلم بکلام مستطاب انا نبی و آدم بین الماء و الطین گر نبودی
ذات پاکش آفرینش را سبب تا به خوانندی برادر آدم عرب واسطه آن فضل و ماسطه آن دمس ستایش و منقبت

بسم الله الرحمن الرحیم

عالی‌ترین حمدی که واقفان موقف قدس و عارفان معارف انس و روز بانه جوزجان ساخته صفحه روزگار نگارند و والاترین شکری که سالکان بارگاه عبودیت و محرمان
درگاه احدیت به دو کار بیان بی‌زبان منصه ظهور رسانند نثار سرادقات جاه و جلال و ایثار عتبات عالیات عظمت و کمال واقف الضمایر است که شاهد
بساتین دلگشای جنان قطره‌ای از نم بخشش دانش به دوش و مزارع سبز آسمان رشحه‌ای از ابر عطایش هم آغوش سیرابات و بحار در جنب ابر بخشش کم از قطره و فسحت
اقلیم نظر بکشور اختراعش کمترین [illegible] تعالی شأنه عما یصفه العارفون وله الملک وله الحمد والیه ترجعون و درود نامعدود وقف جناب عالم
آرائیست که نهال وجود هر موجودی با بیاری دهقان دانش ذات رسالت سماتش سرسبز و ریان است و عرصه وسیع عالم اللطیف وجود معمور
رنگ روضه جنان [illegible] در زمین خاطر که زراعت نمود که ثمره [illegible] سبع سنابل فی کل سنبلة مائة حبة بگوش هوش رسید و نهال
منقبتش در ریاض ضمیر کریم نشانید که کلمة طیبة اصلها ثابت و فرعها فی السماء از ساکنان طارم اعلی شنید و آل اطهار و اولاد اخیار او که مسالک
ملک امامت و کشور ولایت اند سیما امام همام ابو الائمة و کاشف الغمة صنو الرسول و زوج البتول سید الوصیین قائد الغر المحجلین اسد الله الغالب علی
بن ابی طالب غالب کل غالب مطلوب کل طالب ما دامت السماء مخضرة والارض مغبرة اما بعد بعد از بذر حبوب حمد و غرس اشجار منقبت بانیان
خامه صدق ختامه سر زمین این صحیفه صحیحه را گلزار [illegible] که در این اوان سعادت توامان [illegible] مستطاب معلی القاب خورشید اشتهار سپهر اقتدار
ارکان مدار ناشر العدل والانصاف کاسر الجور والاعتساف [illegible] از غایت جلال [illegible] هر چند [illegible] وسیع [illegible] تازه بگردد
قدر رفیعش نرسد و طایر خیال اگر عمری پرواز دهد بشرفه قصر جلالش نتواند رسید المستور الاعظم الاکرم مرجع طوایف الانام صاحب السیف والقلم رافع رایات
الدولة والاقبال جامع آیات النصفة والاجلال [illegible] بنای خیرات [illegible] برات اجلال پناهی که از خوان احسان [illegible] مرتبه [illegible]
[illegible] یافته [illegible] ربع ممالک و آفاق [illegible] اقبال [illegible] که طوامیر قواعد حساب و کفایت و دفاتر
کتاب [illegible] لوازم الاهتمام [illegible] مصارف شارع خیرات و مشارب مبرات در ایصال حقوق ارباب استحقاق با مر لازم الاذعانش متقدر
و مقرر مقرب اعلیحضرت ملکجاه شهنشاهی [illegible] خورشید عنایت پادشاهی فرازنده الویه دانش و کاردانی [illegible]
خسروانه عالیجاهی عمدة الدولة العلیة العالیة الفاخرة [illegible] السلطنة البهیة القاهرة ملاذ الامراء العظام ملجأ العلماء الکرام [illegible]
الشریف المنیف عن الاطالة فی الالقاب والتوصیف وزیر دیوان اعلی [illegible] بالسنة الاقلام و افواه المحابر [illegible]
آیات اقبالها مسطورة فی وجوه الصحایف و صفحات الدفاتر بجهة حصول مثوبات اخرویه و مرضات جانب اولاد امجاد خود [illegible]
[illegible] که در روز جزا ذخیره بوده [illegible]
الدرجات اولاد عظام [illegible] منتفع و بهره‌مند گردیده [illegible] در معاش [illegible] مدد معاش
ایشان نموده [illegible] ثواب نیز بهره‌مند گردند [illegible] اسلافه العظام و آبائه الکرام علی ارائک الغفران
و درجات الجنان بیامن تفضلات [illegible] حضرت سبحانه [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم روى الكليني باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا الى
امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله وهو عليه السلام يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كاننا ننظر اليه فقال عليه السلام يا همام المؤمن هو
الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واذل شيء نفسا زاجر عن كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب
ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنأ السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور صبور شكور مغموم بفكره مسرور
بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين الوفاء قليل الاذى لا متافك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه تعلم
ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد
لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة عدل ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر رق

ونقطة خمر ... بدت لعقدتها
يحطن فيها سمط در منضد

وصفحة ... يحوي المسك ...
كخط محيط حول سطح ممدد

بدت ... وخضرة ...
على ... البيضاء والحسن ...

فقال لنا الخد ...
ولو غابت البيضاء زال التوقد

يقولون عند الوصل ...
واحسب ان ... ما كان ...

غدت ... احلام ...
وان له ... عن ...

... لا ...
ولا البدر ... ومجد

هلك له ما هذه الدارة التي
احاطت بارجاء الصفيح الممرد

غدار ومسك ام دخان لعنبر
من الخال يصلي دون خد المورد

رمانى بلحظ بعد لحظ فقال لي
اما انت تدري ذاك عكس المسود

لدائرة من خط ذي المجد والصفا
على المقام في خصال محمد

نسيج وحيد في فنون من العلى
ولا سيما في الخط ذا معجز اليد

مورد ... عنده فلا
... من شيخ احمد

عليم باسرار الربوبية التي
جلت من مصابيح ...

هو الاسوة ... لدى ... النهى
... اذا ... لفقد

كريم حليم ذو سداد ومكمل
بليغ فصيح في فؤاد مؤيد

عماد متين للاساطين ...
على ما جرى للراشدين ...

اديب اريب ...
... المعالي ...

... الزهد ...
بديع على ...

بسير المنى هضام نفس لدى الورى
نصير الهوى مضبان ... اليد

لدى الزهد محراز عن الطيف والهوى
وفي الفضل منطبق برأي مسدد

ومحياه ليل في قيام وخيفة
فاصبح في فلك وعين مسهد

اذا عدت الزهاد كان زعيمهم
وقد بات في الظلماء عند التهجد

علينا الحق والله دره
وقد كان يحيي مهجتي في حمى اليد

فاعطاه فضلا مسكنا من كماله
لعمرك هذا بالغ شاء سودد

بسم الله
خلاصه زایچ طالع ...
...

۲۲۶۱۶۳
۱۰

[illegible]

جهة بواسیر نافع و مجربست

طرطیر ۱۲ — طباشیر ۲ — گوگرد صاف ۲ — اجزا ارزم

سائیده در شیره انگور بقدر کفایت عجین نموده

صبح و عصر یک قاشق چای خوری میل نمایند انشاالله

نافع است

[illegible]

[illegible]

دیگر توقع ... نشود که خدمت ... ان شاء الله تعالی مقصر المرام باشید و فقه الله وجود شریف سرکار سلاله ... اطهر

و ... از رحمت خود حفظ نماید و این حقیر همیشه دعاگو می‌باشم امید از خداوند که ... انشاء الله که باز

یکدیگر را ملاقات نمائیم خدا امید است که این حقیر از ... [illegible] روزگار میانه تفرقه انداخت

بغیر از صبر چاره نیست والسلام انتهی اللهم اغفر له وارحمه واحشره مع آبائه ... الاطهار الاخیار

بحق جده محمد وعترته الطاهرین   حرره ... ١٢٦٨

[illegible]

[illegible]

اصلاح تعیین ... العشره ... المسئله منحله

بقلم المستمسک بحبل محمد و آله و ...

عبد العزیز النجفی

[illegible] سکار بوره [illegible] [illegible] [illegible] علم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

طریقه دیگر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] سکار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

طریقه دیگر [illegible] بوره سکار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] بورق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سکار [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] یکشنبه روز [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم   بگیر ... عقاب آفتاب ... [illegible] ... باید ... [illegible]

... [illegible] ... پس بگیر ... عطارد ... [illegible] ... ذوب ... [illegible]

... ذوب ... تعلیم ... [illegible] ... تمام ... [illegible]

... [illegible] ... تمام شود ... عقاب ... چهار ساعت ... [illegible]

... [illegible] ... صلایه ... [illegible] ... ذوب ... [illegible]

عطارد ... [illegible] ... صلایه ... [illegible] ... ذوب ... [illegible]

... [illegible] ... بعد از ... [illegible] ... صلایه ... [illegible]

و باید دانست که ... [illegible] ... عقاب ... [illegible]

... [illegible] ... عقاب ... [illegible]

... [illegible] ... آفتاب ... [illegible] ... صلایه ... [illegible]

دو سه ساعت ... [illegible] ... چهار انگشت ... [illegible]

... [illegible] ... باید ... عقاب ... [illegible]

بر روی ... دو سه ساعت صلایه ... [illegible]

و عقاب ... [illegible] ... آتش ... تصعید ... عقاب ... [illegible]

... [illegible] ... آتش ... [illegible]

تا آنچه ... [illegible] ... اول ... [illegible]

... [illegible] ... طریقه ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... طریقه ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... طریقه ... [illegible]

۲۰ ۱۰ ۳۰ ۳۰

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم   دو مثقال نقره خوب در فنجان قهوه خوری گذارده یک مثقال تیزاب طلا بدهد و روی آن بریزند تا حل شود بعد با پنج برابر آب

صاف در میان شیشه دهان فراخی بریزند و در دیگ مس قلع نموده آب نمک بسیار شور بریزند و شیشه را وسط دیگ بگذارند و آتش کنند

تا آب میان شیشه جوش آید پس از آن پنج مثقال روسیاب بریزند قدری بجوشد بعد [illegible] پنج مثقال [illegible] سفیده ریخته قدری بجوشانند

تا رنگ آب سفید شود متغیر شود و کف سفیده روی آب بایستد پس هر چه را خواهند مفضض نمایند پاره مفتول [illegible] در دو مثقال نشادر

بعد یک دقیقه [illegible] گذارند مفضض و رنگ اعلاست ۲۵۲۵۳۳۱۵۷۲ و پرداختش را با گل سفید که معروف [illegible] بکنند

مجرب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

استاد حبیب میگفت که [illegible] این مقطر را [illegible] بچه تعطیر
اگر بر روی نوشته [illegible] بزند و مکرر نمایند
آنهم نوشته در انجا می آرد
باید تجربه کرد

[illegible]

[illegible]

١٠٤

اذا جادت الدنيا عليك فجد بها ... على الناس طرا قبل ان تتفلتا
فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت ... ولا البخل يبقيها اذا هي ولت

واخوان حسبتهم دروعا ... فكانوا ولكن للاعادي
حسبتهم سهاما صائبات ... فكانوا ولكن للفؤادي
وقالوا قد صفت منا قلوب ... لقد صدقوا ولكن من ودادي

لما الملك رحمه الله لما اراد الحرب مع ابن الحرب وجرحه

لا تزهدن على محل البوس ... حيث الرئيس منزل المرؤس
بقيت دهري وانحرفت عن العلى ... وافنيت اصباني بوجه عبوس
ان لم اشن على ابن حرب غارة ... لم تخل يوما من نهاب نفوس
خيلا كامثال السعالي شزبا ... تغدو وتبيض في الكريهة شوس
حمي الحديد عليهم فكانه
ومضان برق او شعاع شموس

ولفكري في الصاحبين الذين استحسنا ظلمها وما راعياها
سغبا بعلها من العقد والعهد وكان المنيب والاواها
واستبدا بارثه بادراها قبل دفن النبي واشهراها
وانت فاطم نطالب بالارث عن المصطفى فما اورثاها
ليت شعري لم خولفت سنن القران فيها والله قد ابداها
رضي الناس اذ تلوها بما لم يرض فيها النبي حين تلاها
نسخت آية المواريث منها ام هما بعد فرضها بدلاها

فهما ابنتا عن ارث يحيى وسليمان من اراد انتباها
فدعت واشتكت الى الله من ذاك وفاضت بدمعها مقلتاها
ثم قالت فنحلتي من والدي المصطفى لم يحلاها
فاقامت بها شهودا فقالا بعلها شاهد لها وابناها
لم يجيزا شهادة ابني رسول الله هادي الانام اذ ناصباها
لم يكن صادقا علي ولا فاطم عندهم ولا ولداها
اهل بيت لم يعرفوا سنن الجور التباسا عليهم واشتباها

قل لنا ايها المجادل في القول عن الغاصبين اذ غصباها
اهما ما تعمداها كما قلت بظلم ولا هما اهتضماها
فلماذا اذ جهزت للقاء الله عند الممات لم يحضراها
شيعت نعشها ملائكة الرحمن رفقا بها وما شيعاها
كان تحتاج في امرها ام عنادا لابيها النبي لم يتبعاها
ام لان البتول اوصت بان لا يشهدا دفنها فلم يشهداها
ام ابوها اسر ذلك اليها فاطاعت بنت النبي اباها

ذكروا مصرع المشائخ في بدر وتذكر الوصي لماها
وباحد من بعد بدر وقد انعش فيها معاطسا وجباها
فاستجادت لهم السيوف بصفين وحرب الطفوف يوم قناها
لو تمكنت من طفوف مدى الدهر لقلبت تربها وثراها
ادركت ثارها امية بالنار غداة الطفوف عادها اقتلاها
اشكر الله انني اتوالى عترة المصطفى وانني
ناطق بالثواب لا ارهب الاعداء في حقهم ولا اخشاها

۱۲۳۴ ۱۷۳

۱۱۲

۱۰۹

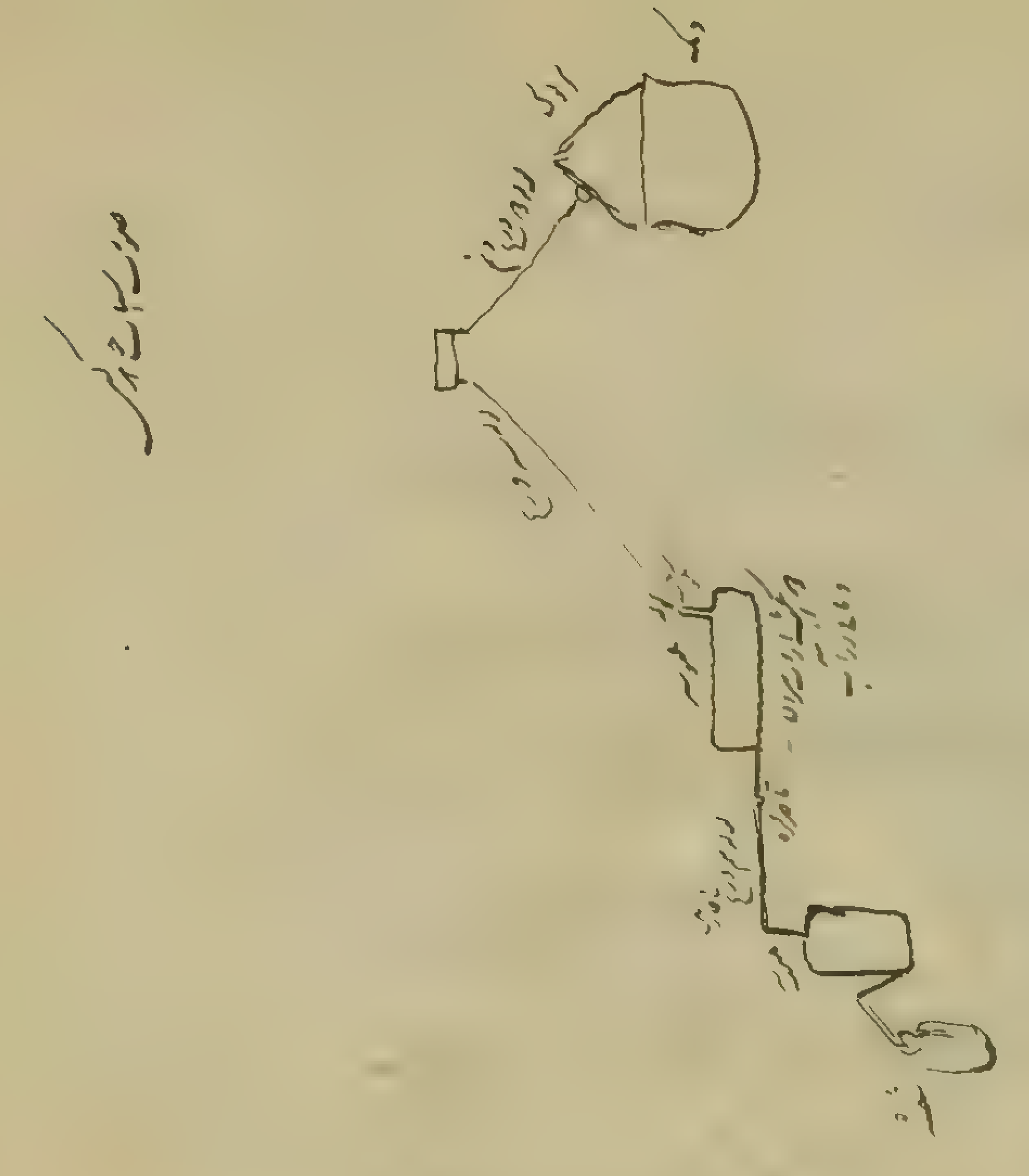

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

آنچه حسب تعلیم و ارشاد و اجابت استاد جلیل و مرشد نبیل السید الفاضل الباذل و السند العالم العامل الکامل الحبر البالغ [illegible] البارع

البارع الواقف [illegible] الرموز و [illegible] الکنوز [illegible] العارف بحقایق المعارف و البصیر بعلوم الادب [illegible] العلیم المؤید

بالتجربه [illegible] جناب المستغنی آقا [illegible] الله [illegible] و ادام الله [illegible] ایام [illegible]

[illegible] طریق استخراج [illegible] که علت [illegible] آب [illegible]

[illegible] مقداری [illegible] کرده شود [illegible] که در این موضع [illegible]

تحقیق [illegible] کیفیت [illegible]

[illegible] تصعید [illegible] تصعید شود [illegible]

اجزاء [illegible] پس از فراغ تصعیدات [illegible] در سه بار تصعید

[illegible]

مصعد باید آنگاه در آب [illegible] تمام اجزای [illegible] خارج [illegible]

جزوی [illegible] مصعد [illegible] آب [illegible] مصعد [illegible] اجزا [illegible]

[illegible] یا در [illegible] که [illegible] که [illegible] قسمی [illegible]

[illegible] گرفته [illegible] سازد [illegible] ولا قوة الا بالله [illegible]

آنگاه قسمت [illegible] گرفته [illegible] آنگاه آن [illegible] تصعید باید [illegible]

که [illegible] که [illegible] یک [illegible] شود [illegible]

[illegible] محلول [illegible]

[illegible]

قاعده باز زریک شهره شش زاویه چهار
زهند و بیست و پنج و دیگر طرح این ۱۵ نقطه
دو نقطه بیست

ج اب باده اد کر زهی
آاد جا ب ضم کز کرا کبر
طرح آل بش ۵۵۵۵ ابرقر
راس کهم مرنث ه لاقی
سلام الله علیه

[illegible]

رشا در آبی برار آن سوخت در ظرف که به بالای آتش مایم که شسته قدری که بجوش آ
ر و شسته و سحق کهه باز بالای آتش که شسته که پیش از اول بجوش آید فرو نشسته در شیشه
یک مثقال صدید داده در ب نیمه را آلهم لقدر دیلیت تا بدر در بیاض روم رب ده باره گوهر تیز
و اگر بیشتر در روغن ریند موجب سیاه است بر ریخته سلاکر تر صدید ۲ ۱ پیمانه
هزار مرتبه درو می جز اطفیه واب لعه صده صدید سلاش لوالله

راس	صد	مم
۶	۳	۳
زاس	صد	مم
۶	۳	۲

۳ ۱ ۶
تجربه رسیده در نشته

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

سپ ورد طلاست و نقره هفت و زهره ده دهیت در هم بزن بعد بیفزا ریزه که تکلم تا زهره لیوز و شمس قمر ده ۲ باشد
این ده را در بوته ریخته باده ارتش بگداز و وزن آن بیست میشود این بیست را زیر انسدار آب بپروده صد و شش لیرا از این اثلاتر از آید
سنه ۱۲۷۲ در کمرکن اسپیر از افلاطون تفری

۱۲۷۲

[illegible]

از کلام الحکما [illegible] طیور را در قرع نموده با آتش ملایم رطوبت آن را گرفته [illegible] آن را در ظرف [illegible] کرده

نموده در کوره [illegible] گذاشته [illegible] ساعت بگویی آتش شدید بدهد بعد از سرد شدن در آب [illegible] چهار یک [illegible] بگذارید [illegible]

[illegible] بعد از سرد شدن [illegible] نماید [illegible] پاک [illegible] برای [illegible] و [illegible] نکار [illegible]

طرز [illegible] ... [illegible] در ظرف [illegible] تو [illegible] نماید [illegible] سرد شدن [illegible] و در بین [illegible]

و در هر دفعه [illegible] از [illegible] در ظرف [illegible] آب سرد گذارد [illegible] همین طرز تکرار [illegible] تا [illegible] دفعه تمام [illegible]

پس [illegible] در ظرف [illegible] باشد [illegible] قاب [illegible] در قرع [illegible]

باید [illegible] قابل [illegible] آب سرد [illegible] آن [illegible] در آب [illegible]

اگر [illegible] ... [illegible] بعد [illegible]

پس [illegible] آب [illegible] سنگ [illegible] داده [illegible]

[illegible]

[illegible] نقره [illegible]

[illegible] پاک [illegible] و [illegible] در [illegible] پاک [illegible] در قرع [illegible] نماید [illegible]

[illegible] دقیقه [illegible] در ظرف چینی [illegible]

گرفته [illegible] دقیقه [illegible] از [illegible] پاک [illegible]

و [illegible] تا [illegible] که [illegible] آتش [illegible] شود [illegible]

[illegible] شد

[illegible] در [illegible] سیاه شد باید سرکه را [illegible] برای [illegible]

و [illegible] که سفید شد

[illegible] قلعی [illegible] چینی [illegible] روغن [illegible] ریخته [illegible] واقع شود [illegible]

ریخته [illegible] شود [illegible] آن [illegible] نماید [illegible]

طرز [illegible] یک [illegible] و یک [illegible] و بعد [illegible]

خاک نماید [illegible] دفعه [illegible] دفعه [illegible]

[illegible] آن را [illegible] آن را [illegible] در آب [illegible] محلول [illegible] قرع [illegible] ریخته

[illegible] دقیقه نماید [illegible] هر چه [illegible] این محلول [illegible] داده [illegible]

بیرز اول [illegible]
دل [illegible]

[illegible]

فوائد المجربات بیدی

مار الکبریت [illegible] ورق [illegible] وزن [illegible]

[illegible] وزن [illegible] نماید [illegible]

[illegible] مجدد [illegible]

[illegible] قرع قرار داده [illegible] نماید [illegible]

[illegible] وزن [illegible] ریخته [illegible]

در این [illegible] وزن [illegible]

که [illegible] نماید [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في الكافي عن ابي جعفر عليه السلام عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة
ويصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون
على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا اترون ان الله تعالى افترض
طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع
عنهم مواد العلم الحديث صدق رسول الله صلى الله
عليه وآله وصدق الائمة عليهم وصدق الائمة
[illegible]
[illegible]

مقصود شود پس مقصود از اگر چه [illegible] که با ارواح [illegible] خلوص و دو [illegible]
فافهم [illegible] فافهم بسم الله الرحمن الرحیم
[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible]

شخصی بخدمت حضرت امیرالمؤمنین ع شکایت کرد از درد و درمان یا از درد شکم که اطباء از معالجه او عاجز شده بودند آنجناب فرمود جزئی از مهر زنت بعنوان اینکه بگیری از او عسل بخر و چند آیه از قرآن در میان ظرفی بنویس و او را بشو به آب باران الشوی آن عسل و آن آب داخل نموده بنوش شفایت ان شاء الله آن شخص رفت و جمیع آنچه را که مذکور شد بعمل آورد و صحت یافت و بخدمت آنحضرت برگشت و پرسید که آیا این معالجه را از پیش خود فرمودید یا از حضرت رسول ص شنیده بودید آنحضرت فرمود من از کلام خدا استنباط نمودم حق تعالی در خصوص مهر زنان می فرماید وان طبن لکم عن شیء منه نفسا فکلوه هنیئا مریئا و در خصوص عسل میفرماید فیه شفاء للناس و در باب آب باران میفرماید ونزلنا من السماء ماء مبارکا و در خصوص آیات قرآن میفرماید وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنین پس هنیئا و مریئا و شفاء و مبارک و شفاء و رحمت جمع نمودم و امید داشتم خدا شفا بخشد

رقمه محمد رحیم الخوئی فی ۱۱ شهر ربیع الاول سنه ۱۲۸۱

بسم الله الرحمن الرحیم

میزان ارکان مع رای الاستاد ارض روح نفس معاج

[illegible]

روح البول کمره ده رطل بول انسانی معتدل المزاج جوان از حمام بارده در حمام باسرآسیه که با آنچه در قرع و انبیق تصعید شود
بوساطت دره ... انبیق کمره و روح البول از آن ... سعطر ... روح ممزوج گشته تقطیر که در تقطیر اول روح و آب ممزوجا بیاید و در تقطیر
ثانیا روح اول آید و در قرع ... باشد که ... از روح پاید آب در ته قرع ... و از روح البول سعطر جزئا و روح ...
جزئا در قرع کرده بکار گرم بگذارند ... دو سه روز تقطیر کرده حفظ نمایند این است روح البول صحیح

دهن القطران از ادویه قویه است ... که محتاج عرق کرده ... و احسان ... اعمال ... و همچنین در العرا ضمه
محلله باشد از عوارض ... کرده ... وضع کنند صلابت را ... دهن القطران ... قطران ...
سطر کرده بعد از کوبیدن در شیشه ... که قابله بسیار بزرگ ... مکوف ... باروده ... تقطیر کنند تا روغن
القطران ممزوجا ... مجموع ... روح ... القراح ... از کاغذ صاف ... از کاغذ بگذرد دهن را گرفته
با شاخ گاو ... ممزوج کرده ... تقطیر کنند ... ممزوج ... نمایند
دهن را گرفته محفوظ نمایند که تمام است — و روح ... از کاغذ صاف کرده ... تقطیر ... حفظ نمایند ...
از یک قطره الی سه قطره الی چهار قطره — دهن البارود — روغن ... بهترین ارواح ... بعد ... حل و عقد و جزو علقه
... که ... ممزوج کرده ... تقطیر که ... اعراب ... اعزدا
... دیگر تقطیر نمایند ابتدا ... روح ... تقطیر ... روح ... غلیظ ... عوض
... الطف ... روح ... روح البارود ... روح را ... در قرع کرده ...
مذکور تقطیر نمایند ... روح ... که ... در ته قرع ... روغن ... جمع ادا ... اصلاح ...
نوع کرده ... طریق عمل ... که بدفعات ... آب ... حل کرده و جزو علقه ... بعد ...
بعد ده دفعه دیگر ... حل و جزو علقه ... سیاه شود ... تقطیر ... نوبت تقطیر کنند ...
... تقطیر شود بعد ... روح شراب خالص حل کرده جزو علقه ... عقد نمایند ... نوبت ... روح
حل و جزو علقه ... موصوف ابیض اللون شده ... در شیشه ضبط نمایند ... سدس درهم الی ثلث درهم

[illegible]

۱۱۶

بسم الله الرحمن الرحیم

معاجین که کل اجساد و ارواح و نفوس احیا نماید و دهن کند حل صلاح و دهن با فایده و فلاح و روح و نفس ... را
... کند و ... علی قول ... المسیح ... این است ... معالجه ... در ... حکم ... المصعد
لطیف ... ملح ... حل و عقد شده سه دفعه ... روز ... صلابه ... تصعید نماید که
کلا مصعد شود ... در حکم ... هرگاه ... ملح لطیف ... نماید که ...
با مصعد مذکور صلابه کرده ... تصعید نماید و ... هر دفعه ... ارض ... که مصعد شود ... ملح ... چند ...
کرده که ... مصعد صلابه کرده تصعید کند این عمل ... تکرار کرده که بوزن ... اول ... در حکم ...
پس ... حل کرده تقطیر کند هرگاه ... در ... حل کنند و تقطیر نماید در سه حل و عقد ... تقطیر شود
بعد ... نماید که رطوبت کم ... وزن نماید ... ملح ... صحیح داده ... چند روز ... کرده ... بعد
بعد ... مصعد ... در آن ... دو روز در حل ... که دهن ... هرگاه بخواهد که
... مصعد ... تقطیر ... وزن ... چند روز در حل ... تقطیر کند ... نماید ... صلاح
تواند کرد

[illegible]

[illegible]

بوره را با عرق گوگرد شویه و تصفیه نمود

شیشه و عکس تعلیم نمود چاپ شد

[illegible]

فی فصول المهمة فی احوال الائمة علیهم السلام [illegible]

و فی الخصال [illegible]

والتعبیر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

شیخ بونی که از فضلای عرب و از بزرگان است کتابها و تصانیف و کتب بسیار دارد در کتاب شمس المعارف که ... اکسیر
اثبات در علم میزان عمل و جدولی وضع نموده است و مدار آن بر چهار جسد ذوب و طریقه عمل آن این است
مریخ ... زهره ... ماه کرده ذوب ... بعد قمر وزن سه و شمس چهار ... ذوب کند و باید ...
... بر اگر ... کرم در هم ریخته که یک ... پس ... و قمر ... ذوب ... و زهره سه و مریخ چهار ... ذوب ...
مذاب را اگر ... از هم ریخته که یک ... بعد ... ذوب ... در هم ریخته که یک ... بود ...
مثقال ... بادی خود ... و برابر ... در تصعید سه مرتبه بعد ذوب ... بدر آید ...
قیراط ... اما ... ذوب ... است که بگیرد ... مریخ تازه و ملغمه کند با ... شده باشد
از ... و آب لیمو ... تا بشود ملغمه بعد ... با نصف ... عقاب و دو درهم ... و محلول ... از زجاج
... ذوب ... آتش بعد سه دفعه دیگر ذوب ... با نطرون و عقاب و زجاج اما تکلیس زجاج ...
و در ... فرو برد ... اما ... حب ... شد ... با ...
... قمر را ذوب ... اما طریقه زهره ... بگیرد ... تازه هر قدر که خواهد ...
در سرکه ... پس بگیرد ... نطرون ... و جزئی ... و یک جزء ... و یک جزء ...
... اصناف ... قسمت نماید ... ذوب ... بعد زهره را چند دفعه آب ... در آنها ریخته ...
کرده ... صورت جدول این است

میزان اول				میزان ثانی		
مریخ	۱	نار		نار	۱	شمس
زهره	۲	هواء		هوا	۲	قمر
قمر	۳	ماء		ماء	۳	زهره
شمس	۴	تراب		تراب	۴	مریخ

[illegible]

[illegible]

قمر لک النفس فسد کره ان شاء الله   بسم الله الرحمن الرحیم   قاعده در تطهیر مس او جنکار را که سوده و یک نوشادر داده و سحق نموده در دیق الکلاد
حل نماید پس عقد کند بعد با نوشادر محلول است پس باتش بسیار ملایم تصعید کند تا ثابت و منعقد نماید پس محتاج تشمیع است و بعد از تصعید آتش را سخت کند
تا سرخ شود و طعم تراب از آن برود و تشمیع با دهن فرنیش از زنگار و جز شود باید کرد لا غیر تصعید خاو هر جسد را که خواهد بالجمله سه بار
ملغمه کند و بسایه با جوهر سکه شود و ملغمه باید در سنگ کند و از آن احاله کند در ماء الکریم پس بلک شده بگیرد و نشوید پس آن را باتش سخت
تصعید کند اگر چیزی بماند آن را از پس محلول نمه و نشویه کند تا سه بار با چهار بار شود باز آن را تصعید کنند تا همه تصعید شود پس تصعید را
گرفته باتش ملایم تصعید نماید تا ارواح برود و عین بماند خالص و علامت خلوص دود نکردن است فافهم الوقت ان شاء الله
ثابت کرد فعال بود چون حل و عقد شود در کیمیا شده صابغ فافهم رس یک کلس تا نوار را دو بار در رح تصعید باید تصعید کند و باز
رود صاعد را الطف و قاعد نموده تصعید کند تا رس شمع بود قرص و بود رح ثابت شود در کیمیا شده در ترکیب از آنجا که دارد در این الاخرین
رس واحد نموده کیمیا شده برای ترکیب کار و حل بدون نقص طهارت و طهارت نه ربطه و ضمنی فافهم و اگر نخواهد در رح تشمیع کند
باشمایه شمع کند هم یک باشد و صفت شامه در ردن اللبن در استخراج ارواح مذکور است   چون حطم را در ماء الکریم با نوشادر
حل کند پس ملک عقد کند و هر لا تحترق شود و حساب در از سنگ شمع کند و نرم و زود و کرا زنماید اصلح زر زنج از آن یک بار باید
پس آن را در دق الکبر که چهار انگشت بالای آن است ررد مدیم جو شانده تا یک انگشت بماند آن را بگذارد مروق کند باز مکرر
نماید جلی را تا آب رنگ نگیرد پس آنها را با سرکه عقد نماید و تشمیع مکرر و خشک کند بعد با نوشادر محلول احمر که حل در ماء الکریم
نماید بعد با آتش ملایم عقد کند پس اگر بر او که آن را با نوشادر محلول باید باتش مدیم تصعید کند طاهر شود آنگاه با قرص سه که
قابل حل در ماء الکریم شد حل در آن نماید صعود نموده عقد کند و اگر براد که بنوشادر رفع براد که تا طاهر شود پس روح را باجسد معادل
که عقد کند زرنیخ است برود و سفید و این زرنیخ و مس هر دو تابنده لاکن محتاج تشمیع باشد و شمع آن مذکور در مورد آب اندخر
فافهم اصلح حکم کبر را که خواهی و شد آن می اندازی و شش مجموع زاج تصعید مجموعه را با هم سایه و سحق بلیغ با سرکه نماید
تا همه حنگش پس بشوره خیس داده آن را تصعید کند پس تصعید را گرفته در دق الکباد حل نماید آب را اتعقیر که تصعید نماید چون مدور
شود در آب حل کند پس آن را از حل مرمر شمع کند در طبخ دوره با طبخ ذوب و جاری شود در صبغه عمل آن تمام است

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم   طریقه‌ایست از برای ذهب محلول لا ینعقد ترابا ذهب را هر قدر خواهد خبه کند و در ماء الزیبق حل کند پس تنزیب نماید و محلول کند
پس بگیرد کلس البیض و نوشادر وزنا بوزن در ظرفی بعد از شده امطار و پس ده بیرون آورد هر چه کم شود کلس بدو دهد بگذارد تا بوزن در آید
پس بکوزن نیز تصعید زیبق ده ده و تقطیر نماید آب ثقطر چهار برنج ارمن که ذهب شده یک یا کم یا اندک حرارتی بر روی آن ریزد تا محلول شود
لا ینعقد بعد و لا رسوب بدانست و کم آن را خوردن خوب نیست   فائده ان جعلت العقاب المشمس فی الماء البطیف ای الماء الغلی
البارد فاذا انحل اخرجته و عقدته تمزج القطار فی الشمس ثم رده فی الماء و اخرجته و عقدته و کررت العمل فانه یکون بحیث لا ینعقد فاذا احصل العلاج
تراه اذا اصعدته لا یحترق بشیء و هو صالح لتبریدا و تحصید السبکیین فافهم   وان کان العقاب عبیطا فلا بد لک انک اذا اخرجته من الماء کالقرق
فی الماء البارد الذی کان المعاینه و ضربه ببیاض البیض فاطبخه قلیلا و دعه ثم جره بالعلقه ثم اعقده و اجعل فی الاعمال الذی قد ذکر

فائدة هذا الکوکب الحار بعد تقریبه لا دخال الرطوبة امثاله کلها الیش که واد حل بیه الرطوبة بقدر نصفه و دبره کما تراه ان لا یسود لون الماء فی الغسل فاذا رأیت الماء
اخضر او احمر امحه قلیلا و احمه و احبه فان حسن کما تراه فهذا والا اعد الیه بر حتی تراه لا یتغیر فی الحمر ثم غذه مرکبا بالرطوبة واد خله فی الماء الکریم حتی یحل فیه ثم اترسبه
و خذ الراسب و احشه فی الکدر المحلول فیه من ملح الصابون و صحّحه و اغلّه و دعه یرسب فانک تری کل الکدر اخضرا فوقه و کرر العمل حتی تری الکدر به ابیضا ثم
اوحد علیه من الکدر الخالص المقطر بلا ملح و صححه و اغله قلیلا و اجعل به کما هو ربانی به من اللؤلؤ و قد تم   فائدة اذا فرغت عن تدبیر الکوکب البارد مع الصابون
غذه مع ما فیه من الرطوبة الذی حشته علیه و ادمه فوقا بحیث لا یصعد بحرارة الا بعد الانار ثم اخرجه بحجر فرمائم بدر علیه ثلث آخر و تسحقه شدیدا و تدسه ثم تخرجه و تضیف الیه ثلث آخر
ثم تخرجه بعد الاسر و تدخر علیه نصف و تدسه و تعمل بکمه الاول الیشرب ١٦ اثالة فان هذا العام ان عصرته عن خرقة تری ان الکوکب مع الرطوبة قد خرج عنها و هذا تمام
الکوکب البارد و هذا هو المسمی بالماء الحاد   فائدة خذ اللؤلؤ الصغار الابیض الجید الذی قد اخذت حضرته لا طبنیه عنه بانه ببرفه و خذ علیه قدر مثله من الرطوبة و سحقه
سحقا شدیدا ثم اوحد علیه من الماء الحاد بقدر مثله و سحقه شدیدا و ادمه و مسا فوقا نیا ثم اخرجه و اد خل علیه من الماء کما سبق و اعمل به کما تراه ان یشرب
عشرة امثاله و صار شیئا واحدا ثم غذه و شمعه بالدهن الهوائی و لعلمه مع الغاقه بالدهن ان اراد یکون افضل بالسحق الشدید و التشویه الی ان یصیر شمعا و قد تم
فائدة خذ من ملح اللؤلؤ اللطیف و من الروح اللطیف سله و اسحقهما سحقا ملیحا و صعده تاحه با صعده و ادخل ... مالم تصعده فی بسله من الروح و اسحقهما
سحقا ... او صعده بما او اعمل بکه احتی یصعده کله ثم کرر التصعید حتی یری ان الروح و اللؤلؤ قد اتحدا فاصعد الروح مع اللؤلؤ ثم صعده و ردها باسحق
والدهن ... مرارا دما فوقا ما حتی یحد الکار و احفظها لا بعرفان و قدم ...
حل الملح اللطیف لسهاله و حله فی الکدر المقطر ثم صححه کثیرا و دعه لیله ثم جرة بالعلقه ثم ادخل علیه من الساض ... حتی ترید ثم اغله حتی

[illegible]

[illegible]

وارم ما از است و عهد الماء وکرد

اکثر و البعد حتی لا یکون ... الکلس

... فائدة النفس لا تطلق فی عرف الحکما

فی السماء و الحجر الا بالحظ فائدة ...

... الثلث مرات فیخلص عن ادرانه ...

الا ان ...

فائدة ...

...

فائدة ...

[illegible]

و منها روح الکبریت کالذهب فی غایة البیاض و ستر النفس بحمد الله من فضائح جمیع الارواح [illegible]

[illegible]

مجربات جناب ادیب اریب حبیب معظم که خود باشر نموده اند علی حسب تقریر و اطلاع ما ده نقره خطه حاضر آوردم روی ۲۴ سیماب و ملغمه کرم نمودم و بعد آوردم کوکرد صافی
دو برابر وزن ملغمه و دو سیم صلایه سحق نمودم و در بوته ریخته شسته بایده بر روی آن ریختم و ذوب نمودم من طرق که اول از بالا از دو جهه باد زدیم که سه دو ساعت
و بعد از زیر سیصد دم دیدیم آهسته آهسته تا دود کبریت برطرف شده و بعد پنجاه دم شده و سه دم و بوتقه را [illegible] آب زدیم ملغمه بار انحت خاکی شده بود
آن وزن ملغمه بعد از نصف آن براده مس کلاه صلایه نموده ذوب کردیم سلاخت و براده غلافه نقره ریخت و ملغمه بوزن خود رکنی زرنگ ذهب بیرون آمد [illegible]
و بعد از آن ملغمه مس کلاه بدست آورده ایم و ذوب نمودیم در بالای شسته هرچه از او هان باید ریخت در اول ایام در هر باز و بعد از کرار تمام زرد [illegible]
از این جهه و یک رنگ مس خالص و ذوب نقره نا صنعه از خالص بدر آید اما مس کلاه را ذوب کند مثقال ۶ نخود نوشادر زند و بعد بیاورد و نمک سائیده
در سرکه و حاد حل نماید و بتابه و در سرکه طلا که و چکش زند تا آواز [illegible] تا وقتی که از جبه نصف بماند بعد از نازک شدن [illegible] بریزد تابه
و اما که در سرکه و سطرقه زند تا نصف از مس نازک و غبار بماند باید در سطرقه زدن خیلی اهتمام کند بسیار کم طلا شود در عمل جدید تجربه شد همین طور است
الا فقره آخر که دو وزن باید داده شود قاعده جدیده کار مجرب جعفر بیاورد براده حدید مغول با نمک و سرکه پنج مثقال و کبریت انحت و شسته از هر یک
پنج مثقال هر یک جدا جدا سائیده بعد مخلوط نماید و در ذوب بقدر چهار صد دم بدهند و بعد بوته را در آب زند و بشکند و جسد حدید در انحت بیرون
آورد و بعد بوزن نصف این جسد براده مس صلایه نماید و ذوب کند مس در انحت غلافه شده از روی جسد بریزد و حدید محکم بیرون آید بعد در بوته نموده
یکمثقال شش نخود شده زرد که از حدید شش نخود کسر کرده و مس وزن [illegible] در مثقال سه نخود دارد [illegible] در تقطیم ماند که لازم شود
بعد بیاورد فستر و ذوب نماید در مثقال سه نخود مس انحت اجابه تقطیم نقره کند و بعد نوشادر زند که قسمی از وزن نخود در آید وزن است در انحت زیاد باشد
و تنکار و طلا [illegible] کند بوره و تنکار هر دو بوزن نصف انحت باشد بعد یکمثقال طلا را ذوب نماید و یک مثقال روح ثابت ذوب کند و از آن روح
و طلا در مثقال چهار نخود [illegible] از این قرار یک مثقال و از آن جسد محکم یکمثقال باهم ذوب کند [illegible] که لازم شود
و بریزد از این جسد و طلا [illegible] باهم ذوب نماید و بعد از [illegible] دو ورق نقره [illegible] که یکمثقال [illegible] از خلاص بر آید اما اگر [illegible]

[illegible]

الله تعالی

این رقعه را با ملای خود در باب کالا بلال که نواب امجد والا
مؤید الدوله طهماسب میرزا ایده الله تعالی در سفر کرمان تمیس بخشیدند
مرحوم معتمد الدوله عباسقلی خان جوانشیر در ایام امارت دیوان
عدلیه نوشتم و مصحوب کالا فرستادم عرض میشود
این کالائی که بر سبیل فریضه حامل این عریضه بحضور جناب عالی آ
استمش بلالست و خونش حلال پرخوابست و پرخوار عجلا حیدالله
خوار در بکردن خدمت زرنگ و در خوردن اطعمه و اشربه با شتاب
و بید رنگ بخواب و خوراک اگرچه بستر از خاره و خاشاک و خورش
از صبر و تریاک باشد تیزتر از ریح عاصف و گاه دعوت بخدمت کجیل
لا یتحرک العواصف در اجابت دعوت طاعت و کشیدن بار فرمان اطاعت

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

در باب آنکه جناب استاد در اوراق کرم آقا سید عباسعلی سلمه الله در رقعه باین خادم فقیر مرقوم فرموده اند این است که اجماع قوم بر این است
که مولود انسانی و سیله که از او تعبیر باکسیر می کنند یا خاکان او حجر ابو تاکان ام کلیا تولد نشو مگر بعد از تالیف و اتحاد
ارکان که عبارت از روح و نفس و جسد باشد بعلت آنکه فاعل تام باید عوض باشد و این صفت نفس است و باید منتشر
باشد و این صفت روح است و باید ممسک و خود نگاه دارنده و این صفت جسد است و این طبایع ثلثه را که ارکان ثلثه
می خوانند و قبل از اتحاد هر یک را چیزی خاص باشد و رجوع بمرکز خود دارند و عدم وصول به نتیجه بعلت تقصیر اینست
تالیف و اتحاد آنهاست والسلام و خود واضح است که این ارکان الفت و اتحاد بیکدیگر نه یابند مگر بعد اخراج اعراض
آنها چه اعراض حجاب از تالیف و اتحادند و نیز مبین است که عرض انفاس احتراق و ادخنه
فاسده است و عرض ارواح نفور و رطوبت زائده است و عرض اجساد جمود و تراکم
شده است و بنظر حق معالجه بضد بنار است لاغیر و بدیهی است که نار بالفعل محرق
جواهر است و مفسد حصول پس نار بالقوه اولا اولی است و مطلوب و خود معلوم است
که طبیعت آتش در املاح و زاجات است لاغیر و نیز واضح است که میاه بورقیه املاح
و زاجات که از ظاهر آنها برون می آید مفسد نه مصلح بوجوه چند و نیز معلوم است
که اختلاف در املاح و زاجات از طبایع موجود است پس جهت ترکیب آنها
انسب از جهت انفراد است و اصلح تراکیب وضع ماء الکرم است که آنرا
نیز تیزاب حکیم گویند و امر آن مکتوم است چنانکه بر شما پوشیده نیست پس این نار
بالقوه نار این صنعت است که مجفف رطوبات ارواح و جامد ادهان انفاس
و ملین و قاطع جمود اجساد است بارعایت رطوبت مشاکله که از زنج و قطرات
اما در انفاس روح ملحی و اما در اجساد روح زکی پس بعد از آنکه نفس از
دخان فاسده باین نار اصلاح شد و روح از رطوبت باطله خشک گشت
و جسد از زنجار عارضه باین مفتاح مکتوم پاک گشت آنوقت اول ترکیب است
و اول تالیف و اتحاد حال کیفیت تالیف و ترکیب و اتحاد در الجمع ام اقدام
بطور اجمال عرضه میدارم والسلام حیلت فراک افاده بکنم و لاکن اگر بخواهند
خلاصه شد جمیع تدابیر و این تدبیر اخراج اعراض ضروری است حال اگر اخراج

ومزال اقدام است وحیری تصریح نکرده نه در کتاب نه در خطاب حتی بر کار روحا و فراد چنانکه نزد قریب بصراحت
میفرماید استغفرالله عن الاذاعه ولی دعوای سر عظیم را فاش میکنم تا خاتمه مطلق کند خرابی شد و دو اصلین را فیض تازه
آگاه باشید ثم آگاه باشید که نکته مطلب است چون باسم الله و برکته بگویم متقطر عرق کوکرد با دو دوران متقطر تو از
ارکلس را معا تقطیر کنند با رلین و چهار مقابل آن تقطیر بر سر نفس بیاض ظاهر بگذارند و چهارده دفعه تقطیر و رد تقطیر
نمایند نفس دهن صالح صحیح در ته قرعه بماند از آن دهن چون بخورد روح و جسد داده بطور لسقیه وصلایه و دس و تکرار
متحد و فعال شوند و مطروح را منقلب بقلب اصغر نمایند وکذلک تقطیر مزبور بر نفس احمر نیز همین عمل دارد و هرگاه کار
عرق عروس در بیاض ماء الکریم که اردیم روات وکبار ماء الکریم ماء المظفر در حمرت که اردیم سرات و اگر بخواهی بعد از خواندن
حد کسیم وخادم باقی ضعف ما لاتت وکذلک الی ما لانهایة فافهم ان کنت ذا فهم و هرگاه جسد را با غایت روح تصعید کنیم
و بالا بریم انتشار گیرند و نفس را تقطیر کسیم بسیط گردد آنگاه تقطیر نفس را جسد و روح که اردیم تعقیر و رد تقطیر بار بلام تثبیت و
تشمع شوند و توله مولود بسیط گردد که در طرح اجساد و ارواح اثبات کند و اگر جمله را خادم باقی گیریم تکرار در عرصه
الوف و ما لا نهایة که جا نماید و اما تقطیر نفس در بیاض با غایت نوشادر متقطر ارکلس است لا غیر و در حمرت تکرات
نفس حمرت با خلاصه زاج است وکذلک ماء الحیوان در حمرت و لبن العذرا در بیاض نیز خادم ارکان سماد شوند و
در فعل و انفعال چون جاذب و مجذوب [illegible] چون یا عرق و دو نوشادر با هم تقطیر شوند بهر سبب شد بر ارکان
طاهره بیاض یا حمره ده مقابل وارد کردند و تکرار تمام را بعد نمایند اگر عمل کنند ماء الهی است و اگر خادم کنند
ماء الحیوان در حمرت و در بیاض لبن العذرا حتی اگر تو تا رد کیفیه و تکلیس کشیده ماء الحیوان است و اگر بر تک رد کنه
و بسیار کشیده و لبن العذرا است و لبن العذرا و ماء الحیوان خادمند در ماء الهی و خادمند در حل انفرادی و خادمند
در تشمع اجتماعی و لکن این جمله را تکرار وار تا وضع حال شود [illegible] و عرایه [illegible] است که اصلاح مدبره حکیم را
حکم ارکانست در جمیع امور بعد از بروز اطلاق آنها حتی آنکه چون ملح متقطر [illegible] حکیم مصعد لذاته در عملیا
ماء الهی حق حاصل شود و در تألیف ارکان حجاب نکرده حتی چون ماء الهی مخالف با ارکان ملمانی گذارند اکسیر
تواند که [illegible] ازین قسم [illegible] بجهت مبالغه مطالب نوشتم تا تصریح کرده و تمام صنعه ایمان است وبس والسلام
و از جمیع خانه ایش عالم چون [illegible] وضع فعال کرده و جمیع احجار و جلال است چون
[illegible] اصلاح دارد [illegible] چون [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

بگیرید از حجر مدبر حکیم هفتاد و پنج مثقال صفحه نازک کرده بخلاص برد صنعت خلاص حکمه زاج زرد خلاصه کرده دو جزو آ
آب بدیه و هشت جزو کل [illegible] بسیار آتش خرابه هر جزو نمک طعام چهار جزو مجموع را نرم سائیده با آب حجر که در دو زر
در دیزی کرده آتش [illegible] و نشن و لحاف صفحات مزبور کرده در کوره خلاص با کوره کوزه گری یا آجر پزی یا کاشی پزی بگذارد چون کوره سرد شود
بیرون آورده حجر را ذوب کند سلیمانی تطعیم نماید بعد صفحه نازک کند باز در خلاص برده بدستور اول تا چهارده دفعه تکرار عمل کنند بعد صفحات
حجر را در ظرف چینی که طاقت آتش داشته باشد بچینند و [illegible] مشابه زور [illegible] بر حجر چون کلبار احمر قرمز گردد یک ثلث
از حجر کسر کرده و دو ثلث باقی ماند این است تنقیه حجر که بدون این تنقیه محال است عمل این صنعت با تمام رسد و بعد بگیر خون حیوان انسان را در قرعه بار
ارفعه کرده در حمام ماریه باشد ملایم خون او را گرفته نگاه دارد و بعد آنچه در قرعه چهار رار آن ماء الفاروق در شیشه طبخ داده که حیوان مزبور
بکله خاک شود و بعد بالسویه با خلاصه زاج لار تصعید کند در قرع و انبیق آب آن را بگیرد و مصعد را با خلاصه زاج مزبور و متقطر مزبور صلایه کرده
و تقطیر و تصعید کرده تا هفت بار بدستور اول تکرار کند و سه مرتبه بدون زاج تصعید کند و اگر در این سه تصعید قدری از [illegible] باقی بماند بدور اندازد و
و بعد یکصد مثقال قرار رجراج با صد مثقال قلعی ملغمه کرده و بعد با سرکه و نمک صلایه و شست و شو کرده تا سواد ملغمه زائل گردد و بعد با صد مثقال
مصعد مزبور صلایه کرده که چون خمیر شود و خون حیوان جزو مزبور را که ذخیره کرده بود بر روی این اجزا ریخته در قرعه لعقه مهر سلیمانی کرده در حمام

[illegible]

و چون از حد بیرون آورد و نگه دارد هوای سرد تا آن بخورد و چون سرد شود سر قرع را بگشاید تا آنجا نصف علم مکتوم است بعد بگیرد آب سینه مزبور را سلاله را بار

حجر مبیض تکلیس شمع مزبور کند اول از قدری از مفتاح با حجر مزبور صلایه کرده و سحق بسیار بسیار ملایم داده تا آنکه حجر بالای مفتاح مزبور آید بعد بر آن آتش صلایه

بردارد و در آلت مخیه که صفت آلت مخیه این است بگیرد شیشه که طول دو وجب به انگشت مضمومه باشد و عرض دهان آن چهار انگشت [illegible] آتش

انگشت و سرپوشی از شیشه که قبه معکوس داشته باشد و جهت با شیشه مزبور شود اجزا صلایه شده مزبوره را با یک قسمت از مفتاح مزبور در شیشه مزبور کند و [illegible]

محکم کند با بیضه و آهک و بیاورد در دیگ سفال که بقدر دو انگشت مضمومه خاکستر در دیگ مزبور کرده باشند و بگیرد دو انگشت آلت مخیه مزبور را از خاکستر [illegible]

باشد و سرپوشی تنگ از سفال بر سر آن دیگ استوار کنند و محکم وصل کنند و فتیله بقدر انگشت خنصر با روغن زیر دیگ برافروزد و دود که در زیر دیگ جمع شود

زود زود بگیرد و از نفط و قطران حذر کند روغن زیت یا کتان بسوزاند الی چهل روز چون سرد شود بیرون آورد که دود سیاه شود چون سفید شود قسمت از [illegible]

همین قانون معمول دارد و دفعه دیگر به کار تقطیر کنند و قطر را با یک قسمت دیگر از قسمت و ارض مزبور صلایه کنند یک هفته [illegible] بیرون آید تقطیر کند

[illegible]

[illegible]

خصوصیات [illegible] ترتیب صنعت این است و سرعت که در آن اقدام است این است که با عدم رعایت ترتیب تا شود در اعمال مفاتیح نباشد مثلاً تا از اس حکیم در تکلیس حل نکند و تصغیر اجزاء آن نکند تا اکسیر عادی از آن نیست و تا اکسیر حلال کار دار نباشد و آن از نفس خود بیرون نکند حل تکلیس و غیره عاری از آن نیست و تا حل نکرد از نفس خود بیرون نکند و جاری بر صفحه نکرد [illegible] قابل بر آن نیست و تا ارکان متقطر جدا نکند و از منافذ خود بیرون نکند و صفات [illegible] القا و تعلیم نکند [illegible] بر صفحه نکرده تولد فعالیت که از و تعبیر شمع کرده اند و ثبت نشده و تا شمع نکرد ممازجه و تالیف ارکان [illegible] آل محمد صلی الله علیه و آله [illegible] پس معلوم شود که چون هر یک از ارکان صفت جریان و عدم نفوذ بر صفحه پیدا کرده چون تقطرات النفس [illegible] حل کند و در بر خود گیرند و چون از نفس ابنها [illegible]

[illegible]

بهای دستور مذکور تا تمام آب را تر شود چون در آفتاب گذارند جاری نیست که تمام خشک شود مقدار آب اول بعلت اینکه بعد از خشک شدن رطوبت از آفتاب تمام فرو نیز بر [illegible]
میکنند پس هر کار شب و روز و شروع [illegible] آنکلیس [illegible] باید در آفتاب بعد از آنکه [illegible] که رطوبت [illegible] اوردد و [illegible] چون [illegible] بسته شود و در آفتاب [illegible]
انگاه از پنج قسمت که و بدستور هر قسمت را تقطیر و در [illegible] تا تمام کشیده شود اگر چه این صابون [illegible] شیر دارد و [illegible] هم بهتر است و هم [illegible] و [illegible]
عادت است [illegible] که در [illegible] و اگر [illegible] شب [illegible] کذارند روست و بنجره [illegible]

مفتاح [illegible] سیده [illegible] از [illegible] و قساب و نوشادر است سیده را تنها تقطیر کنند و [illegible]
آن ریخته یک هفته حل کذارند و [illegible] بیرون آنچه تقطیر [illegible] تا تمام تقطیر شود و اگر در تقطیر [illegible] رنج قساب و نوشادر [illegible] تا تمام تقطیر شود
آب را چون [illegible] و تیزاب کذارند حل کنند و چون [illegible] که [illegible] صفحه [illegible] و [illegible] مفتاح حل ارواح و [illegible] ثابت [illegible] کنند
[illegible] زیرا که سیده [illegible] که روح و نفس [illegible] پس [illegible] روح و نفس بعد از تقطیر [illegible] تقطیر [illegible] چه [illegible] رطوبات [illegible]
و [illegible] ثابت [illegible] که [illegible] استخراج [illegible] آب [illegible] در [illegible] تا تمام حل شود [illegible]
[illegible] تقطیر [illegible] تقطیر تمام کشیده شود [illegible] در آفتاب [illegible] تا [illegible] صفحه [illegible] چهار [illegible]
تمام کشیده شود چون [illegible] نفس و روح [illegible] تیزاب کذارند تمام حل کنند و چون [illegible] ثابت [illegible] ان شاء الله تعالی

و چون ارکان ثابت و جاری شده بر صفحه [illegible] حکما [illegible] اسم این رتبه را تشمیع کفته اند و [illegible]
[illegible] تشمیع [illegible] که با اندک [illegible] شود و با اندک [illegible] بسته کردد و این [illegible] قطرات [illegible] لابد است [illegible]
و چون [illegible] ارواح [illegible] سزاوار نیست [illegible] تقطیر [illegible] و [illegible] که تشمیع و تثبیت [illegible] کنند پس [illegible] و [illegible]
تقطیر [illegible] که چون ارکان جاری شده صفحه را از تقطیر [illegible] حل کنند [illegible] حالت [illegible] صنعت کرفته اند از
[illegible] رطوبت [illegible] جمع شوند و [illegible] کنند و آنچه در طبع آتش [illegible] رطوبت بیرون [illegible]
[illegible] قطرات [illegible] و [illegible] ابداً [illegible] تقطیر [illegible] تقطیر کنند [illegible] یک آن
نوشادر [illegible] یک آن ریخته هفته در حل کذارند بیرون آنچه تقطیر کنند تا تمام نوشادر تقطیر شود بعد آن تقطیر را [illegible]
[illegible] ریخته هفته حل کذارند و [illegible] بیرون آورده [illegible] کذارند و در [illegible] تقطیر [illegible] کنند تا تمام [illegible]
و در [illegible] کنند تا تمام [illegible] تقطیر شود و چون خواهند که تقطیر [illegible] و [illegible] تیزاب را
با چهار [illegible] آن نوشادر در [illegible] تصعید [illegible] تصعید کنند تا تمام [illegible] شود آن وقت تا آب با آتش ملایم بسیار [illegible]
[illegible] کنند تا جمله خالص شود حکم آن حکم [illegible] با نفس [illegible] که [illegible] مذکور [illegible] و [illegible]
[illegible] کرده [illegible] تمام [illegible] و [illegible] در کتاب [illegible] مذکور [illegible] و [illegible]
[illegible] که مذکور [illegible] و [illegible] ارواح [illegible] جاریه [illegible]
جاریه [illegible] که [illegible] حل کند و [illegible] و آنچه [illegible] کنند که [illegible] و [illegible] خوب [illegible]
[illegible] کند که تمام [illegible] آید [illegible] و حلال [illegible] که با اندک برودت بسته شود [illegible] و با اندک حرارت [illegible]

در صفحه [illegible] و نفوذ نداشته باشد حال اقتضای [illegible] است که چون [illegible] کنند و ابداً [illegible] کنند و بعد از [illegible] و مجاورت [illegible] از آنها
[illegible] کسیر شود و صنعت او فعالیت [illegible] و کیفیت [illegible] را [illegible] خواهم داشت

عرض می‌شود که سر حل [illegible] برای [illegible] است و اشیاء حل نمی‌شود مادامی که رطوبت منتشره [illegible] آنها نکردد و چون اشیا [illegible]
[illegible] بهم [illegible] و اصول و فروع آنها متراکم است چون [illegible] تراکم اجزا تصرف تفریق ندارد
و چون در حل [illegible] مجاورت رطوبت و [illegible] حرارت [illegible] که [illegible] از هم باز کردد و [illegible]
چون چنین کردد [illegible] احوال او لابد آتش در او تصرف [illegible] تبخیر و تفریق اجزا [illegible] که چون مطلب این است [illegible]
باشد که ارکان را حل [illegible] چه مقصود در ارکان ثابت [illegible] و اگر جائی ذکر حل در ارکان از اقوال حکما [illegible]
[illegible] باشد برای این معنی مشهور نیست که رطوبت و [illegible] ارکان زمانی [illegible] و بیرون
آورده عقد کنند طراح است ابداً این مطلب باطل است و اصلی ندارد چه رطوبت بخاریه بارکن که در حل مجاور شده کم
[illegible] و چون عقد کردی و رطوبت را تمام از آن [illegible] آتش خواهد برد و این خلاف مقصود است [illegible]
عقد حکما و قصد حکما از حل و عقد آن است که آب حلال بر سر رکن کذاری که [illegible] کند و [illegible] و چون [illegible]
اخراج کنی صفت [illegible] باشد و [illegible] کردد پس در هر حل و عقدی ترقی کند [illegible] که در هر [illegible]
کردد پس حل ارکان حکما را [illegible] حلال می‌کنند [illegible] هر کاه آب طبع او ثابت باشد آن رکن را اقوی در ثبوت و در [illegible]
منتشرتر می‌کند [illegible] از نفوذ و صفت [illegible] چون وضع [illegible] حلال [illegible] و تزویج است [illegible] حل و عقد [illegible]
[illegible] ثابت قوی [illegible] ارکان ثابته را با رطوبات ثابته [illegible] مجاور [illegible] در حل [illegible] تالیف [illegible] و
تفریق رطوبت سیاله از ایشان شود [illegible] عقد و [illegible] این است که چون ارکان [illegible] عقد و حل از میاه حلاله
کردند سریع الانحلال و بطئ الانعقاد می‌شود تا وقتی که دیگر آتش [illegible] ثابت در [illegible]
[illegible] است و بخواهند عقد کنند [illegible] کنند و ابداً آتش در آنها تصرف انعقاد ندارد و زمانی [illegible] در حل [illegible] که

[illegible]

شأن خوادم است پس جمیع خوادم باید حل شوند تا استعداد تصرف پیدا کنند و حصول آنها بکار گردد بارالکرم
باید حل شود در شانه و آب سرد بطور معلوم و خود واضح است که هرچه عقار کم و ظرف بزرگ باشد و غلبه با آب
باشد اجزاء بارالکرم زودتر منحل گردد تنکار و بوره باید حل شود و طریقه چون بارالکرم است املاح وضع حل
آنها یکی است الا آنکه در اینجا تنکار و بوره را در شانه که در سرکه انداخته در آب تا تمام بوره و تنکار حل گردد
از حد درآورده خشک که سرکه مقطر بالای آن ریخته در سه تقطیر تمام محلل گردد سفیده را در تقطیر که بالای نوشادر با
املاح دیگر هفته در حسل زبل گذارند تا مجاورت باعث حل نفوذ سفیده زیاده گردد نوشادر و سایر املاح را در سه تقطیر
تمام کند چون سفیده با نوشادر تمام مقطر شد باید بالای النفس با رعایت غالب و مغلوب ریخت و باز گذاشت تا
تمازج پیدا کنند و در سه تقطیر تمام کشیده شود خلاصه جمیع خوادم را حل لازم است تا در تخمیر کندی نکنند و شأن
خدمت آنها ناقص باشد و جمیع ارکان را اثبات لازم است
تا فاعل باشند بر اعمال مدخول خود
والسلام

طریق تثبیت روح توتیا کرت

زاج زرد و نوشادر مساوی صلایه نموده برآورد

آن قدر تشکیل کنند تا دو سه بار

ثابت گردد انشاءالله فقیر

[illegible]

هو الله تعالی

یکی از اسرار حکما بلکه از اعمال مکتومه حکما تبعام

ارواح جمادیست اگر کسی ظفر یافته و قادر

بهم رساند که یکی از جماد [illegible] را دهن بطور صالح

و صفا که با او اجزار خارجه باشد و خالی از الذار

و اعراض و اقران و توانست که با روح مطهر امتزاج

مداخله دهد و [illegible] ... قد بلغ و وصل الی اسرار هم

و وقف باتهم و مفاتیحهم و خزائن تفهیم که مکتوم

فی الاستاد الاکرم ادام الله اجلاله

[illegible]

اما طریق تصفیه و تکلیس مرواریدیه که از برای تقویت مزاج باید این است که بگیرد از آن آنچه خواهد و سرکه حاد مقطر بر آن بریزد تا متغیر شود و در کاسه نظیف گل گرفته طبخ دهد تا سرکه تمام گردد و آنگاه دست از طبخ بدارد و اگر چیزی از مروارید باقی مانده سرکه را بگیرد و تفصیه گرفته ... سرکه و طبخ کند تا تمام مروارید [illegible]

[illegible]

خوش آن کشته اسرار امیر المؤمنین ... نیلاد و دین

اللهم ارزقنا ...

صلوات الله علیهم اجمعین

بسم الله تعالی

ریخت نوشادر ملغمه زاج و اسک

۸ ۶ ۲ ۴

با سرکه صلایه کنند تا سرکه خشک شود قدری با ملاحظه و ذوب کرده در صحیحه

ریزش کرده با آن یک مرتبه در بیان آن اجزاء که حاکمیت با ... درست باشد

هر با را ... بیشتر بهتر خشک که ... اجزار ... باید کرد در صحیحه

نمانده و ... اجزا ... آب ... بار ... بریزد

بیرون آمد با ... چسبیده است ذوب بماند آن گاه ... کرد

نوشادر در ملغمه ریخته با هم ... از ... در ... ریخته ... که

... در ... انشاءالله ... تعالی

بسم الله تعالی

اجزار مارالکرم را بودن و شرطی که مسطور است از حرق و تکلیس حل مرارت حل

باید رطوبت ... از آن اگر نوع خشک شود و آنچه تجربه شده معلوم شد

باید در آفتاب خشک شود بطوری که هیچ رطوبت در آن نماند و شرط واجب این است که

قدری از ارض سوده ... مکلسه ... در مارالکرم حل شده ... در قدح گذارد

تا تمام خشک شود و اگر آن اجزای ... ریخته شده تمام آب و ارض ... آفتاب ... خوب

باید برادر خود بصیرت بوده انشاءالله

[illegible]

[illegible]

در آتش و صلابه ملاطم هرچه با حرارت آتشی دهد
عنصری معین از طبیعی نمو ماهیت در حصول مقصود است
در موجب سرعت تاراج و تلف و استحکام
پس در آتش ... او را باید نمود
و ...

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

این چند کلمه دیباچه ایست که نواب کامران کامیاب اشرف ارفع والا سعد الدوله جهانبانی میرزا ادام الله ایام عزه و دولته از این خادم دعاگو علی محمد حسینی اللواسانی

خواسته این بنده نیز از کمال امتثال اطاعت که بعرض خاکپای سلطنتی [illegible] ادام الله نواب والا [illegible]

[illegible] این بنده برخی از واین امر مامور است در سنه ۱۲۶۰ [illegible] در [illegible]

انعام ایالت وحکمرانی نواب معظم الیه

تحریر شد در دار السلطنه طهران

۱۲۸۳

حمد وافی و منت وافر خداوند حکیم کافی و سلطان قاهر قادر را شایسته و سزاست که بحکم و لقد خلقنا الانسان فی احسن تقویم در خلقت انسان خلعت تکریم شریف وافی

و جامه مفاخر سلطنت و حکمرانی علی الاطلاق را باستحقاق [illegible] باعتدال بدن انفس وآفاق خواجه کاینات فخر موجودات حکمت آموز جهانبانان است و آدمیان صفوت

آدم و منبع دانش و بینش قاطبه ملک مقتدای ملک رابطه ترکیب اجزای عالم واسطه ایجاد عالم و آدم عنوان روز نامه هستی طغرای صحیفه زندگانی [illegible] را برگزیده [illegible]

صلی الله علیه وآله در پوشانید و خوان پر الوان آلاء و نعمای کلمات تامات خود که [illegible] صورت پرده [illegible] یک ترکیب از عالم نو رو [illegible] است از کلمه تامه جامعه

در ایوان [illegible] بافضل مفاخر الاعراب و [illegible] الکاینات [illegible] [illegible] صلوات الله وسلامه علیه و در

[illegible] امام قوام ارکان دین و دعائم [illegible] ایمان و اسلام که در آسمان رسالت و دوران پاک [illegible] و وصایت [illegible]

متواتر باد الی یوم المعاد اللهم صل علی محمد وآله اجمعین ولعنة الله علی اعدائهم و مبغضیهم الی یوم الدین محمد الله ثم حمد الله که نظام عالم وقوام بنی آدم را حکمت بالغه یزدانی

و قدرت کامله سبحانی اقتضا فرمود که در عرض ایام و دهور و طول اعوام و شهور رتبه بعد رتبه و مدة بعد مدة کار [illegible] کار و [illegible] هر وقتی و دوری [illegible] زمام

[illegible] عام انام از خواص و عوام بکف کفایت صاحب دولت سعادت بنیادی نهد و عنان انتظام امور و [illegible] مصالح کافه جمهور در دست اختیار و اقتدار پادشاهی با عدل و داد

که آیت قدرت امر و نهی و رد و قبول و ابلاغ و قبض و منع و اعطا و حل و عقد و بسط حکم و نفاذ فرمان پادشاهی زوال جل شانه در انظار اولی الابصار باشند و از آب

حیات و جلال اجلال سلطان لایزال عظم [illegible] عقول اولی الالباب آیند تا مبانی حصون [illegible] و مصون باشد [illegible] از دستبرد آحاد و افراد [illegible]

گرمادهم [illegible] صادق در آستین شد [illegible] رقاب انام در ربقه اطاعت و انقیاد صاحب سیرت [illegible] بسته داشته و جمیع اهالی در [illegible]

زمان دولت حوادث [illegible] در عهد دولت [illegible] و کنف حمایت [illegible] کیهان و جهانبانان [illegible] پادشاه باذل عادل [illegible] شاهنشاه [illegible]

خسرو [illegible] طراز تاج و تخت زینت ایوان رستم میدان [illegible] اسلام [illegible]

الاسلام والمسلمین نصیر الملک والدین ظل الله فی الارضین السلطان ابن السلطان والخاقان ابن الخاقان ابو النصر و الفتح [illegible] ناصر الدین شاه خلد الله تعالی ملکه و ابد [illegible]

[illegible] علی مفارق الامم [illegible] تا جهان است دوام ناصر الدین شاه باد [illegible] ناصر الدین شاه باد [illegible] کاتب [illegible] پرورده بارگاه [illegible]

[illegible] آورده [illegible] جلالت که سجده گاه کیهان [illegible] علیه [illegible] جلالت پناه [illegible] بنده [illegible] کم [illegible]

شاهنشاه کیهان پناه [illegible] خسرو [illegible] ایالت ملک یزد [illegible] امروز [illegible] و [illegible]

[illegible] از [illegible] عز فرمان [illegible] که [illegible]

ابدا

و عسکریه باک [illegible] از سیر و دور [illegible] و بلوچستان [illegible] و آنچه از دقایق در لوم [illegible] خدمات دولت بد [illegible] بطور [illegible]

اشارات رفته است که از بدو نهضت تا ختم حرکت از وقایع اتفاقیه و بدایع حسینه در این سیر و سلوک و نزول [illegible] آنچه بنظر آمده [illegible] از خوض

در امور و غور در مصالح نزدیک و دور و کشف حال [illegible] و تحقیق احوال عامه [illegible] ثغور [illegible] ارکان ملک [illegible]

ارتفاعات و تعیین تعمیرات و اتقان قلاع و تعمیر [illegible] و تسخیر حصار و [illegible] و قلع [illegible] سرحد [illegible] و حفظ [illegible]

[illegible] و [illegible] و کیف هوا و کم فضا و آنچه [illegible] است و [illegible] مسافت [illegible] و اندازه زمان توقف و تکرار [illegible]

و تالیف قلوب و استمالت مردمان و اعانت [illegible] و تقویت ضعفا و [illegible] و [illegible] آنچه بمیان آمده [illegible] و رساله [illegible]

او [illegible] اعلیحضرت پادشاهی [illegible] امتثالا للامر و الاعلام [illegible] که [illegible] و [illegible]

نهایت اختصار [illegible] جزالت و اقتصار [illegible] طبع مبارک [illegible] نظام [illegible] کلام است [illegible]

آن [illegible] ملالت [illegible] امید که از زلات [illegible] فرمایند [illegible] بنده [illegible] الاکرمین حرره علی محمد [illegible]

۱۲۸۳

[illegible]

مسئله

قال المجلسی ... فی باب القمر ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

هم وزن سنگ سرب است هم وزن یهرددرونی

بازو ببرد باید در تحت آن بهادن چنانکه

سخت کرده و در میان غیرا تا همچو موم گردد

آن هر شی چون یکی شی

روح سرب کات کبود هیران

۱۰ م ۱۰ م ۷ م ۷ م

نمک طبرزد نفیف باب

۵ ۵ ۷

[illegible]

تم الله تعالى

١٣١

وقال الفاضل في رسالة في كتاب الذهب وبيانه   واعلم ايها الطالب انه لم يرد البرهان على صحة ما ذكرنا لك فنقول انا ضبطنا لك

عليها محكما في الحكمة الشريفة من قول الاستاد الكبير صاحب الشذور رحمه الله [illegible] فيه اليقين من [illegible] حكمه كثيرها   الا ان قال في الذهب المزاج

والزاج [illegible] حاصل كلام الاستاد في قوله الجزء يدل على الكل وحيث لكن استحالة الرصاص الا سره بانه [illegible] اجزاء فكذلك يمكن

استحالة النفس بانه [illegible] وبيانه ان الذهب المزوج الذي [illegible] اللون والعيار [illegible] الا [illegible] الصياغة وعلاء [illegible] المعروف [illegible]

بالزاج فيظهر لونه حتى يقارب الذهب كما ان [illegible] في [illegible] لم يكن فيه قول [illegible] الصبغ [illegible] اللون من الزاج وصار بعده نقص

[illegible] الظهور [illegible] ولا الجزء على الكل   وقال لعلك يا اخي ان تطلب الزيادة من البرهان [illegible] على ذلك والجواب ان نعلم

ان في الزاج [illegible] صابغة وانما تحتاج الى التلطيف [illegible] ان تصير غير محرقة وتقويها [illegible] من الاشياء النارية والاصباغ التي كلها

[illegible] بحيث [illegible] تحرق ولا تفرق [illegible] على الذهب المزوج [illegible] التمام والكمال ظاهرا وباطنا باذن الله تعالى ذي الجلال والاكرام وقوله

في ذلك [illegible] للمزاج [illegible] على الاحتياج [illegible] من الزاج المصفر اربعة عشر جزءا [illegible] جزء [illegible] ثلاثة اجزاء [illegible]

جزءان [illegible] البول ثلاثة اجزاء ومن [illegible] جزء [illegible] جيدا [illegible] الزاج [illegible] اربعة عشر [illegible]

[illegible] سبعة ايام [illegible] بالتقطير [illegible] بعد [illegible]

[illegible] ثم [illegible] جميع [illegible] ذلك [illegible] الذهب [illegible] ظاهرا وباطنا

كما [illegible] والسلام   وقال [illegible] في العادة والبرهان ان لا اجزاء [illegible] ذكرنا [illegible]   [illegible]

[illegible] في [illegible] الكل [illegible] الذهب [illegible]

واحده [illegible] البرهان [illegible] ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق   وقال [illegible]

[illegible] الاتصغير اجزائه [illegible] الارواح [illegible] انما تكون [illegible] لا تحترق [illegible]

[illegible] الاطلاع [illegible] البرهان   وقال [illegible] في كتابه الذي [illegible] الذهب [illegible]

السبعة [illegible] الطالب [illegible] والبلاغ باذن الله تعالى ونقول ان الذهب [illegible] الزاج [illegible]

[illegible] في الا ذابة [illegible]

[illegible] فيسيل [illegible] ثم [illegible]

[illegible]   وقال [illegible] الجسد [illegible] الروح [illegible]

[illegible] الاقرب في الاذابة [illegible] الروح [illegible] اجزاء الجسد [illegible] الروح [illegible]

وقال [illegible] الحكمة الشريفة [illegible] الروح [illegible] الجسد

[illegible] الله تعالى [illegible] الجسد [illegible]

[illegible] ان شاء الله   وقال [illegible]

[illegible] الاصول [illegible]

[illegible] الاصول [illegible]

المقصود للطالب ان شاء الله تعالى [illegible] المقصود [illegible] في الاستعارة

حصول التوفيق بعون الله تعالى [illegible] في الزاج [illegible] الى

جزء وصفة تدبيره لهذا الوجه ان تدبر منه في قرن الحديد بشيء من الشمع ثم تقطر فيها الدهن المسحوق في ماء الليمون الصفر او ماء الحصرم سبعة عشر مرة ثم
تاخذ من ملح القلي جزء ثم يضاف للاجزاء المذكورة ويسحق المجموع سحقا جيدا ويقطر بماء السريان قليلا قليلا بحسب التشربه وكلما
جف يسقى ويسحق حتى يتهيأ للتشميع فيعفن حينئذ بماء السريان بوزن المجموع سقيه ثلاث مرات ويودع الدفن بسبعة ايام ثم تقطر حتى تصير
القطرات ماخذ الثفل ويحكم سحقه ماعاديشوى بنار لطيفة مدة اخرى ثم يؤخذ فيسحق ويحمى حتى يبرد ويقطر عليه من ماء السريان لكه احدى وعشرين
تشويه في نهار واحد ثم اعده الى القرعة وصب عليه ما قطرا ولا وقطره ثانيا ثم اخرج الثفل واغسله كذلك حتى يعود عاليه ويبقى منه ما عسر
انحلاله وثبت على وزنه فاحتم خيه على القطر السرى السرياني وضعه الثفل الباقي واحسبه في برنية وجمده وطبخه بسته اشهر في ماء الراس واعلم
بنار معتدلة لطيفة حتى ينقص من الماء النصف وصفه عنه او يقطر بالقرعة والانبيق فانه يخرج بقية ماء الثفل من الخلاصه فان بقى فيه شيء حل
في الصفحة فاعد القاطر الثاني لنه يسحقه وتشويه برفق وقطره تفعل ذلك حتى لا يبقى في الثفل خلاصة ابدا ثم جمد القاطر الثاني مع الاول
وقطره ثلاث مرات وارفعه وهو الماء السرى السرياني ثم جمد البراده وارفعه في الشمس على صلاية من زجاج او صيني وقطر عليها من هذا الدهن قدر
وزن درهم لا غيره واسحقها سحقا جيدا حتى تشربه بقوة السحق ثم ذلك ايضا بوزن درهم من الماء وتسحق ولا تزال كذلك حتى تشرب عشرة دراهم وهو تمر عشر
دراهم فانهما من السحق والتشويه اللطيفة وتصير كالشمع الذي يذوب بايسر الحرارة ان احسنت تدبير النار ثم اجعلها في قدح التشميع واسقها درهما بعد درهم حتى
تشرب جملة دراهم ثم غطها بيسير الحرارة في الشمس فما تم اعقد الروح واطبخه في ماء الراس يوما وليلة ثم اخرجه واعصره في خرقة كتان رفيعة حتى يعصر كالكرك صنيعته
الروح ثم اطبخه في ماء الراس يوما وليلة مرة ثانية ثم اعصره ايضا ثم اطبخه يوما وليلة في ماء الراس ثالثة ثم اعصره فانه يعصر فيه قبول الانعام فقطره بالعصر
على الشمس المشمع وزن درهم واسحقه وقطر عليه من الماء السرى السرياني وزن درهمين في السحق واعده الى قدح التشميع يوما وليلة ثم اسقه ايضا وزن درهم
من الروح ودرهمين من الدهن ولا تعجل في التشميع فانه ملاكه ولا تزال على هذا انه حتى تشرب عشرة مثاقيل من الروح فانه حده ثم اسقه بالدهن حتى
حتى تراه يذوب ويجرى ولا يدخن ويصبغ الصفحة فحينئذ تعدوره من الدهن واوقفه وعفنه بالنار اللطيفة فانه يحل في سبعة ايام ثم اعقده وكلسه
من [illegible] في النار على الروح المعقول وتقدر على [illegible] الاكسير وعلى التضعيف وقلب الاعيان فانه سر من اسرار القدرة والله
والسلام   فان اردت ما هو اقرب من ذلك فاشمع الجسد المذكور بالشمع في اول مرة بثلاثه مثاقيل من الروح المدبر واخذه بالدهن وشمعه
حتى يذوب ويجرى ولا يدخن واسبكه في قدحه حتى يذوب مثل الشمع والتي منه وكان من غير عقد ولا تعب   وان اردت ما هو اقرب من ذلك
فاسحق سحاله الشمس من الدهن بقدر ثلث وزنها وشويها الليله ثم اطبخ الجسد في ماء الراس يومه وليله ثم الثم الملغمه جزء وثلاثه اجزاء ثم اسحق وشوه
شمع حتى يذوب ويجرى ويثبت فالق ذكره واحد الشمع [illegible] الاعمال وتدرج بعد ذلك الى ما اعظم منه [illegible] ثم يلقيك الله تعالى به
الارب والله التوفيق واعلم انى لم اجد في ابر ابيات [illegible] في طرق التركيب المتعلقه بالشمس او لما ذكرته [illegible]
على [illegible] فان كان [illegible] الله تعالى [illegible] الطريق الاقرب الذى هو طريق القوم من العمل الكريم الذي هو من النتائج
فلا تسترحت من الكتب الكثيرة [illegible] الطبع الكريم ذلك [illegible] الكتاب [illegible]

بسم الله تعالى

بركات التقريب

قال الحكيم في رسالة الزيبق واعماله واعلم ان الحداد اقطع عن الزاج وكرر عليه ثلث مرات او سبعة ثم كلس في الشب اليماني فلا يسيل ويعطر
فان هذا الحديد يحصل منه قوة الشب وقوة الزاج فاذا مزج الملغمة التي ذكرها الاستاد بهذا الماء واخذ لو صار حيا او ينقع عليها ثم يوسط بحيث لا يتوى النفاق فيكسر الآلة
او نيلك للصاد وطيانته لا يبادر معه له فان هذا العمل اذا استمر فان الزيبق يتبعه فضة فالفضة قائمة على الرواج لانه يستحيل الى الفضة فانا اذا اعتبرنا الزيبق وجدنا
فضة قد غلبت عليه الرطوبة فاذا المنعة بالعقد فقد نقصت رطوبته و هذا العمل يؤدي الى انحلال الفضة مع الزيبق وانعقاد الزيبق مع الفضة لانهما ما يتعلقان
جميعا فاذا داوم عليهما حر الطباخ فالرطوبة التي وصفنا تتعلق كل منهما بالآخر تعلقا عشقيا و تنازا جسميا تاما و بعده انعقاد الكلية و السبك يبقا كالحجار فاستحال
الاجزاء الفضة استحالة كلية واقول ربما كانت الاوزان في كلام الشيخ تحتاج الى تدبر فانا اذا اخترنا الشرعة فيكون واحد من الفضة وثلثه من الزيبق فان زاد فاربعة
ثم خمسة ثم ستة ثم سبعة فافهم وجرب فالتجربة تكشف عن الحق اللازم ولا يجوز لنا التصريح اكثر من ذلك و في طبخه لكه اعسطا ما ذكرنا فوايدي ستبدل بها على
النقدان الحق من النقد الاول الذي لا يجوز التصريح به ابدا و اذ قد ارشدناك الى الحق في ذلك فعليه يكون العمل والسلام ثم قال في تصعيد وبعد جمله من الابرة
والمقصود من تصعيد هنا على هذا الوجه ان يكون حيا صافيا فلا فيقا من الاوساخ ليبعد الانعقاد ارحجا كالسكر وهو مع ذلك جيد النفوذ سريع النفوذ
على رطوبته الاصلية و فيه الكسب الفتح والتصعيد في هذه الاشياء رطوبة دهنية عاقدة له و مانعة له عن الطيران والنفوذ ويعينه على الغوص والاستقرار فافهم
ذلك واعمله بحسبه على وجوه الاختلاف المذكور و هنا نصب الطريق و يظهر لك ما وعدنا من الاطلاع على نفايس الجواهر باقرب التقريب و قد يمون الله تعالى
الى النسج بعد اس الثمرات ان تحقق عن اسرار التركيب وقال ايضا في ابواب اعماله والمقصود من اعادة الزيبق حيا انه يحمل الاشياء القاهرة والاجسام الثقيلة
الظاهرة التي هي غير رطبة ولانه فيقيم بها فوق ذلك اعمال الحكماء وكثير من التراكيب وان قصدت به العقد كان حسنا وان قصدت به الحل كان من انفعال كيف اردت
بعد ذلك اعمالك وان كررت عليه الاماتة والاحياء بعد ذلك ثلث فانه يحمر ويصير روحا ثابتا فعالا وقوته هنا بالنسبة الى الارواح الطاهرة لا الى الاجساد فافهم
صفة القوم في ذكر ان الزيبق الرجراج فانه يشير وان كررت عليه العمل النقد قريبا فيقال لنا [illegible] الاعمال الفائقة منعقدا كالشمع وليس كالدهن ابيضا كالقلعي
منعقدا كالمرات فافهم وقال الاستاد جابر في كتاب التصعيد منه فاما الزيبق فانه لا داء به فيه واكثر الغرض من تصعيده ان يشفف من رطوبته المناسبة لرطوبة الماء المنجمد
تعويذه لينعكس نفوذها وابانته و امانة لينسبك بها فاعلم هذا فرحم الله مسيدي من العلم كله فيه فاعرف قدره و اقول ان الشيخ رحمه الله لم يكن عنده شيء من الشخ والنبذ جملة
واحدة ولو كان في شبيه شيء من ذلك لما سمح بهذا الكلام فرحمه الله و تعطف عليه بالرحمة والرضوان

خواهی که جان ز دست تو ... دل برد · گر خواهش چو ... بغداد چون ... · دی به زعالم است ... شرف اندازد

رنج از ... ساحت ... خدای را · زین ... شیخ بود در ... ارای · ... جو ... ز رحمت بی ... ای

طریقه ساختن قرمزان و دوا این است

دارو

سم سفید	نشادر	جیوه	زاج کبود چوب
۵ مثقال	۵ مثقال	۵ مثقال	۵ مثقال

این دواها را اگر به سحق و صلایه بساید تا سرکه حاد چنانکه حل شود

بعد جب نموده در بایه بچکاند در میان ظرف آهن بگذارد

و سرپوش او را از آهن قرار بدهد و با گل حکمت سر آن را

محکم گرفته و در همین بگذارند و در آتش بقدر

هشت ساعت کفایت بکند و بعد از آتش بیرون بیاورد

مطلع می‌باید و بعد از آن حبه‌ها یک مثقال آتش

هشت مثقال در میان بوته گداخته بدهد تا آب شود

و یک مثقال از آن حبها و سه نخود روح را

در میان بوته بیندازد و قدری هم نقره بعد

میان بوته بیندازد رحمت تمام است

والسلام

بسم الله الرحمن الرحیم وصلی الله علی محمد وآله الطاهرین ولعنة الله علی اعدائهم من الجن والانس الی یوم الدین

فی نهایة الطلب واما قوله وهو غایة ... لانه اعلاها ... فعل الطبیعة لا یتعدی ... الا رتبة ... وغایة المقصود من هذه الصناعة ردّ الاشخاص الناقصة الی الغایة الذهبیة قوله وتتابعت به الطبیعة ... حکیم ... بقوله وتتابعت به الطبیعة ... فعل الطبیعة شرط ... المشروط ومراده ... الطباخ الموجب للنضج ... وسلکت طریق التدبیر ... فعل الطبیعة فی الطباخ والنضج ... الاکسیر

۱۴۱ ۳۳

۱۴۰

کاوی ... [illegible]
[illegible]
وبشق ... [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

یکدو بار زر و نشادر   زاج سفید نمک ملح تنکار
بوره و زرنیخ زاج مسحوق   اجزا را با یابس ابیض بکو
سحق ... که خشک کنه و تعلیم ... ذوب شود
جسد ... [illegible]
[illegible]
[illegible]

۱۲۸

۱۷۶/۹